la une_Mise en page 1 06/09/2024 19:43 Page1

الشعب
ech-chaab

يومية إخبارية وطنية جزائرية تأسست في 1 نوفمبر 1962

السبت 04 ربيع الأول 1446 هـ الموافق لـ 07 سبتمبر 2024م العـدد: 19564 الثمن 10 دج
ISSN 1111-0449 france prix 1€ الموقع الالكتروني www.ech-chaabdz.com

3 فرسان يتنافسون على الرئاسة

هـذه سيـرة ومسـار المـترشحين حســـاني وتبـــون وأوشيـــش

ص03

الجزائريون على قلب رجـل واحد لانتخـــاب رئيـــس الجمهوريـــة

يوم النصر والفخر

■ الجالية والمكاتب المتنقلة.. توافد حاشد على التصويت أبطل بهتان المتربصين ■ جزائريو المهجر واقفون من أجل جزائر آمنة سيّدة وقوية
■ ناخبون: ملتزمـون بالإسهـام في إعـلاء كلمـة الوطـن ■ المجتمع المدني: الانتخـاب.. رد مـدوٍّ علـى أوهـام المشككـين والمتآمريـن

خبراء لـ" الشعب": رهانات ما بعد 7 سبتمبر.. وهذه مفاتيح تمتين المناعة الأمنية والاقتصادية

24 مليـون ناخـب يختـارون رئيسهـم بكـل حريـة وشفافيـــة

ص02-03-04-05-06-07-24

السلطـــة المستقلـــة للانتخابـــات:

جاهـزون لإنجـاح المـوعد الكـبير

تسهيـلات بالجملـة للنـاخبين.. وتـدابير هامـة لتـأمين مـراكز الاقـتراع

ص02

السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات:

جاهزون لإنجاح الموعد الكبير

■ وثائق الهوية تعوض بطاقة الناخب في حالة استحالة تقديمها | ■ أي ناخب مسجل في القائمة الانتخابية يمكنه ممارسة حقه في التصويت | ■ تعاون مع السلطات العمومية لتجهيز وتأمين مراكز التصويت

استكملت السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات، كافة الترتيبات والتدابير لانطلاق الاقتراع العام لاختيار رئيس الجمهورية في انتخابات رئاسية مسبقة اليوم 7 سبتمبر 2024، في حين تتواصل عملية التصويت بالمهجر والمكاتب المتنقلة بـ16 ولاية جنوبية إلى غاية اليوم، وأي ناخب مسجل في القائمة الانتخابية يمكنه ممارسه حقه في التصويت، وفي حالة استحالة تقديم بطاقة الناخب، يمكنه تقديم بطاقة التعريف الوطنية أو أية وثيقة رسمية أخرى تثبت هويته.

زهراء بن دحمان

شهدت الأسابيع القليلة الماضية، عملا دؤوبا من السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات للتحضير والإشراف على تنظيم الانتخابات عبر تنظيم القوائم الانتخابية، وتحديد وتحضير مراكز ومكاتب الاقتراع والمشرفين عليها، وتجهيزها بكل اللوازم والعتاد المكتبي من طاولات وعوازل وهواتف، وقوائم الناخبين وأوراق التصويت الخاصة بالمترشحين.

ففي العاصمة يبلغ عدد الهيئة الناخبة 1.9 مليون ناخب، وقد تم تحديد 685 مركز انتخابي بها عدد من المكاتب المؤهلة لاستقبال الناخبين المسجلين، وعددها 5342 مكتبا انتخابيا.

ووضعت السلطة المستقلة عبر موقعها الإلكتروني، قائمة مراكز التصويت عبر التراب الوطني، ويكفي إدخال اسم الولاية والبلدية في خانة البحث، ليعثر الناخب على اسم مركز التصويت الخاص به، وعدد المكاتب التابعة له، ليتوجه بكل سهولة إلى المركز المسجل به، ويؤدي واجبه الانتخابي بكل أريحية.

وتمتلك السلطة المستقلة للانتخابات، خبرة اكتسبتها من تنظيم الانتخابات الرئاسية لسنة 2019، إلى جانب استفتاء الدستور، والانتخابات التشريعية والمحلية، وهو ما يجعلها آلية مهمة من آليات تعزيز الشفافية والديمقراطية، إذ يهدف تأسيسها إلى تحرير العملية الانتخابية من القيود والممارسات السابقة التي كانت تضعف مصداقية الانتخابات.

وتتولى السلطة المستقلة للانتخابات مجموعة من المهام الرئيسية التي تساهم في تنظيم الانتخابات الرئاسية، ومن أبرزها الإشراف على جميع مراحل الانتخابات، وتشمل هذه المهمة التحضير، والتنظيم، وإدارة العمليات الانتخابية، بما يضمن نزاهتها وشفافيتها، تسجيل الناخبين بحيث تعمل السلطة على ضمان تسجيل كافة الناخبين في القوائم الانتخابية وتسهيل عملية التسجيل لتشمل أكبر عدد ممكن من المواطنين، وقد أفضت المراجعة الاستثنائية للقوائم الانتخابية التي قامت بها السلطة المستقلة للانتخابات تحسبا للانتخابات الرئاسية

المسبقة خلال الفترة الممتدة من 2 إلى 27 جوان 2024، إلى إحصاء 24.351.551 ناخب داخل وخارج الوطن.

كما تتولى السلطة المستقلة للانتخابات الرقابة على تمويل الحملات الانتخابية، وتسعى إلى ضمان أن تكون جميع الحملات الانتخابية شفافة، ومراقبة مصادر التمويل المخصص لها، للتأكد من عدم وجود أي تجاوزات قد تؤثر على نزاهة الانتخابات. كما تعمل على توفير بيئة آمنة، مع المصالح المحلية والأمنية لتأمين مراكز الاقتراع وضمان سلامة الناخبين والمترشحين، وتشجع في الوقت نفسه منظمات المجتمع المدني على مراقبة الانتخابات، وتقديم تسهيلات لها للقيام بدورها الرقابي.

ومع اقتراب الانتخابات الرئاسية المسبقة 2024، عملت السلطة المستقلة على تعبئة الجهود وتنفيذ برامج استهدفت تحسين آليات العمل، منها حملات توعية لتعريف الناخبين بحقوقهم وأهمية المشاركة في الانتخابات، استخدام التكنولوجيا لتحسين فعالية العملية الانتخابية، مثل استخدام نظم تسجيل إلكترونية؛ فدور السلطة، وفق مراقبين، يعد محوريا في تنظيم الانتخابات الرئاسية المسبقة، من خلال جهودها في ضمان النزاهة والشفافية، لتحقيق ديمقراطية حقيقية ترضي طموحات الشعب الجزائري وتعزز ثقته في مؤسسات الدولة.

هكذا تتم عملية التصويت

يجري الاقتراع لاختيار رئيس الجمهورية لعهدة رئاسية جديدة تمتد 5 سنوات، اليوم، بداية من الساعة الثامنة صباحا، إلى غاية السابعة مساء، غير أنه يمكن لرئيس السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات، بطلب من المندوب الولائي للسلطة الوطنية المستقلة للانتخابات، تأخير غلق مكاتب التصويت على ألا يتجاوز الثامنة مساء.

يجري الاقتراع في الدائرة الانتخابية التي تتشكل من شطر بلدية أو من بلدية، أو من عدة بلديات، ويوزع الناخبون على مكاتب التصويت بقدر ما تقتضيه الظروف المحلية ويتطلبه عدد الناخبين، غير أنه عندما يوجد مكتبان أو عدة مكاتب تصويت في نفس المكان، فإنها تشكل مركز تصويت يوضع تحت تصرف مسؤولية رئيس مركز يعين ويسخر بمقرر من منسق المندوبية الولائية للسلطة المستقلة، وتلحق مكاتب التصويت المتنقلة بأحد مراكز التصويت في الدائرة الانتخابية.

وتجرى عمليات التصويت تحت مسؤولية أعضاء مراكز ومكاتب التصويت الذين يتصرفون في هذا الإطار تحت رقابة السلطة المستقلة. ومن مهام رئيس مركز التصويت ضمان إعلام الناخبين والتكفل بهم إداريا داخل المركز، ومساعدة أعضاء مكاتب التصويت في سير عمليات التصويت، والسهر على حسن النظام خارج مكاتب التصويت بتسخير القوة العمومية داخل مراكز التصويت، والسهر على حسن النظام في الضواحي القريبة من مكان مركز التصويت عند الحاجة بالقوة العمومية.

يكون التصويت في الانتخابات الرئاسية المسبقة شخصيا وسريا، وعند دخول القاعة يثبت الناخب هويته لأعضاء مكتب التصويت، وعند استحالة تقديم بطاقة الناخب، يمكن أي ناخب ممارسة حقه في التصويت إذا كان مسجلا في القائمة الانتخابية، بتقديم بطاقة التعريف الوطنية أو أية وثيقة رسمية أخرى تثبت هويته. يتناول الناخب بنفسه ظرفا ونسخة من ورقة أو أوراق التصويت ويتوجه مباشرة إلى المعزل، حيث يضع ورقته في الظرف دون أن يغادر القاعة، بعد ذلك يشهد الناخب رئيس مكتب التصويت على أنه لا يحمل سوى ظرفا واحدا، وعندئذ يأذن له الرئيس بإدخال الظرف في الصندوق، غير أنه يؤذن لكل ناخب مصاب بعجز يمنعه من إدخال ورقته في الظرف وجعله في الصندوق بالاستعانة بشخص يختاره بنفسه.

يثبت تصويت الناخب بوضع بصمة السبابة اليسرى، بحبر لا يمحى، على قائمة التوقيعات قبالة اسمه ولقبه، وذلك أمام أعضاء مكتب التصويت، وتدمغ بطاقة الناخب بواسطة ختم يحمل عبارة «انتخب(ت) ويثبت عليها تاريخ الانتخاب.

6 فئات يحق لها التصويت بالوكالة

حددت السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات، 6 فئات من الناخبين والناخبات يحق لهم التصويت بالوكالة يوم الاقتراع المقرر يوم 7 سبتمبر 2024.

ويتعلق الأمر بذوي العطب الكبير أو العجزة، العمال والمستخدمين الذين يعملون خارج ولاية إقامتهم، العمال الذين هم في تنقل بداخل الوطن والذين يلازمون أماكن عملهم يوم الاقتراع، على غرار أفراد الجيش الوطني الشعبي، الأمن الوطني، الحماية المدنية، موظفي الجمارك الجزائرية ومصالح السجون. كما تتضمن القائمة أيضا الطلبة الجامعيين والطلبة في طور التكوين الذين يدرسون خارج ولاية إقامتهم والناخبات والناخبين الموجودين مؤقتا في الخارج والناخبات والناخبين المقيمين بالخارج والمتواجدين مؤقتا بأرض الوطن، وفقا للسلطة الوطنية المستقلة للانتخابات. وحسب المادة 159 من القانون العضوي للانتخابات لا تمنح الوكالة إلا لوكيل واحد يكون متمتعا بحقوقه المدنية والسياسية، ولا يمكن ان يحوز الوكيل الا وكالة واحدة فقط وفق المادة 160 من قانون الانتخابات.

وتسجل الوكالات على دفتر مفتوح لهذا الغرض، مرقم ومؤشر عليه من قبل رئيس اللجنة البلدية لمراجعة القوائم الانتخابية، أو رئيس الممثلية الدبلوماسية، أو القنصلية، أو قائد الوحدة، أو مدير المؤسسة، أو مدير المستشفى حسب الحالة.

ويشارك الوكيل في الاقتراع وفقا للشروط المنصوص عليها في المادتين 147 و159 من القانون العضوي للانتخابات، بعد أداء عمليات التصويت يقوم الوكيل بوضع بصمة السبابة اليمنى بحبر لا يمحى قبالة اسم ولقب الموكل، وتحفظ الوكالة المدعومة بحبر ندي يحمل عبارة «صوت بالوكالة» ضمن الوثائق الملحقة بالمحضر المنصوص عليه في المادة 155 من القانون العضوي للانتخابات، وتدمغ بطاقة الناخب الموكل بختم ندي يحمل عبارة «صوت بالوكالة».

ويجوز لكل موكل أن يلغي وكالته في أي وقت قبل التصويت، كما يجوز للموكل أن يصوت بنفسه إذا تقدم إلى مكتب التصويت قبل قيام الوكيل بما أسند إليه.

رصيد تاريخي وتجربة ديمقراطية مشهود لها

إمكانات تقنية هائلة لإنجاح العرس الانتخابي

تتطلب العملية الانتخابية في عمومها وسائل وإمكانات وتحضيرات لوجيستكية من أجل إنجاحها، والجزائر لا تشذ عن هذه القاعدة، خاصة أن للجزائر رصيدا تاريخيا وتجربة في المسار الديمقراطي منذ دستور 1989 إلى يومنا هذا، وبالتالي مسألة التنظيم الانتخابي للجزائر تجربة طيبة لا يستهان بها، وفق ما يؤكد الدكتور فؤاد جدو، أستاذ العلوم السياسية بجامعة بسكرة.

إيمان كافي

أكد الدكتور فؤاد جدو أن الدولة وفرت كل المستلزمات الأساسية والأطر التنظيمية لإنجاح هذا الموعد الانتخابي، سواء داخل الجزائر وخارجها، بفضل الجهود التنظيمية المسخرة لهذا الحدث ماديا وبشريا، ذلك لأن الكل يدرك مدى أهمية الانتخابات الرئاسية بالنسبة للجزائر، لاسيما في ظل الظروف الدولية والإقليمية الراهنة التي تعرفها البلاد وتتطلب اليقظة واستمرارية النشاط المؤسساتي لكل أجهزة الدولة، بالإضافة الى أهمية مؤسسة الرئاسة بحكم طبيعة النظام السياسي الجزائري الذي يعتمد على النظام الرئاسي، ومن جانب آخر ضرورة استمرارية المسار الديمقراطي وتوفير كل الآليات من هيكلة بشرية وموارد مادية ووضع الرقمنة في خدمة هذا الموعد الانتخابي ليكون ناجحا ويصبح تقليدا سياسيا دائم وفق قواعد الديمقراطية.

وعن سير العملية الانتخابية الذي أصبح اليوم أكثر سلاسة بفضل حزمة القوانين والتعديلات التي ساهمت في ضبط الكثير من الأمور تقنيا، أكد الدكتور فؤاد جدو أن قانون الانتخابات في الجزائر حدد مسار العملية الانتخابية وضبط آلياتها، سواء كانت تخص الانتخابات الرئاسية أو المحلية أو التشريعية، وهو نتاج مسار ديمقراطي منذ 1989، بغض النظر عن المحطات السياسية التي أنتجت هي أيضا تصورا قانونيا دستوريا، مكن المشرع الجزائري من وضع قانون انتخابات يضبط العملية الانتخابية ويستجيب للتحولات السياسية التي عرفتها الجزائر، وإن كانت الانتخابات الرئاسية واضحة، حيث إما الفوز في الدور الأول أو المرور للدور الثاني في حال عدم تحقيق الأغلبية، وبالتالي الشق القانوني حسم العملية الانتخابية بشكل واضح.

وعن تقييم مستوى الخطاب السياسي، اعتبر أن ما يمكن ملاحظته خلال الحملة الانتخابية التي رافقت الانتخابات الرئاسية الحالية وجود إجماع بين المترشحين الثلاثة على نقاط مشتركة وهي مهمة وتدل على وعي سياسي جماعي، رغم اختلاف التوجهات السياسية للمترشحين، من بينها نبذ خطاب الكراهية والعنف وعدم استخدام ألفاظ أو عبارات في الخطاب السياسي تحمل الكراهية أو تحرض على العنف أو كره الآخر أو تستغل الجهوية أو أحد مكونات الهوية الوطنية لكسب الأصوات أو لضرب توجه المترشح المنافس. ويؤكد على أن هناك وعي لدى المترشحين لهذه النقطة، أما الجزئية الثانية فتمثلت، بحسبه، في الاتفاق على سلامة وأمن الجزائر قبل كل شيء وعدم المراهنة على الوحدة الشعبية والترابية والوطنية والذي يعتبر خطا أحمرَ لا يمكن المساومة عليه وضرورة وضع الجزائر قبل كل شيء والنقطة الثالثة وهي تركيز المترشحين على القضايا الداخلية كأولوية، من أجل تحسين الوضع العام. ومن خلال محتوى البرامج الانتخابية والوعود التي قدمها المترشحون، نجد أن هناك تركيزا على رفع التحدي في القطاعات الاقتصادية والأمنية وتعزيز الدور الخارجي للجزائر، بالإضافة إلى الوعود التي تستهدف أساسا تعزيز القدرة الشرائية للمواطن والرفع من قدرات الاقتصاد الوطني وإعادة النظر في المؤسسات الإدارية والهيكلية. ومن خلال المضامين، نجد أن هناك نقاطا مشتركة، تتفق على تطوير الاقتصاد الوطني بعيدا عن الوعود غير الممكنة، لأن المترشحين يدركون جيدا أن المواطن الجزائري واعٍ بما يحيط به وما هو قائم ويعلمون أهمية صوته والذي يتطلب طرح برامج وأفكار تستجيب لمتطلباته اليومية وضمان مستقبل زاهر وحقيقي له بعيدا عن أي تزييف للحقائق ولهذا كانت البرامج، بحسب رأي الدكتور فؤاد جدو، عقلانية إلى حد ما.

العملية الانتخابية بالأرقام

في ما يلي العملية الانتخابية لرئاسيات 7 سبتمبر بالأرقام حسب المعطيات التي قدمتها السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات:

- الهيئة الناخبة: 24.351.551 ناخب.
- الهيئة الناخبة في الداخل: 23.486.061 ناخب.
- الهيئة الناخبة في الداخل حسب الجنس: 53٪ رجال و47٪ نساء.
- الهيئة الناخبة في الداخل حسب الفئة العمرية: 36٪ أصغر من 40 سنة.
- الهيئة الناخبة في الخارج: 865.490 ناخب.
- الهيئة الناخبة في الخارج من حيث الجنس: 55٪ رجال و45٪ نساء.
- الهيئة الناخبة في الخارج حسب الفئة العمرية: 43 ,15٪ أقل من 40 سنة.
- الهيئة الناخبة بمكاتب التصويت المتنقلة: 116064 ناخب.
- عدد مكاتب التصويت المتنقلة: 134 مكتبا.
- الولايات التي تتضمن مكاتب تصويت متنقلة: 16 ولاية.

الشعب
يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية الاقتصادية (شركة ذات أسهم)
رأس مالها الاجتماعي: 00. 000.000. 200 دج
39 شارع الشهداء الجزائر
البريد الإلكتروني: contact@echaab.dz /الموقع الإلكتروني: www.echaab.dz
التحرير
التحرير: 023 46 91 87
الفاكس: 023 46 91 79
أمانة المديرية العامة
الهاتف: 023 4691 80
الفاكس: 023 469177
الرئيس المدير العام
مسؤول النشر
جمال لعلامي
رئيس التحرير
محمد كاديك
لإعلاناتكم اتصلوا بالقسم التجاري: تلفاكس: (021) 73.60.59
السرعة والجودة
من أجل إشهاركم توجهوا إلى: المؤسسة الوطنية للإتصال، النشر والإشهار، وكالة ANEP، المتواجدة ب 01 نهج باستور - الجزائر.
الهاتف الثابت: 020.05.10.42 / 020.05.20.91
الفاكس: 020.05.13.77 / 020.05.13.45 / 020.05.11.48
البريد الإلكتروني: agence.regie@anep.com.dz
programmation.regie@anep.com.dz
agence.oran@anep.com.dz
agence.annaba@anep.com.dz
agence.ouargla@anep.com.dz
agence.constantine@anep.com.dz
■ ملاحظة:
المقالات والوثائق التي ترسل أوتسلم للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر ولا مجال لمطالبة الجريدة بها
تطبع بالمؤسسات التالية: الوسط: مطبعة S.I.A الغرب: شركة الطباعة S.I.O الشرق: شركة الطباعة S.I.E الجنوب: S.I.A مطبعة ورقلة مطبعة بشار: S.I.A

السبت 07 سبتمبر 2024 م الموافق لـ 04 ربيع الأول 1446 هـ
الجزائر تنتخب
info@ech-chaab.com www.ech-chaab.com | العدد | 19564

الجزائريّون على قلب رجل واحد لانتخاب رئيس الجمهوريـــــة

يـــوم النصـــر والفخـــر

24 مليون ناخب يختارون رئيسهم بكل حريّة وشفافية

يتّجه الجزائريّون اليوم إلى صناديق الاقتراع لانتخاب رئيس للجمهورية من بين 03 مترشّحين، في استحقاقات مبكّرة ستحدّد ملامح البلاد للسنوات الخمس المقبلة، من النواحي السياسية والاقتصادية والاجتماعية وكذا الخارجية، ويراهن عليها لتعزيز التجربة الديمقراطية من خلال رصيد النزاهة والمشاركة القوية.

حمزة - م

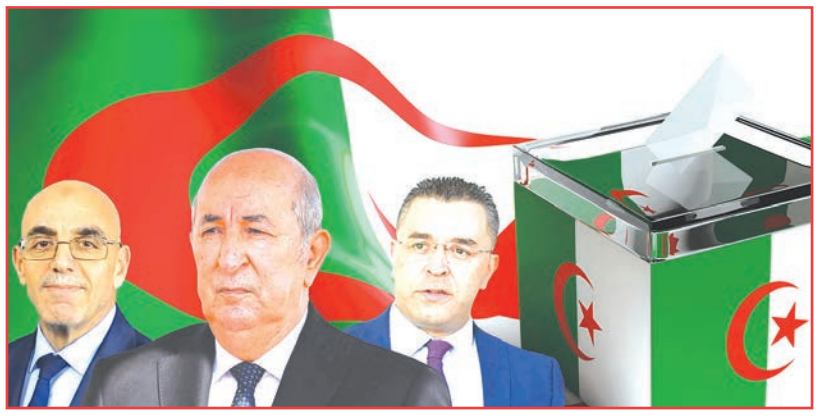

أزيد من 24 مليون ناخب مسجّل في القائمة الانتخابية، مدعوون للإدلاء بأصواتهم في الانتخابات الرئاسية المسبقة، واختيار واحد من بين المترشحين، لقيادة الجزائر في الفترة المقبلة، المثقلة بالرهانات الداخلية والخارجية.

ويتنافس في هذه الاستحقاق، الرئيس عبد المجيد تبون، بصفته مترشّحا حرّا يمثّل مختلف الأطياف السياسية والتنظيمات الوطنية، ويوسف أوشيش السكرتير الوطني الأول لجبهة القوى الاشتراكية، وعبد العالي حساني شريف، رئيس حركة مجتمع السلم.

المترشّحون الثلاثة الذين ينتمون إلى تيارات مختلف هي التيار الوطني، تيار اليسار الاشتراكي والتيار الإسلامي، خاضوا حملة انتخابية هادئة ونوعية من حيث الخطاب السياسي، بإجماع الملاحظين، وبغض النظر عن الفوارق الطبيعية في برامجهم، إلا أنهم التقوا في قواسم مشتركة كاحترام الثوابت الوطنية، واتخاذ بيان أول نوفمبر مرجعية دائمة، والحفاظ على مبادئ السياسة الخارجية.

وطيلة 20 يوما، قدّم المتنافسون وعودا والتزامات، واجتهدوا في الوصول إلى المواطن عبر التجمعات والاجتماعات والعمل الجواري الكثيف الذي كان ميزة بارزة في الحملة الانتخابية، دون تسجيل أي خطابات مسيئة أو تتعارض مع القواعد القانونية والأخلاقية المنصوص عليها في قانون الانتخابات أو المتفق عليها في الأعراف السياسية.

هذا الاحترام اللافت بين المترّشحين، جعل العمل السياسي الذي يسبق يوم الاقتراع، فعلا «إقناعيا» بامتياز، وأبعده بمسافات عن تصرفات الاستقطاب السلبي عبر الإساءة أو الاستهداف الشخصي أو التحريض المجاني على المترشحين أو ضد العملية الانتخابية برمتها.

ومنذ صدور المرسوم الرئاسي المتعلق باستدعاء الهيئة الناخبة في جوان الماضي، طبع المسار الانتخابي بالصرامة في التصدي للمال الفاسد، حيث تحرك القضاء وبقوة في قضية شراء استمارات الاكتتاب الفردي، وأودع العديد من المشتبه بهم رهن الحبس المؤقت، ووضع آخرين تحت نظام الرقابة القضائية.

ويكونها ثاني الاستحقاقات الرئاسية التي تنظّم تحت الإشراف الكامل للسلطة الوطنية المستقلة للانتخابات، بعد رئاسيات 2019، كانت حالة الاطمئنان بخصوص النزاهة والمصداقية بادية على جميع المنخرطين في المسار، حيث خلت الخطابات من أي تشكيك مسبق أو تحذير حول سلامة الانتخابات ونتائجها النهائية.

ويعود ذلك، إلى نجاح نموذج السلطة المستقلة للانتخابات، والتي تمكنت من تنظيم 4 عمليات انتخابية في السنوات الأخيرة، دون تسجيل مساس بنزاهتها، إذ لم تصدر بيانات أو احتجاجات من قبل المتنافسين أو الهيئات الرقابية أو الجهات القضائية تطعن في النتائج.

هذا الرصيد، انعكس إيجابا على التحضير للرئاسيات في جميع الفترات، بدءا من سحب استمارات الترشح، وصولا إلى إيداع الملفات فدراستها ثم الفصل فيها نهائيا، ولم تسجّل سلطة الانتخابات طيلة فترة الانتخابات شكاوى أو اعتراضات حول نوعية وطبيعة الخطاب من قبل المترشحين الثلاثة.

كل هذه المؤشّرات تعكس حالة الاستقرار والمناخ العام الملائم الذي تعيشه الجزائر في السنوات الأربع الأخيرة، بشكل جعل تطلعات الجميع تتجه نحو زيادة الطموح الوطني في الاقتصاد وتعزيز مكانة البلاد في الخارج، والوعي الجماعي بطبيعة التهديدات الخارجية وضرورة مجابهتها.

جبهة داخلية متماسكة

الحالة الجيّدة التي تمر بها الجبهة الداخلية، انعكست أيضا في الدعوات الكثيرة إلى المشاركة بقوة في الانتخابات قصد إنجاحها، وتوجيه رسائل واضحة تعزّز شرعية الرئيس المنتخب، وتسند قراره وقرار الدولة الجزائرية ومؤسساتها في المحافل الدولية. وينتشر الوعي بين الجزائريين بمختلف فئاتهم، ويعبّرون عنه في مختلف المنابر وخاصة مواقع التواصل أين يتصدّون للحملات المغرضة والحرب الإعلامية التي تستهدف بلادهم باستخدام أكاذيب وتلفيقات، وتمّ فضحها الواحدة تلو الأخرى. وضمن هذا السياق العام، يتّجه الناخبون اليوم، عبر كافة ربوع الوطن، إلى صناديق الاقتراع، واختيار من يرونه مناسبا لرئاسة البلاد في السنوات الخمس، بعدما استمعوا واطّلعوا على البرامج الانتخابية.

وستفتح مكاتب التصويت على الساعة الثامنة صباحا، ليجد كل ناخب أمامه ثلاث أوراق للمترشحين، تعود لكل من المترشح الحر عبد المجيد تبون، الذي دخل المنافسة الانتخابية بشعار «من أجل جزائر منتصرة» على كل العراقيل، وعلى كل أعدائها ومناوئيها. وإلى جانبه، رئيس حركة مجتمع السلم، عبد العالي حساني شريف، الذي طرح برنامج «فرصة»، للارتقاء بالبلاد في شتى الميادين، ويوسف أوشيش السكرتير الوطني الأول لحزب جبهة القوى الاشتراكية بشعار حملته «رؤية للغد»، والطامح لبناء دولة عصرية ومتقدمة.

وسط تحديات داخلية وخارجية

الرّئاسيات..تعزيز الدّيمقراطية وتكريـــس الاستقـــــرار

منذ إعلان الرئيس عبد المجيد تبون عن تقديم موعد الانتخابات الرئاسية من شهر ديسمبر إلى السابع من سبتمبر، تحوّلت كل الأنظار نحو هذا الاستحقاق الهام، ليس فقط باعتباره فرصة لاستمرار مسيرة البناء، ولكن نظرا للأهمية الكبيرة التي تكتسيها هذه الانتخابات في ظل الظروف الداخلية والخارجية المحيطة، لاسيما مع محاولات بعض الأطراف المشبوهة والمعروفة بتصيد الفرص والتشكيك في موعد الانتخابات، وطرح فرضيات غير مستندة إلى الواقع، رغم أن الرئيس تبون أكّد أن التقديم هو إجراء تنظيمي يتعلق بسياق جزائري بحت.

علي مجالدي

تكتسي الانتخابات الرئاسية أهمية بالغة نظرًا للظروف المحيطة بالبلاد، فعلى المستوى الدولي، يواجه العالم تحولات كبيرة تمس بنية النظام الدولي، حيث تشهد العديد من الأزمات مثلما تتعرّض له غزة من إبادة جماعية على يد الكيان الصهيوني، إلى جانب الأزمات الإقليمية في منطقة الساحل والجوار الإقليمي للجزائر.

هذه التحولات تجعل من الانتخابات ضرورة لتهيئة الجزائر لمواجهة التحديات الدولية، والتمسك بمواقفها الثابتة تجاه القضايا العادلة.

على الصعيد الداخلي، تأتي الانتخابات في وقت حسّاس حيث تمر الجزائر بمرحلة تحول اقتصادي واجتماعي، فمنذ انتخاب الرئيس عبد المجيد تبون في 2019، بدأت الجزائر تشهد تحسنًا في المؤشرات الاقتصادية، حيث تحوّلت من أزمة اقتصادية إلى صعودها كواحدة من أكبر اقتصادات إفريقيا، إذ أصبحت تحتل المرتبة الثالثة في القارة، والانتخابات الحالية تأتي في وقت يشهد فيه الاقتصاد الجزائري تحسنًا ملحوظًا، مما يعزز من فرص الاستقرار والتنمية في المرحلة المقبلة. على المستوى السياسي، تُعتبر الانتخابات الرئاسية فرصة لتعزيز التعددية السياسية في البلاد، وهو مبدأ دستوري تم ترسيخه في دستور 2020 بشكل قطعي لا رجعة فيه، كما عرفت هذه الانتخابات تقديم عدد كبير من الراغبين في الترشح، حيث أبدى 35 شخصاً نيتهم دخول السباق الرئاسي وتم قبول ملف 16 مرشحا، إلا أن السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات بعد فرزها لملفات الترشح وفق المعايير القانونية، تم قبول ثلاثة مرشحين استوفوا جميع الشروط، هم المرشح الحر عبد المجيد تبون والمرشح عن حركة مجتمع السلم حساني شريف عبد العالي، والمرشح عن حزب القوى الاشتراكية يوسف أوشيش.

وكانت السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات قد تعاملت بكل شفافية ومهنية فيما يتعلق بالطعون والتدقيق في الملفات، إذ تمّ الكشف عن بعض الممارسات غير القانونية لجمع الاستمارات، مّما دفع الجهات المختصة إلى اتخاذ الإجراءات اللازمة ضد المتورطين، وهذا التصرف يعكس رغبة السلطات في ضمان نزاهة الانتخابات، وقطع الطريق على الممارسات التي قد تعيد الجزائر إلى مرحلة سابقة من التلاعب في العملية الانتخابية.

علاوة على ذلك، تُعد الانتخابات الرئاسية الحالية على درجة كبيرة من الأهمية، بسبب الحاجة إلى مشاركة شعبية واسعة تمنح الرئيس المقبل شرعية شعبية كاملة لمواجهة التحديات الداخلية والخارجية، فالمشاركة الواسعة تساهم في إضفاء الشرعية على العملية الانتخابية، ممّا يعكس رغبة الشعب في تحقيق الديمقراطية وترسيخ مبادئ التعددية والشفافية، كما أن هذه الانتخابات تشكّل فرصة لتكريس الديمقراطية التشاركية في البلاد، وتعكس كذلك الانتقال السلمي للسلطة بطرق سلمية وحضارية، سواء من خلال انتخاب رئيس جديد أو إعادة انتخاب الرئيس الحالي عبد المجيد تبون.

3 فرســـان يتنافســـون على الرّئاســـة

هـــذه ســـيرة ومســـار المترشّحيـــن حســـاني وتبـــون وأوشيـــش

يختار الجزائريّون اليوم رئيسهم على مدى الأعوام الخمس المقبلة، من بين الفرسان المشاركين في الانتخابات الرئاسية، مرشّح حزب جبهة القوى الاشتراكية السيد يوسف أوشيش، المترشّح الحر السيد عبد المجيد تبون ومرشّح حركة مجتمع السلم السيد عبد العالي حساني شريف، هذه سيرهم الذاتية:

المترشّح عبد العالي حساني شريف:
«فرصة» لتكريـــس دولة المؤسّســـات

يخوض رئيس حركة مجتمع السلم، السيد حساني شريف عبد العالي، غمار الانتخابات الرئاسية ليوم 7 سبتمبر 2024 في أول تجربة له ببرنامج انتخابي يحمل شعار «فرصة». ولد حساني شريف، وهو خامس رئيس لحركة مجتمع السلم، في الفاتح نوفمبر سنة 1966 بمنطقة مقرة (ولاية المسيلة)، متحصل على شهادة مهندس دولة في الهندسة المدنية ثم شهادة الليسانس في العلوم القانونية والإدارية. انتسب المترشح إلى الحركة الكشفية في سنوات الثمانينات، وناضل في الحركة الطلابية بجامعة المسيلة ما بين 1987 و1992، حيث تنوّع تكوينه العلمي في الجامعة بين العلوم التقنية والعلوم الاجتماعية. وبعد تخرّجه، تدرّج السيد حساني شريف في مناصب مختلفة وانخرط في العمل السياسي، حيث ناضل في الهياكل التنظيمية المحلية والولائية لحركة مجتمع السلم. وفي سنة 1995، كلّف بالمكتب الولائي للحركة بولاية المسيلة قبل انتخابه نائبا لرئيس المجلس الشعبي الولائي من سنة 2002 إلى 2007 ثم نائبا بالمجلس الشعبي الوطني بين سنتي 2007 و 2012.

وقد ترأّس المكتب الولائي للحركة بولاية المسيلة ليكلّف بعدها بملف التنظيم والرقمنة على مستوى المكتب الوطني قبل تزكيته بالإجماع رئيسا للحركة في مؤتمرها الثامن.

المترشّح الحرّ تبون:
الجزائر المنتصرة اليوم وغـدا

يخوض المترشّح الحر لرئاسيات 7 سبتمبر، السيد عبد المجيد تبون، معترك الرئاسيات للمرة الثانية على التوالي ببرنامج انتخابي اختار له شعار «من أجل جزائر منتصرة».

وقد بدأ السيد عبد المجيد تبون المولود بتاريخ 17 نوفمبر 1945 بالمشرية (ولاية النعامة)، مشواره الدراسي بولاية سيدي بلعباس أين انتقلت عائلته للعيش بها بعد مضايقات وتعسّف مارسها الاستعمار الفرنسي ضد والده بسبب خطاباته الوطنية، وانتمائه الى جمعية العلماء المسلمين الجزائريين. وفي سنة 1953، التحق بالمدرسة الحرة للأئمة، واجتاز امتحان الطور المتوسط سنة 1957 ليدرس بعدها في الثانوية الجهوية ثم في ثانوية بن زرجب وتحصّل على شهادة البكالوريا سنة 1965.

تخرّج من المدرسة الوطنية للإدارة سنة 1969 (تخصص اقتصاد ومالية) في الدفعة الثانية التي تحمل اسم الشهيد البطل العربي بن مهيدي.

بدأ السيد عبد المجيد تبون مسيرته المهنية من عاصمة ولاية بشار، التي كانت تسمى آنذاك «الساورة» وتضم كل من بشار، تندوف وأدرار، ليواصل بعد ذلك مساره المهني الذي بدأه كإداريا ثم مكلفا بمهمة قبل ترقيته الى أمين عام ولاية الجلفة في 1974. وفي سنة 1976 حوّل الى ولاية أدرار في نفس المنصب ثم ولاية باتنة سنة 1977، كما شغل نفس المنصب بولاية المسيلة في 1982. كما شغل السيد عبد المجيد تبون بعد ذلك منصب والي بولايات أدرار، تيارت وتيزي وزو. وفي سنة 1991، عيّن وزيرا منتدبا مكلفا بالجماعات المحلية وفي سنة 1999 وزيرا للاتصال والثقافة ثم وزيرا للسكن والعمران سنة 2001.

وفي سنة 2012، تولّى مجدّدا منصب وزير السكن والعمران والمدينة ثم وزيرا للتجارة بالنيابة سنة 2017، وبتاريخ 24 مايو 2017 عيّن في منصب وزير أول. وترشّح السيد عبد المجيد تبون لمنصب رئيس الجمهورية لأول مرة في رئاسيات 12 ديسمبر 2019، وخاض هذا الاستحقاق الرئاسي الذي فاز به.

المترشّح أوشيش:
«رؤيـــة» لجـــزائر الغـــد

يخوض مرشّح جبهة القوى الاشتراكية، السيد يوسف أوشيش، رئاسيات 7 سبتمبر في أول تجربة له، مراهنا على برنامجه الانتخابي الذي يحمل شعار «رؤية للغد».

يعد المترشح يوسف أوشيش من مواليد 28 جانفي 1983 ببوغني (ولاية تيزي وزو)، وهو متحصّل على شهادة الليسانس في العلوم السياسية والعلاقات الدولية من جامعة الجزائر، وقد كان خلال مساره الجامعي أحد المسؤولين في منظمة طلابية بذات الجامعة.

وقد عمل أوشيش بعد إنهاء مشواره الجامعي، صحفيا بالصحافة المكتوبة خلال الفترة ما بين 2008 و2012، ثم ملحقا برلمانيا من 2012 و2017.

وفي نوفمبر 2017، وبعد أن قاد بنجاح قائمة جبهة القوى الاشتراكية في الانتخابات المحلية، انتخب يوسف أوشيش رئيسا للمجلس الشعبي الولائي لتيزي وزو، ثم عضوا في مجلس الأمة في 5 فبراير 2022.

التحق هذا المترشح بالحزب منذ أن كان عمره 19 عاما، حيث تقلّد في صفوفه عدة مسؤوليات.

وبتاريخ 16 جويلية 2020، تمّ تعيينه في منصب أمين وطني أول من قبل الهيئة الرئاسية للحزب، وبعد قرار جبهة القوى الاشتراكية المشاركة في الرئاسيات، تمّت تزكيته مرشحا لهذا الاستحقاق خلال المؤتمر الاستثنائي المنعقد في 7 جوان الماضي.

تنظيم مُحكم لتمكين الناخبين من التصويت في أحسن الظروف

مخطط أمني استثنائي لمراقبة وتأمين الرئاسيات

استعداد دائم منذ انطلاق الحملة لتأمين المسار الانتخابي

سخّرت السلطات العمومية كافة الوسائل المادية والبشرية لضمان السير الحسن للعملية الانتخابية، حيث قامت مصالح الشرطة والدرك الوطني والحماية المدنية، بوضع مخطط خاص بتأمين الموعد الانتخابي، هذا إلى جانب تجنيد المؤطرين على مستوى مراكز الاقتراع لتمكين الناخبين من أداء واجبهم الانتخابي في ظروف مواتية.

خالدة بن تركي

تتمتع الشرطة الجزائرية بالخبرة الكافية في مجال تأمين المواعيد الانتخابية وهذا بفضل الاحترافية والأداء المميز.

ولتأمين الانتخابات الرئاسية، التي تجرى اليوم، سطرت مصالح الأمن مخططا أمنيا استثنائيا للمراقبة. تضمن هذا المخطط جانبا خاصا بتأمين الحملة الانتخابية التي جرت في ظروف تنظيمية وأمنية محكمة، أما المحور الثاني فيتعلق بتأمين مراكز التصويت اليوم.

سخّرت مصالح الأمن لهذا الموعد الانتخابي عددا معتبرا من أعوان الأمن بمختلف الرتب، جزء منهم على مستوى المراكز، حيث تقوم قوات الأمن بمعاينة كافة الهياكل المعنية بالانتخاب وانطلاق عملية الاقتراع، مع تواجد قوات الأمن عبر المراكز والمنشآت المعنية بالعملية الانتخابية.

بدورها، مصالح الدرك الوطني تقوم في كل موعد انتخابي بإعداد مخطط خاص واستثنائي لضمان أمن الانتخابات وسيرها الحسن، كما تعمل على ضمان الأمن عبر كامل اختصاصها الإقليمي، من خلال تسخير مورد بشري هام ونشر وحدات متنقلة وثابتة وكذا مختلف التشكيلات لضمان السير الحسن لهذا الموعد الانتخابي عبر مراكز التصويت الموزعة على كامل التراب الوطني.

وكان الدرك الوطني على استعداد دائم منذ انطلاق الحملة الانتخابية لتأمين المسار الانتخابي، حيث تقوم الوحدات المختصة إقليميا والمتخصصة ووحدات التدخل للدرك الوطني بضمان التأمين على مستوى مراكز ومكاتب التصويت وكذا في المناطق الحضرية وشبه الحضرية على مستوى الاختصاص الإقليمي التابع لها.

بدورها مصالح الحماية المدنية، قالت على لسان المكلف بالإعلام والاتصال بالمديرية العامة للحماية المدنية الملازم كريم بن فحصي، إن المديرية سخرت إمكانات مادية وبشرية معتبرة لإنجاح هذا الحدث الوطني الهام، وذلك من خلال اتخاذ جملة من الإجراءات المتمثلة في الإجراءات الاستباقية المتعلقة بالإجراءات الوقائية التي تضمنت زيارة تفقدية لمختلف الفضاءات وأماكن التجمعات التي أشرف فيها المترشحون أو من يمثلهم على تجمعات شعبية في كل أرجاء الوطن. ناهيك عن تسخير فريق من جهاز الحماية المدنية من ضباط مكلفين بمراقبة ومعاينة المؤسسات والمراكز المخصصة للتصويت.

وتم أيضا، بحسب الملازم بن فحصي، تسخير إمكانات مادية، تتمثل في سيارة إسعاف وشاحنة تدخل وكل وسائل الاتصال والمولدات الكهربائية التي وضعت تحت تصرف مراكز الانتخاب. أما بالنسبة للتعداد البشري فخصصت مصالح الحماية المدنية 25 ألف عون بمختلف الرتب مسخرين لتغطية هذا الحدث الهام.

كما عملت مصالح الحماية المدنية - يقول الملازم- على تنصيب خلايا متابعة على مستوى الوحدات الرئيسية للحماية المدنية في كل ولايات الوطن، بالإضافة الى خلية مركزية على مستوى مقر المديرية العامة للحماية المدنية، يسهر على متابعتها وضمان مناوبتها ضباط سامون، ضباط وإطارات الحماية المدنية على مدار 48 ساعة بداية من يوم أمس إلى غاية اليوم.

في الجانب التنظيمي تم تجنيد المؤطرين بمكاتب ومراكز الاقتراع عبر ولايات الوطن، كما تم تزويدهم بالإرشادات الخاصة بكيفية استقبال المواطنين ومرافقتهم طيلة مسار العملية الانتخابية. كما تم وضع كافة التحضيرات والتجهيزات اللازمة لاستقبال الناخبين وتمكينهم الإدلاء بأصواتهم في ظروف حسنة وتحت إشراف مؤطرين. في المقابل تم أيضا ضبط الترتيبات الخاصة بإطعام ونقل المؤطرين والعتاد والوثائق الانتخابية.

أستاذ القانون الدستوري.. موسى بودهان لـ «الشعب»:

الانتخاب فعل مواطناتي قبل أن يكون ممارسة ديمقراطية

يتوقّع أستاذ القانون الدستوري الدكتور موسى بودهان، ارتفاع نسبة المشاركة في الانتخابات الرئاسية، التي تجرى اليوم، عبر المراكز الانتخابية المتواجدة بمختلف مناطق وولايات البلاد. ويعتقد أن نسبة العزوف الانتخابي ستتراجع بشكل ملحوظ، نظرا لتوفر عدة أسباب، منها الوعي السياسي وإدراك التحديات التي تواجهها البلاد.

حياة. ك

يؤكد الخبير في القانون الدستوري موسى بودهان، أن الشعب سيمارس سيادته بكل قوة وفعالية، وسيمارسها من خلال الانتخابات طبقا للمادتين 7 و8 وغيرهما من الدستور. لافتا إلى أن مكاتب الاقتراع ستسجل توافدا أكثر مما سجل خلال الانتخابات السابقة، بالنظر الى الظرف الذي تجري فيه وإلى الأسباب التي تجعل الجزائريين يقولون كلمتهم في اختيار من يرونه الأنسب لقيادة البلاد في المرحلة القادمة، ويكممون بذلك أفواه المشككين والمتربصين بالجزائر الذين يتجدد ظهورهم في مثل هذه المواعيد الانتخابية، خاصة الرئاسيات التي تعد مصرية بالنسبة لمستقبل البلاد.

أوضح بودهان في تصريح لـ«الشعب»، أن الإيجابية التي يتحدث بها والتفاؤل فيما يتعلق بالمشاركة في عملية التصويت في الانتخابات للرئاسية، مبنية على أسباب موضوعية ومعايير عملية، من بينها انتشار الوعي السياسي في أوساط الشعب الجزائري، خاصة فئة الشباب، كون الأخير يمثل أكثر من 70٪ من تركيبة المجتمع، إضافة إلى إدراك الجزائريين العميق بما يحاك ضد بلدهم من مؤامرات لضرب استقراره، وبكل التحديات المحيطة به، لاسيما الأمنية الخارجية من حيث استفحال ظاهرة اللاإستقرار في دول الجوارو خاصة ما تشهده الجارتلن الجنوبيتلن مالي والنيجر.يرى بودهان ءنه من الضروري عدم إعطاء الفرصة لأولئك الذين يتحينون الفرص للتشويش على الانتخابات، ودعا إلى التصدي لهم بالدستور والقوانين والممارسة الديمقراطية، وأوضح أن الانتخابو قبل أن يكون عملل ديمقراطيل، هو فعل مواطناتي، لابد أن يقوم به الشعب لصالح الجزائر وليس لصالح مترشح ما، لءن رئاسيات 7 سبتمبر، تعتبر استحقاقل مصيريل يختلف عن الاستحقاقات السابقة.وذكر المتحدث في السياقو أن الوعي السياسي لم يكن مقتصرا على الحملة الانتخابيةو التي شهدت منافسة شريفة ولم يتخللها استعمال المال الفاسد، وإنما امتد كذلك ليشمل فترة الصمت الانتخابي، تزامنا واليوم الذي يختار فيه الجزائريون من سيحكم البلاد للسنوات الخمس القادمة، وذلك من خلال احترام جميع المترشحين وممثليهم، وكذا احترام كل الضوابط الدستورية والقانونية، وكل الآليات المؤسساتية الخاصة بالعملية الانتخابية ككل.

وبالنسبة لفترة الصمت الانتخابي، قال بودهان إنه لم يتم تسجيل أية تجاوزات، ولا تصرفات غير قانونية، وأكد ءنه كان هناك احترام لكل الضوابط الدستورية والقانونية، وللقرارات التي أصدرتها السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات في كل مراحل العملية الانتخابية، لأن المسألة تتعلق بالشرعية الشعبية.

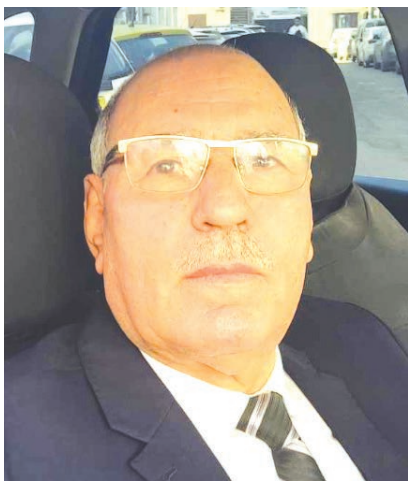

في جو من السكينة والهدوء والأمان.. لوراري:

القانون الجزائري يضمن بشكل كامل حرية الاختيار

قال أستاذ القانون الدستوري رشيد لوراري، الخميس، إن القانون يضمن بشكل كامل حرية المواطنين في ممارسة حقهم الانتخابي في جو من السكينة والهدوء والأمان، مؤكدا أن السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات وضعت جملة من الآليات لضمان نزاهة العملية الانتخابية.

أوضح لوراري، لدى استضافته في برنامج «ضيف الصباح» للقناة الإذاعية الأولى، أن التحدي الكبير يتمثل في ضمان مشاركة قوية ومكثفة للمواطن في العملية الانتخابية التي ستعكس مستوى الوعي السياسي للمجتمع.

وأشار المتحدث ذاته، إلى الإجراءات المفروضة والجوانب المادية التي سخرتها السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات قصد إنجاح العملية الانتخابية في ظروف عادية تسمح للناخبين باختيار من يقود البلاد.

وأضاف لوراري، أن السلطة تقع على عاتقها مسؤولية كبيرة، باعتبارها الهيئة التي تتولى الإشراف على الفعل الانتخابي من بدايته إلى نهايته وفي جميع مراحله حتى تجري العملية في كنف من الشفافية والنزاهة.

وأكد ضيف الصباح، أن السلطة وضعت جملة من الآليات بغرض ضمان نزاهة العملية الانتخابية ورد الاعتبار للفعل الانتخابي والهيئات المنتخبة.

كما ذكر الخبير الدستوري، أن القانون يجرّم كل إعاقة للممارسة الانتخابية وكذا التجاوزات المرتكبة على مستوى مكاتب التصويت، وهذه التجاوزات يجب تدوينها من قبل المراقبين في محضر الفرز.

من جهة أخرى، أشار لوراري إلى فتح مراكز الاقتراع من الثامنة صباحا إلى السابعة مساءً مع إمكانية التمديد بقرار من السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات، نظرا لدرجات الحرارة العالية وعدم تمكن الناخبين، خاصة في الجنوب، من التصويت في الفترة المحددة خلال النهار، إلى جانب إعطاء أكبر فرصة ممكنة للناخبين قصد الإدلاء بأصواتهم.

من أجل تعزيز متطلبات التنمية.. ناخبون:

مُلتزمون بالإسهام في إعلاء كلمة الوطن

دعا ناخبون في مكاتب متنقلة بولايات الجنوب، إلى المشاركة المكثفة في الاستحقاق الرئاسي المقر اليوم، للمساهمة في تعزيز متطلبات التنمية، لاسيما في المناطق الحدودية، بحسب انطباعات رصدتها «وأج» ببعض المكاتب المتنقلة.

يرى عبد الرحمان ضو، عضو في المجلس الشعبي لبلدية «بن قشة» الحدودية بولاية الوادي، بعد أن أدلى بصوته بالمكتب المتنقل المخصص لذات البلدية، أن هذا الاستحقاق الانتخابي «فرصة للبدو الرحل الساكنين بالقرى المعزولة والمناطق الحدودية لاختيار رئيس البلاد، ليدعم برامج التنمية، سيما في المناطق الحدودية».

ودعا ذات المتحدث، المواطنين «للمشاركة القوية» من أجل المساهمة في جهود السلطات العمومية لتحسين الظروف المعيشية للسكان القاطنين في هذه المناطق المعزولة.

من جهته، أشار الشاب قويدر بن صغير، وهو مربي مواشي ببلدية «الطالب العربي» الحدودية، أن الممارسة الانتخابية «واجب وطني يلزم كل مخلص للوطن الذهاب إلى صناديق الاقتراع للإدلاء بصوته ليساهم في بناء الوطن».

وعن الأجواء التي تسود العملية الانتخابية، أوضح رئيس المجلس الشعبي لبلدية «الطالب العربي»، جعفر دويم، أن عملية الاقتراع «تجري في ظروف تسودها الشفافية والنزاهة».

وبولاية تمنراست، عرفت العملية منذ انطلاقها صباح أمس إقبالا كبيرا بالمكتب المتنقل بقرية «أوتول» (20 كلم شمال الولاية) والتي تتواصل في ظروف جيدة.

وأكد ناخبون من مختلف الشرائح الاجتماعية، بعد أداء واجبهم الانتخابي بذات المكتب المتنقل، أهمية هذا الحدث الانتخابي وما يمثله من محطة هامة للتكفل مستقبلا بانشغالات ساكنة القرية الذين يتطلعون، بحسبهم، إلى «تجسيد المزيد من المشاريع التنموية، لاسيما في قطاعي السكن والصحة، وتوفير فضاءات للشباب، وترقية وضعية المرأة الماكثة في البيت في مثل هذه التجمعات النائية».

وبولاية إن صالح، دعت سلمى ميرة، وهي شابة في مقتبل العمر، النسوة للتوجه بقوة إلى صناديق الاقتراع من أجل ضمان -كما قالت- «مساهمة المرأة في بناء الاقتصاد الوطني، من خلال تشجيعها على إنشاء مؤسسات مصغرة» بهذه الولاية الجنوبية.

من جهته أعرب أحمد بوعافية، أحد مواطني مدينة إن صالح، عن أمله في أن يخصص رئيس الجمهورية المنتخب المزيد من برامج التنمية لولاية إن صالح الفتية، حاثا بالمناسبة شريحة الشباب على التعبير عن أصواتهم في اختيار الشخص المناسب لقيادة البلاد.

بدوره، أعرب عبد المالك سليماني، وهو أحد أعضاء الحركة الجمعوية بولاية إن صالح، عن «تفاؤله» بهذا الاستحقاق الوطني، معربا أيضا عن أمله في أن يولي الرئيس المنتخب المزيد من الاهتمام للشباب بهذه المنطقة والجزائر عموما «لمواصلة دعم الثقة فيهم للمساهمة في صناعة القرار، من خلال مشاركتهم في جميع المجالس المنتخبة والهيئات الوطنية المستحدثة الخاصة بهم».

للإشارة، فقد انطلقت العملية الانتخابية، الخميس، على مستوى 25 مكتبا متنقلا بولايات الوادي وتمنراست وبشار وإن صالح وبرج باجي مختار، التي قدم فيها الاقتراع بـ48 ساعة قبل يوم الانتخاب، حيث تجري هذه العملية في ظروف تنظيمية محكمة بحضور ممثلي المترشحين الثلاثة للرئاسيات.

حثت الشباب على المشاركة بقوة.. قوى المجتمع المدني:

الانتخاب.. ردٌّ مدوٍّ على أوهام المشككين والمتآمرين

تعول الأحزاب السياسية ومنظمات المجتمع المدني والسلطات على فئة الشباب في أن يكونوا في الموعد اليوم، قصد المشاركة القوية في الانتخابات الرئاسية، والتوجه إلى صناديق الاقتراع من أجل الإدلاء بأصواتهم، بعد أن عملت مختلف الجهات والهيئات الوطنية طيلة أيام الحملة الانتخابية على العمل من أجل إقناع أكبر شريحة ممكنة من الشباب وتحسيسهم بأهمية الانخراط في العملية السياسية والمسار الانتخابي والتجنّد من أجل إنجاح هذه الاستحقاقات الانتخابية، متوقعة أن يكون ردا مدويا على أوهام المشككين والمتآمرين.

صونيا طبة

تجسدت مساعي السلطات والأحزاب ومنظمات المجتمع المدني في تعزيز مساهمة الشباب في تأطير العملية الانتخابية وتعزيز مشاركتها في الانتخابات الرئاسية، من خلال قيام مختلف الجهات المعنية بالعملية الانتخابية بعمليات تعبئة واسعة لفائدة الشباب على مستوى كل مناطق البلاد وتنظيم مبادرات وحملات تهدف إلى حث الشباب وتشجيعهم على الدخول معترك الحياة السياسية والمشاركة بقوة في الانتخابات الرئاسية من أجل إنجاح هذا الموعد المهم.

وتهدف هذه المبادرات التحسيسية لفائدة فئة الشباب، إلى نشر وتنمية الوعي السياسي لدى هذه الشريحة، التي توليها السلطات العليا في البلاد أهمية بالغة وتضعها في أوليات برامجها ومخططاتها، باعتبارها فاعلا أساسيا لتحقيق الأهداف الوطنية، وهو ما يعكس مساعي ضمان مشاركة فعالة للشباب في هذه الانتخابات الرئاسية الهامة التي من شأنها أن تساهم في تعزيز المكاسب المحققة ودعم جهود التنمية المحلية المستدامة.

وحظيت هذه الفئة من المجتمع باهتمام لافت في خطابات وبرامج الحملة الانتخابية للمترشحين الثلاثة في الرئاسيات، من خلال السعي لإقناع الشباب بضرورة المشاركة الفعالة في هذه الانتخابات الرئاسية الهامة والتوجه بقوة إلى صناديق الاقتراع ووضع بصمتهم والمساهمة في صنع مستقبلهم بأنفسهم، نظرا للدور البارز لفئة الشباب في إنجاح هذا الموعد الانتخابي.

وتكتسي هذه الانتخابات الرئاسية أهمية كبرى على كافة المستويات، إذ تشكل فرصة استثنائية من أجل المساهمة في ترسيخ البناء الديمقراطي والمؤسساتي لتحقيق الإصلاح السياسي والاقتصادي والاجتماعي وتدعيم مكاسب الاستقرار الداخلي بما يضمن المواصلة الفعالة في الحفاظ على المكاسب المحققة في الجزائر الجديدة والاستمرار في بناء الوطن.

مختصّون وخبراء في الشّؤون السّياسية والاقتصادية لـ "الشعب":

هذه هي الرّهانات التي تنتظر الرّئيس المنتخب

الجزائر تعيش لحظة تاريخية ضمن ديمقراطية أصيلة

سفيان حشيفة

أكّد مختصّون وخبراء في الشؤون السياسية والاقتصادية، أنّ الرّئيس المنتخب سيكون على عاتقه كثير من الرهانات والتحديات السياسية والاقتصادية، لبلوغ الغايات التنموية الكبرى وتنويع مصادر الدخل لتمكين الاقتصاد الوطني من مواجهة التقلبات والمتغيّرات العالمية.

في هذا الصدد، قال أستاذ العلوم السياسية والعلاقات الدولية بجامعة بسكرة البروفيسور نور الصباح عكنوش، إنّ الجزائر تعيش لحظة تاريخية من حياة الديمقراطية الأصيلة، وتتّجه بقوّة وثقة نحو مستقبل أفضل، وسط منطقة حُبلى بالأزمات والحروب والفوضى، لتقدّم نموذجا في الاستقرار النّسقي والبناء المنهجي لدولة عصرية تنتمي للقرن الواحد والعشرين.

واعتبر عكنوش في تصريح خصّ به "الشعب"، انتخابات السابع من سبتمبر رسالة قوية للعالم بأنّ الجزائر بلد مسالم متحضّر ومستقر يرنو للتنمية والأمان وفق مفاهيم الحوكمة ومعايير الحق والمواطنة، التي تأسّست حولها قيم الإنسانية الحديثة، كما أنّها عضو أصيل كان وما زال بيئة حاضنة للديمقراطية الغربية من خلال لجوء رؤساء وزعماء من دول مختلفة إليها عبر التاريخ بحثا عن العدالة والحرية.

وأضاف محدّثنا، أنّ بلد الشهداء على موعد مع هذا التاريخ ليس ليكتشف العالم ديمقراطيته كونه واقع تنموي ومؤسّساتي وحضاري في صميم بنية وهوية المنتظم السياسي الوطني، بل ليُعطيه درسا في الديمقراطية وفق مبادئ ثورته وسيادة خياراته واستقلالية قراراته رغم وجود تحديات ضخمة وغير مسبوقة في الجوار وفي النظام الدولي ككل.

وتابع الأستاذ: "العملية الانتخابية عملية إستراتيجية وليس مجرّد فعل سياسي على مستوى هندسة الدولة، وهنا لا نختلف أنّ طبيعة المرحلة والسياق والتوقيت كلّها محدّدات تجعل الحدث مفصليا على أكثر من صعيد، حيث تتطلع قوى الخير إلى ما بعد السابع سبتمبر كفرصة جديدة لدعم ما تحقّق من مكاسب، وتعزيز ما أنجز من نتائج إيجابية لصالح القضايا العادلة في فلسطين والصحراء الغربية أساسا، ومنه تتمظهر أهمية الانتخابات الرئاسية كحدث محلي خاص بالشعب الجزائري وحدث دولي يخص الأشقاء والأصدقاء وحتى الأعداء".

مركز الجزائر وصورتها الرّمزية، وأخلاق قيادتها ونهج دبلوماسيتها، تنتج حول الحدث مجموعة إدراكات وانتظارات وتطلّعات لجزائر جديدة في روحها ورؤيتها ودورها، بعدما تحقّق في السنوات القليلة الماضية من إرادات طيبة في النهوض والإصلاح والتجديد بشكل أيقظ في وعي المواطن وفي فكر المسؤول، وبعقل المتابع للأحداث من الخارج حبّ الفضول لمعرفة سرّ قوّة هذا البلد، وأسباب استقراره وتطوّره دون ديون، وديون تبعية وتطبيع كما أريد له من قبل قوى الشر، ولعلّ في السابع سبتمبر جزء كبير من الجواب، يقول البروفيسور عكنوش.

من جهته، أوضح أستاذ العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير بجامعة سطيف، البروفيسور فارس هبّاش، أنّ الانتخابات الرئاسية في الجزائر تأتي في لحظة حاسمة تتطلّب قيادة تمتلك أفضلية الحفاظ على الاستقرار الاقتصادي وتحقيق التنمية المستدامة، في ضوء التحديات الاقتصادية التي تواجه البلاد والعالم مثل تقلبات أسعار الطاقة، مع مواصلة البحث عن موارد جديدة وتنويع مصادر الدخل، وعليه يعدّ هذا الاستحقاق سانحة لإفراز قيادة قادرة على منح الثقة للمستثمرين المحليين والدوليين.

وكشف هباش في اتصال مع "الشعب"، أنّ تلك الثّقة تعتبر شرطا أساسيا لمواصلة تحفيز مناخ الاستثمار، وهو ما سيسهم بشكل مباشر في تحسين بيئة الأعمال، وتعزيز جذب الاستثمارات اللازمة لتنويع الاقتصاد الجزائري، وتقليص الاعتماد على صادرات النفط والغاز، في إطار النموذج الاقتصادي الجديد الذي تبنّته الجزائر منذ حوالي خمس سنوات، وبدأت بالفعل تجني ثماره بمؤشرات اقتصادية خضراء وقوية بشهادة كبريات المؤسسات المالية العالمية على غرار البنك الدولي وصندوق النقد.

ووفقاً للخبير ذاته، فإنّ الرّئيس المنتخب بشرعية قويّة، سوف يتمتّع بتفويض شعبي واسع، يمنحه القدرة على مواصلة تنفيذ الإصلاحات الاقتصادية الجوهرية، المرتكزة على تحقيق تنمية شاملة ومستدامة عبر تنويع القاعدة الاقتصادية، وتخفيض الاعتماد المفرط على النفط والغاز باعتباره التحدي الرئيسي الذي يواجه الجزائر منذ سنوات، ويعدّ حلّه مدخلا أساسيا لتحقيق أي استقرار اقتصادي مستدام، لذلك من المهم على الرئيس المنتخب أن يستمر في إيلاء أهمية قصوى لتطوير قطاعات إستراتيجية واعدة مثل الفلاحة، والطاقات المتجددة، الصناعات التحويلية، اقتصاد المعرفة والسياحة وغيرها.

واستطرد البروفيسور: "من خلال تلك القطاعات، يمكن للجزائر تحقيق التنويع المطلوب، والحد من هشاشة الاقتصاد الوطني في مواجهة التقلبات الاقتصادية العالمية، كما أنّ البنية التحتية تحتاج إلى استثمارات ضخمة لتطوير شبكة الطرق والموانئ والمطارات والسكك الحديدية، للإسهام في تعزيز قدرات الجزائر اللوجستية، وتسهيل عمليات النقل والتجارة، وزيادة تنافسية البلاد في الأسواق الإقليمية والدولية، وإلى جانب ذلك، ستخلق فرص عمل جديدة وتساهم في التطوير المتوازن لمختلف المناطق عبر الوطن خاصة مناطق الظل".

وعلى صعيد آخر، تظلّ مشكلة البطالة خاصة بين الشباب تحديا كبيرا يواجه الرّئيس القادم، وبالتالي هناك حاجة ماسة إلى سياسات تدعم التدريب المهني والتكوين والتعليم المتخصص الذي يتوافق مع متطلبات السوق، وكذا التركيز على استحداث فرص عمل كثيرة في القطاعات الجديدة المذكورة سابقا، ناهيك عن مواصلة اعتماد الشفافية ومحاربة الفساد لتعزيز الثقة في مؤسسات الدولة؛ لأنّه عبر تعزيز الشفافية يمكن بناء علاقة قوية مع المواطنين والمستثمرين، ممّا يعزّز استقرار الاقتصاد الوطني على الأمد الطويل، يضيف أستاذ العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير بجامعة سطيف فارس هباش.

وبدوره، أبرز رئيس المركز الجزائري لرجال الأعمال والمتعاملين الاقتصاديين، مسعود تيمونت، أنّ الاقتصاد الجزائري يسير في السكة الصحيحة، ومرحلة النمو التي يعرفها تتطلّب من الرئيس القادم إكمال كل الخطوات الإصلاحية اللازمة التي تجعل منه اقتصادا قويا ومستقرا باستدامة. وأفاد تيمونت في تصريح أدلى به لـ "الشعب"، أنّ مواصلة عملية التحديث الكلي للخروج من الاقتصاد الكلاسيكي إلى اقتصاد رقمي عصري، حتمية يفرضها النظام العالمي الجديد، حيث سيصبح كل نظام اقتصادي غير معتمد على الرقمنة في تعداد الاقتصاديات غير النامية. وأردف بالقول: "يجب رفع الرّهان واتخاذ كل الإجراءات المناسبة لمواصلة عصرنة وتطوير الاقتصاد الجزائري، مع اللعب على عامل الوقت، وضمان مراعاة الإصلاحات لكل شروط الاقتصاديات الحديثة من إمكانيات تقنية ولوجستية بمرافقة خبراء متمكّنين، ذلك أنّ الرقمنة لا تتطلّب الآن تنقلات وبحث عن أسواق وتوغل في أماكن بعيدة، بل هي مجرّد ضغطة زر كفيلة بانجاز كل الإجراءات".

فلغة اقتصاد الرقمنة، بحسب متحدثنا، تقتضي أنّ من كسب المعلومة حاز على السوق، والوقت عبارة عن مال "time is money"، وعليه لابد من إيلاء أهمية كبيرة لكل هذا في خطة عمل الوافد المقبل.

الرّئيس المنتخب القادم، سيكون أمامه أيضاً تحدّي تأمين الإنجازات المتحققة، من خلال خلق حقل أمني اقتصادي وطني؛ لأنّ الأمن القومي صار اليوم بحاضرنا مرتبطا ارتباطا وثيقا بالغذاء وتوفير المنتجات الاستهلاكية بكل أصنافها، بالإضافة إلى حماية وصيانة مراكز معالجة المعلومات وبنوك التخزين التي يرتكز عليها اقتصاد الرقمنة، حتى تكون تحت تصرف جزائري محلي محض، حفاظا على عدم تسريب وسرقة المعلومة الاقتصادية، يختم مسعود تيمونت.

تجري في سياق زمني إقليمي وعالمي خاص

الرّئاسيات فرصة لتكريس المناعة الأمنية والاقتصادية

تنطلق اليوم السبت بكل ولايات الوطن الانتخابات الرئاسية الأولى في تاريخ الجزائر الجديدة، بتعداد هيئة ناخبة تجاوزت عتبة 24 مليون ناخب.تكتسي هذه الانتخابات أهمية بالغة لدى الجزائريين، نظراً لدلالاتها ومدلولاتها، باعتبارها انتخابات رئاسية سابقة لأوانها يُنتظر منها الكثير، والتي تُجرى وسط أجواء يطبعها التفاؤل في الاستمرار بتحقيق المزيد من المؤشرات الايجابية على الصعيد الاقتصادي، الاجتماعي، الأمني والدبلوماسي.

تندوف: علي عويش

يُعوّل الشعب الجزائري كثيراً على ما ستُسفر عنه الانتخابات الرئاسية، والتي تُمثّل حلقة أخرى من مسلسل الإصلاحات الاقتصادية والاجتماعية التي انخرطت فيها الجزائر بقوة منذ سنوات.

فالشّعب الجزائري الذي يُتابع بقلق بالغ الوضع الأمني في منطقة الساحل والصحراء، وبقلق أكبر ما يحدث في منطقة الشرق الأوسط، تبقى آماله معلّقةً بنجاح الانتخابات الرئاسية المسبقة من أجل قطع دابر المتربّصين بأمن واستقرار الوطن، الناقمين على ما حقّقته الجزائر من إنجازات اقتصادية واجتماعية.

يرى السّواد الأعظم من الشعب الجزائري أن الانتخابات الرئاسية المُسبقة تكريس للعمل الديمقراطي وتجسيد لحرية التعبير، والأهم من هذا كله، مواصلة مسار الاصلاحات التي انطلقت غداة خروج الجزائريين في حراك شعبي مبارك، وضع الجزائر على المسار الصحيح وأسّس لجزائر جديدة أوجدت لنفسها مكانة اقتصادية، ديبلوماسية وسياسية بين الكبار.

وبالحديث عن جملة المكاسب المحقّقة، يرى الشعب الجزائري أن عنصري الأمن والاستقرار من بين أهم ما تحقّق خلال السنوات القليلة الماضية، خاصة وأنّ المحيط الاقليمي الملتهب وما تشهده حدودنا الجنوبية من توترات تدفع بالمنطقة إلى أتون حرب إقليمية، تجعل الشعب الجزائري يُعيد ترتيب أولوياته، والعمل أكثر على النأي ببلاده عن كل ما قد يعكّر جو الأمن والاستقرار الذي تنعم به.

الى جانب ذلك، يرى غالبية الشعب الجزائري أنّ الانتخابات الرئاسية الحالية تُعد استمراراً للمؤشرات الايجابية للتنمية المحلية، فما شهدته الجزائر من برامج إسكان ضخمة والشروع في تقليص فاتورة الاستيراد بالاعتماد على السلع الوطنية من منتجات صناعية وفلاحية، وما نتج عنه من ارتفاع احتياطي الصرف من العملة الصعبة، تُعدُّ فرصة ذهبية لتحقيق إنعاش اقتصادي غير مسبوق يقود الجزائر الى تحقيق المزيد من الرفاه والازدهار.

ولعل أكثر من يدرك حجم التغيير الحاصل في الاقتصاد الوطني، هم سكان الولايات الجنوبية الذين ينظرون بعين التفاؤل للانتخابات الرئاسية كسبيل لتعزيز النهضة التنموية التي شهدها الجنوب.

فقد شهدت الولايات الجنوبية تقسيمين إداريين تمخّضت عنهما ولايات جديدة أزاحت حملاً ثقيلاً عن مواطنيها، ووفّرت عنهم عناء التنقّل لمسافات بعيدة، إلى جانب الشروع في تجسيد منشآت قاعدية ضخمة على مستوى ولايات الجنوب، على غرار قطار تمنغست والخط المنجمي الغربي الرابط بين بشار وغار الجبيلات على مسافة 950 كلم، وتدعيم ولايتي تندوف والجلفة ببرنامجين تكميليين.

هناك إجماع شبه تام بين الشعب الجزائري حول ما هو منتظر من الانتخابات الرئاسية الحالية، فالابتعاد عن شبح السقوط في فخ المديونية يُعدُّ مطلباً شعبياً يرتجيه الشعب الجزائري، الذي يُدرك جيداً تبعات المديونية على الصعيدين الشخصي والوطني، الى جانب ذلك، ينتظر الشعب الجزائري مواصلة إنجاز المشاريع الضخمة والهياكل القاعدية، تحسين القدرة الشرائية، توفير الأمن، خفض نسبة التضخّم، والاستمرار في تجسيد البُعد الاجتماعي للدولة من خلال توفير السكن ومنحة البطالة ومجانية الصحة والتعليم.

د. علي سالم نور الدين:

انطلاقة لاستكمال بناء الجزائر الجديدة

وفي هذا الصدد، أوضح أستاذ القانون بالمركز الجامعي علي كافي بتندوف الدكتور علي سالم نور الدين، أنّ الانتخابات الرّئاسية الجزائرية تجري في سياق زمني إقليمي وعالمي خاص، بفعل أحداث سياسية، إنسانية وأمنية متسارعة.

أبرز نور الدين في حديثه لـ "الشعب"، أنّ الانتخابات الرّئاسية تُعدُّ محطّةً أساسية لتجاوز الأوضاع الأمنية الحالية، وفُرصة لاكتساب مناعة ضد أي خرق أمني أو مَطَبّ اقتصادي قد يمسُّ بتماسك المجتمع الجزائري، مشيراً إلى كونها - أي الانتخابات - بمثابة انطلاقة لاستكمال بناء الجزائر الجديدة.

وتابع نور الدين قائلًا إنّ هناك إجماعا شبه تام لدى الشعب الجزائري على أهمية المشاركة في الانتخابات الرئاسية المُسبقة، رغم اختلاف التوجهات السياسية وتعدّد مشارب الخطاب السياسي. ونوّه بالنّظرة الايجابية للشعب الجزائري تُجاه هذه الانتخابات، مُستمدّة من رصيده الطويل ومساره الحافل في الممارسة الديمقراطية التي كوّنت لديه قناعة راسخة بضرورة التعبير عن رأيه عبر ممارسة حقوقه الدستورية بالتصويت، واختيار من يمثّله بطريقة ديمقراطية وشفّافة.

وأكّد أنّ سقف التطلعات قد ارتفع نتيجة ما شهدته الجزائر من طفرة تنموية، جعلت الجزائريين يطمحون الى الظفر بالمزيد من المكتسبات كنتيجة حتمية للمؤشرات الخضراء المسجّلة في الاقتصاد الوطني، والابتعاد تدريجياً عن التبعية للمحروقات.

وجدّد التأكيد على أن الانطباع الايجابي السائد لدى الشعب الجزائري حول الانتخابات الرئاسية المُسبقة، يعكس مدى تمسّكه بالمكتسبات المحقّقة وحرصه على الاحتفاظ بالقدر الكبير من الأمن والسكينة اللذين باتت تتمتع بهما الجزائر في محيط إقليمي وعالمي متوتّر.

ولَفَت المتحدث إلى أنّ الفعل الانتخابي هو حق دستوري كفلته الدساتير الجزائرية المتعاقبة لكل الجزائريين ممن تتوفّر فيهم الشروط القانونية، داعياً الناخبين الى التوجّه بقوة الى صناديق الاقتراع للتعبير عن آرائهم، والمشاركة في هذا الحدث الديمقراطي لاختيار أحد المرشّحين الثلاثة ممن يروا فيه حاملاً لمشروع الجزائر الجديدة، ومكمّلًا للإنجازات المحقّقة خلال السنوات القليلة الماضية.

وأشاد المتحدّث بالإجراءات المتّبعة والتنظيم المُحكم والإمكانيات المادية والبشرية الضّخمة المُسخّرة لإنجاح الانتخابات الرئاسية، والتي مكّنت من إيصال صناديق الاقتراع الى أبعد تجمّع سكّاني في أقصى نقطة من جنوبنا الكبير.

واستطرد قائلاً إنّ الحملة الانتخابية التي مرّت بسلاسة تامة، شهدت عرضاً "منطقياً ومُتّزناً" للبرامج الانتخابية للمترشّحين الثلاثة، في جوّ ساده وعي تام للهيئة الناخبة بالتحديات والرهانات التي تواجهها بلادنا.

وأشار المتحدّث ذاته، إلى أنّ الإجراءات المتبعة والإمكانيات المادية التي سخّرتها السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات قصد إنجاح العملية الانتخابية، سمحت للناخبين من سكان البدو الرحل بالانخراط في ظروف عادية في العملية الانتخابية، والمشاركة بسلاسة في الاستحقاق الانتخابي، واختيار من سيقود البلاد لعهدة رئاسية تمتد لخمس سنوات قادمة.

السبت 07 سبتمبر 2024 م الموافق لـ 04 ربيع أولالأول 1446 هـ
الجزائر تنتخب
info@ech-chaab.com www.ech-chaab.com | العدد | 19564

توافدوا بقوّة على مراكز الاقتراع وأبطلوا "بهتان" المتربصين..

جزائريو الخارج يُريدون جزائر آمنة مُستقرة

■ العمليـــــة الانتخابيـــــة.. تنظيـــــم مُحكـــــم وتسيـــــير ممتـــــاز

بالموازاة مع تواصل عملية الانتخاب التي أطلقت الاثنين وتختتم اليوم، أكد أفراد الجالية الجزائرية المقيمة في مختلف دول العالم أن الانتخاب واجب وطني، وأنهم لم ولن يترددوا في القيام به، من أجل جزائر آمنة ومستقرة ومزدهرة، مؤكدين أنهم سيفوّتون الفرصة على المتربصين بالجزائر التي تبقى شامخة بأبنائها أينما وجدوا. توافد أفراد الجالية بقوّة على مراكز الاقتراع المتواجدة بكل القارات، والتي تشرف على تأطيرها السفارات والقنصليات الجزائرية، شاركوا في الانتخابات الرئاسية التي تحدّد رئيس الجزائر المقبل من بين الفرسان الثلاث، ويتعلّق الأمر بمرشّح حزب جبهة القوى الاشتراكية يوسف أوشيش، والمترشح الحرّ عبد المجيد تبون، ومرشّح حركة مجتمع السلم عبد العالي حساني شريف.

أعربوا عن قناعتهم الراسخة بانتصار الجزائر.. مجاهدون:

أصوات الجزائريين تحبط مخططّات أعداء الوطن

■ بُعـد المسافـات لا يُعيـي أبنـاء الجزائـر عـن التمسّـك بـوطنهم
■ الانتخـــاب واجـــب وطـــني وتعبـــير عـــن المواطنـــة الحقّـــة

أعرب مجاهدون بألمانيا، الخميس، عن قناعتهم الراسخة بأن التصويت في إطار الانتخابات الرئاسية هو خطوة "ستفوّت الفرصة على أعداء الجزائر لتنفيذ مخططاتهم الدنيئة تجاهها"، مهيبين بالجيل الجديد حفظ أمانة الشهداء والسير على درب من قدّموا النفس والنفيس لاسترجاع السيادة الوطنية.

فبمكتب الاقتراع الكائن بمدينة بون الألمانية، تقرّبت وأج من المجاهد مجيد صياف البالغ من العمر 98 سنة والمنحدر من مدينة عين الفكرون (أم البواقي) والذي أكد أنه لم يتخلّف يوما عن أداء واجبه الانتخابي أينما حل.

فرغم ثقل وآثار السنين الواضحة عليه، أبى صياف إلا أن يتنقل إلى مكتب الاقتراع، حيث يقول بخصوص ذلك: "لا يمكنني أن أفوّت أي موعد يتعلق بمستقبل بلادي الجزائر الحاضرة دوما في وجداني رغم انتقالي إلى ألمانيا منذ 68 سنة".

وبتأثر بالغ، عاد صياف بذاكرته إلى سنة 1956 التي شهدت انتقاله إلى هذا البلد عقب ملاحقة الاستعمار الفرنسي له، ليواصل نضاله خارج التراب الوطني في إطار فيدرالية جبهة التحرير الوطني بفرنسا التي امتد نشاطها إلى عدة بلدان أوروبية، على غرار ألمانيا.

ويرى هذا المجاهد في عملية التصويت "واجبا وطنيا وتعبيرا عن روح المواطنة الحقّة التي يتعين أن يتحلى بها كل جزائري غيور على مستقبل بلاده".

ويشدّد صياف على الدور الكبير المنوط بالجيل الجديد الذي "تقع على عاتقه مهمة صون أمانة الشهداء والحفاظ على الوطن من كل ما من شأنه ضرب استقراره والمساس بأمنه".

ومن أهم الأدوات الكفيلة بتحقيق هذا الهدف –مثلما أكد– أداء الواجب الانتخابي، من أجل "قطع الطريق أمام كل من تسوّل له نفسه التعدّي على الجزائر".

ورفقة حرمه وحفيده صاحب السبع سنوات، كان المجاهد درويش فرحات البالغ من العمر 94 سنة أحد الحاضرين البارزين بمكتب الاقتراع ببون من أجل عملية التصويت.

ويقول درويش، ابن مدينة الميلية (جيجل)، أنه يحرص على اصطحاب أحد أحفاده في كل حدث يخصّ الجزائر، تحتضنه بون أو المدن المجاورة، والغاية من ذلك "غرس الروح الوطنية في نفوسهم وتوريثهم قيم نوفمبر الخالدة منذ نعومة أظافرهم" وهو الحال بالنسبة لهذه الانتخابات الرئاسية.

كما يرى بأن "شباب الجزائر يتحملون مسؤولية كبيرة ومهمة مصيرية كونهم الضامن لمستقبل البلاد"، مثمنا في السياق ذاته "التطورات التي تعرفها الجزائر على شتى الأصعدة" والتي تستدعي – مثلما أكد – "العمل على الحفاظ على المكتسبات المحققة"، مذكرا بأن "الجزائر تأتي قبل كل شيء".

ورغم استقراره بألمانيا منذ نحو 60 سنة، يظل درويش مهتما بالشأن الوطني ومواظبا على المشاركة في كل المواعيد الانتخابية، يدفعه لذلك إيمانه بأن "الجزائر تبنى بسواعد جميع أبنائها".

الانتخاب واجب وطني

أكد الناخبون الجزائريون من أبناء الجالية الوطنية المقيمة بألمانيا، وتحديدا بالدائرة الانتخابية لفرانكفورت، يوم الخميس، أن إدلاءهم بأصواتهم في إطار الانتخابات الرئاسية يعد "واجبا وطنيا" و«أحسن تعبير عن صلة لا تنفصم مع الوطن الأم".

وفي رابع يوم من عملية الاقتراع الخاصة بالانتخابات الرئاسية، اعتبر الناخبون الذين اقتربت منهم "وأج على مستوى مكتب الاقتراع بفرانكفورت، أن قدومهم للانتخاب رغم بعد المسافة، في الكثير من الأحيان، وارتباطهم بالعمل يعكس "العلاقة الوثيقة" التي تربطهم بالجزائر والتي "تعجز المسافات عن النيل منها".

وفي هذا المنحى، تقول سالمي زهرة، التي كانت أوّل الوافدين على مكتب الاقتراع الذي يفتتح أبوابه منذ الاثنين المنصرم على الثامنة صباحا: "لم يسبق لي أن فوّتت أي موعد انتخابي يخصّ الجزائر، لأنني أرى في ذلك تعبيرا عن حبّ لا متناهي تجاه بلادي واهتماما لا ينقطع بكل ما يتصّل بها".

وبكلمات رافقتها العبرات، تابعت هذه الجزائرية التي قدّمت إلى ألمانيا سنة 1979 من تيارت وتحديدا من فرندة: "أتابع يوميا الأخبار المتعلقة بالجزائر وأنا فخورة بكل ما يتجسّد من مشاريع تنمّ عن تطور كبير تشهده مختلف المجالات"، لتشدّد على أن "الاهتمام بالشباب يعدّ السبيل الوحيد للمضّي قدما في هذا المسار وضمان مستقبل مزدهر لبلدنا، في ظل كل التحدّيات التي يعرفها العالم والتي تعني الجزائر بشكل مباشر".

ونفس الشعور بالفخر عبّر عنه كلاميسي محند السعيد، المنحدر من ولاية تيزي وزو والمقيم بألمانيا منذ 50 سنة، حيث أكد أن قراره بأداء واجبه الانتخابي ومنح صوته للمترشح الذي يعتبره الأنسب لقيادة الجزائر خلال السنوات الخمسة المقبلة نابع من قناعته بـ "حدوث تطور كبير خلال السنوات الأخيرة، ألمسه في كل مرة أقوم فيها بزيارة بلدي"، ليواصل بالقول: "يحقّ لنا أن نصف جزائر اليوم بالعملاق الذي استيقظ".

كما أضاف في السياق ذاته: "هذه التغييرات الإيجابية تمنحنا الأمل، سواء نحن المقيمون بالخارج أو إخوتنا القاطنين بالجزائر، وهو ما شجعني على التنقل لمسافة 150 كيلومترا من مدينة ليمبورغ للإدلاء بصوتي".

بدورهما، شدّد الأخوين وصراش القاطنين بألمانيا منذ ما يقارب 25 سنة، على أن الانتخاب "واجب وطني"، مسجلان أملهما في أن "يتواصل مسار التنمية الذي تشهده الجزائر رغم تعقيد الظروف الاقليمية والدولية".

كما توقفا، بالمناسبة، عند أهم الانشغالات المعبر عنها من قبل الجالية الجزائرية المقيمة بهذا البلد، وعلى رأسها "ضرورة فتح وكالات للبنوك الجزائرية بألمانيا وخطوط جوية جديدة تربط بين مختلف المدن الجزائرية والألمانية، وكذا العمل على تخفيض أسعار تذاكر الطائرة".

عبّروا عن تمسّكهم الوثيق بالوطن الأمّ.. جزائريو كريتاي:

ملتزمون بالإسهام في إعلاء كلمة الجزائر

تبقى العلاقة بين الجزائريين المقيمين في كريتاي، ايل دو فرانس، ووطنهم الأم وثيقة بشكل عميق من خلال تمسكهم الكبير به ومشاركتهم في مختلف الاستحقاقات الوطنية على غرار الانتخابات الرئاسية المقرّرة اليوم 7 سبتمبر .

تم تسجيل هذا الشعور الكبير لدى أفراد الجالية الجزائرية الذين توجهوا صبيحة الخميس إلى مركز التصويت الموجود بالقنصلية الجزائرية في كريتاي لأداء واجبهم الانتخابي مما يمثل لحظة قوّية للتواصل من جديد مع وطنهم.

ففي تصريح لـ "وأج" أكد يزيد بولنوار، 62 سنة من العمر والمنحدر من مدينة الغزوات بتلمسان وهو مسؤول مكتب دراسات في قطاع البناء في كريتاي يقول "أنا متمسك كثيرا ببلدي الجزائر إذ تعكس حقيقة أداء واجبي الانتخابي التزامي كمواطن جزائري"، مضيفا: " لاحظت للمرة الأولى تغييرا حقيقيا في الجزائر يتحقق تدريجيا الهدف منه تحسين معيشة المواطنين".

من جهته، يرى مزيان لعودج، 58 سنة واطار سامي في مؤسسة اتصالات سلكية ولاسلكية يوجد مقرها بفرنسا أن التصويت لا يمثل حقا فقط بل أيضا واجبا تجاه الوطن مما يعزّز علاقته بالجزائر والتزامه بمستقبله، مضيفا "في سياق ازدهار اقتصادي واجتماعي في الجزائر، أعتقد أنه من المهم تعزيز هذه الديناميكية من خلال ممارسة حقّي في التصويت".

وبالرغم من ولادته في فرنسا، إلا أن مزيان متأثر بقيم وقناعات والديه اللذين نقلا إليه حبا راسخا للجزائر، مصرّحا "لقد نشأت في بيئة كان فيها الالتزام تجاه بلدنا الأصلي أمرا أساسيا وهي تجربة مشتركة سمحت لي بالتواصل مجددا مع أرض أجدادي خلال زياراتي للجزائر".

ولدى تدخلها في هذا النقاش، أكدت زوجته شهرزاد، موظفة في قناة تلفزيونية خاصة بالطبع أن "الجزائر تمر بلحظة مفصلية في تاريخها وأن لكل منا دور يجب أدائه في كتابة هذا العهد الجديد سواء في مجاله المهني أوالشخصي".

كما تابعت تقول "من الضروري اليوم أن نبعث برسالة قوية للعالم نظهر لهم فيها التزامنا تجاه وطننا ورغبتنا في بناء مستقبله"، مؤكدة على أهمية التصويت لإثبات أن الجالية الجزائرية تمثل قوة انتخابية حقيقية وأنها مستعدة للمشاركة بنشاط في بناء مستقبل أفضل.

من جهتها، أعربت حرة شيخي، متقاعدة مقيمة بباريس عن تعلقها العميق بالجزائر التي حققت تقدما معتبرا خلال السنوات الأخيرة في مختلف المجالات، مضيفة: "لا نزال مرتبطين بالجزائر كما أن الوفاء بواجبنا الانتخابي هو وسيلة للإشادة بها على كل ما نحن عليه اليوم".

أما مراد أزرار في الثلاثينات من العمر، المولود في كريتاي ومتخصص في مجال الذكاء الاصطناعي فقد أعرب عن تعلقه بالجزائر التي تزخر بإمكانات هائلة للابتكار والتطور في هذا القطاع، مشددا على أهمية استغلال كفاءاته للمساهمة في التحول الرقمي في البلاد.

كما أعرب متخصصون آخرون عن رغبتهم في أداء واجبهم المدني مؤكدين أنه رغم أنهم يعيشون خارج وطنهم الأصلي إلا أنهم يبقون ملتزمين بالمساهمة بخبراتهم خلال هذه المرحلة في تنمية الجزائر.

الجالية الجزائرية بفرنسا.. إقبال متواصل على الانتخاب

يواصل أبناء الجالية الوطنية المقيمة بفرنسا، على غرار مرسيليا وأفينيون، عملية الاقتراع لرئاسيات 7 سبتمبر، في جو يميزه الاقبال الكبير على التصويت، أرجعه ممثلو المترشحين، الى الحملات التحسيسية من أجل المشاركة التي نظمت خلال الاسابيع الماضية.

وأوضح ممثل مرشح حركة مجتمع السلم حساني شريف عبد العالي بعدة مناطق بجنوب فرنسا، توفيق خديم، لـ«وأج"، أن تشكيلته السياسية ساهمت في عمليات تجنيد أبناء الجالية عبر شبكات التواصل الاجتماعي وزيارة العديد من الاحياء من أجل حثهم على الإقبال على مكاتب الاقتراع.

وأشار، من جانبه، مقران شعبان، ممثل مرشح جبهة القوى الاشتراكية، يوسف أوشيش، إلى أهمية المشاركة الواسعة في هذا الاقتراع من أجل المساهمة في تعزيز استقرار البلاد وضمان أمنها، والوقوف إلى جانب المواطن لضمان حياة أفضل.

أما علي دحماني، ممثل المترشح الحر عبد المجيد تبون، فقد أكد، من جانبه، أن الاقتراع يجري في ظروف حسنة وقد تم وضع صور المترشحين الثلاثة بكل مكتب من المكاتب 20 لمقاطعة مرسيليا، مبرزا الجهود المبذولة لتجنيد أبناء الجالية الذين يواصلون الإقبال على مكاتب الاقتراع.

ويتوقع مؤطرون للعملية الانتخابية بمقاطعة مرسيليا مشاركة "واسعة" لأبناء الجالية الوطنية في اقتراع الرئاسيات خاصة اليوم السبت.

وأرجع المؤطرون هذه المشاركة المتوقعة إلى "تعوّد أبناء الجالية الإقبال على مكاتب الاقتراع اليوم (السبت) الذي يجرى فيه هذا الاستحقاق داخل الوطن لكونهم يتابعون عبر وسائل الاعلام المختلفة كل مجريات الأحداث التي تهم البلاد".

وأكدت أم السعد بزاز، وهي متطوّعة مشرفة على مكتب اقتراع بمركز القنصلية العامة للجزائر بمرسيليا، أن توافد أبناء الجالية على مكاتب الاقتراع المنتشرة بالمقاطعة، سيزيد بقوّة بالتزامن مع عطلة نهاية الاسبوع.

من جانبه، قال دوي ميديم، متطوّع بأحد مكاتب الاقتراع أن "الناخبين الذين لديهم التزامات مختلفة خلال الأيام الأولى من التصويت أقبلوا بقوّة خلال الأيام الماضية واليوم وهذا ما عودتنا عليه التجارب الانتخابية السابقة".

ويواصل أبناء الجالية الوطنية المقيمة بمرسيليا، من مختلف الفئات، الإقبال على صناديق الاقتراع يحركهم حب الوطن، على غرار الخبير الاقتصادي نزيم سيني الذي أدى واجبه، وكله أمل أن تساهم النخبة الجزائرية في الخارج في بناء مستقبل البلاد.

وقال سيني، وهو أستاذ بكلية الاقتصاد بجامعة مرسيليا ومستشار في المقاولاتية، في تصريح لـ«وأج"، ان هذه الانتخابات "مهمة جدا بالنسبة للاقتصاد الوطني وموعدا رئيسيا بالنسبة لابناء الجالية"، خاصة، كما قال، وأنها "تجري بعد التخلص من جائحة كورونا وفي ظروف تميزت بتغيرات جيوسياسية ونزاعات تتزايد من يوم لآخر إلى جانب تسجيل أزمات اقتصادية".

ولهذه الأسباب مجتمعة، شدّد الخبير الاقتصادي على "ضرورة الاعتماد على من يسعى إلى حماية المواطن وتعزيز الاقتصاد الوطني"، مؤكدا على أن "تكون الخمس سنوات المقبلة مبنية على قاعدة اقتصادية متينة ومبتكرة وتنافسية".

وفي الإطار، وصف الخبير الاقتصادي الجالية الجزائرية المتواجدة عبر مناطق العالم بـ«القوة الديموغرافية والاقتصادية التي يعول عليها".

ويأحد مكاتب الاقتراع بمدينة افينيون (100 كلم عن مرسيليا) التقت "وأج" خضرة التي لم تتخل يوما عن نداء الوطن، إذ شاركت في كل المواعيد الانتخابية الهامة مظهرة بطاقات الناخب التي تحتفظ بها "جيدا" منذ سنوات السبعينات.

وتحدثت خضرة بكل اعتزاز وفخر عن الجزائر التي لم تقطع الصلة بها منذ هجرتها إلى فرنسا وتزورها كلما سمحت لها الظروف بذلك.

وأكدت هذه المسنة التي كانت برفقة ابنتها أن عناء السفر لم يمنعها من التنقل إلى القنصلية العامة الجزائرية بمرسيليا فيما سبق خلال كل هذه المواعيد، مثمنة قرار تقريب مكاتب الاقتراع من إقامة أبناء الجالية المتواجدين بجنوب فرنسا.

فعاليات المجتمع المدني الجزائري بتونس تشارك في الاستحقاق وتؤكّد..

الانتخـــــاب..ردّ قـــــويّ على أوهـــام المتربّصـين بالجزائـر

• اصطحاب الأطفال إلى مراكز الاقتراع يعزّز الانتماء الوطني

أكّدت فعاليات من المجتمع المدني الجزائري بتونس، أن المشاركة القوية في استحقاق 7 سبتمبر "رسالة قوية" بأنّ الجالية الوطنية في الخارج جزء من الشعب الجزائري وهي بالمرصاد لكل أعداء البلاد، الذين يتربّصون بأمنها واستقرارها.

وأوضح نائب رئيس جمعية الجزائريين المقيمين في الجمهورية التونسية، أبو بكر قريشي، في تصريح لـ "وأج"، أن المشاركة القوية للجزائريين من أبناء الجالية هي "رسالة قوية مفادها أن الجزائريين دائما وأبدا مع بلدهم، وهي موجّهة أيضا إلى كل المتربصين بالجزائر".

وأبرز المتحدث أن "أبناء الجالية يدركون جيدا التحديات التي تواجه البلاد، وكل ما يحاك ضدها"، وبالتالي فهم واعون بأهمية الذهاب الى صناديق الاقتراع وتلبية نداء الوطن "حتى يعرف كل من يريد بالجزائر سوءا أن الجزائريين في الداخل والخارج جبهة واحدة في مواجهة أي تهديد ولو كان بسيطا".

ومن هذا المنطلق، أكّد قريشي أن الجمعية التي تأسست للم شمل الجالية الوطنية كان لها شرف المشاركة بطريقة فعالة في توعية وحث كل الجزائريين المقيمين في تونس على المشاركة القوية في هذا الاستحقاق الانتخابي الهام.

وأبرز المتحدث أنّ الجمعية تعمل على تفعيل "المشاركة في بناء الوطن الأم وخاصة ربط الاجيال الجديدة المولودين بتونس بوطنهم الام، ومنها حث كبار السن على توعية أبنائهم بأهمية المشاركة في الانتخابات لإثبات وجودهم كجزائريين".

من جهتها، أكّدت الأمينة العامة لممثلية الاتحاد الوطني للنساء الجزائريات بتونس، جميلة غربي، أن رئاسيات 7 سبتمبر "محطة مهمة في مسيرة بناء بلدنا الحبيب"، مبرزة أن "الانتخاب ليس مجرد حق بل هو واجب مقدس نؤديه نحو الوطن والأجيال القادمة".

وذكرت أن الانتخابات "فرصة لتؤكد فيها الجالية الوطنية وعلى رأسها المرأة على دورها في بناء الجزائر"، قائلة: "مثل ما كانت المرأة الجزائرية في مقدمة الصفوف للدفاع على الوطن، فهي تواصل اليوم هذا الدور من خلال المشاركة الفعالة في الانتخابات لحماية الجزائر من كل التهديدات الخارجية".

إقبال متزايد على صناديق الاقتراع

يتزايد توافد الناخبين من أبناء الجالية الوطنية بتونس على مكاتب الاقتراع، لليوم الرابع على التوالي، للادلاء بأصواتهم في إطار رئاسيات 7 سبتمبر، مؤكّدين حرصهم على أداء واجبهم الانتخابي والمساهمة في تعزيز المسار الديمقراطي في الوطن الام.

وشهدت قنصلية الجزائر بالكاف، الخميس، أجواء انتخابية خاصة وسط حضور كبير للعائلات التي تلحف الكثير من أبنائها بالراية الوطنية، في حين أصرّت الكثير من النساء على ارتداء لباس "الحايك" لإبراز تمسكهن بالتقاليد الجزائرية.

وشدّد أبناء الجالية الوطنية في تونس ممّن تحدّثت معهم "وأج" على أهمية المشاركة في الاستحقاق الرئاسي، حيث أبرزت جميلة حفاصة ارتباط الجالية ببلدها وأهمية مشاركتها في المسار الانتخابي، موجهة نداء الى كافة الجالية بتونس وخارجها من أجل الانتخاب.

من جهته، دعا منصف محنان، الذي اصطحب عائلته الى المركز الانتخابي للتصويت، كل أبناء الجالية الى أداء واجبها الانتخابي والمساهمة في مسيرة بناء الوطن والحفاظ عليه.

وفي تصريح لـ "وأج، أكد رئيس المركز الانتخابي بقنصلية الجزائر بالكاف، شاكير بوتخيل، أن "الاقبال كان في المستوى" بالمركز الذي يشرف عليه، مؤكدا أن الكاف "عيّنة من أبناء الجالية التي تحرص على أداء واجبها الانتخابي".

وأشار المتحدث إلى أنّ الهيئة الناخبة في منطقة الكاف تضم 3278 ناخب، موزعين على 6 مكاتب (مكتب قار و5 مكاتب متنقلة)، وهذا بالنظر الى العدد المعتبر للجالية بضواحي الكاف.

بدوره، أكّد مندوب السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات بتونس، نصر الدين دخلي، أنّ "إقبال الناخبين على مكاتب الاقتراع يتزايد يوما بعد يوم"، متوقّعا أن تكون نسبة الاقبال على التصويت "أكبر مساء غد الجمعة ويوم السبت لأنه يوم عطلة في تونس وآخر يوم بالنسبة لعملية التصويت".

بسمات الطّفولة في مراكز الاقتراع

حرصت العديد من العائلات الجزائرية من أبناء الجالية الوطنية بتونس على اصطحاب أطفالها إلى مكاتب الاقتراع خلال أداء واجبها الانتخابي لرئاسيات 7 سبتمبر لغرس روح المواطنة فيهم، وتعزيز الانتماء للجزائر في صورة تجسد تواصل الأجيال عنوانها حب الوطن، وهو ما وقفت عليه "وأج" بالقنصلية العامة للجزائر بتونس، حيث أضفى حضور أطفال لا تتجاوز أعمارهم 10 سنوات في الكثير من الأحيان جوا خاصا يجسّد مدى ارتباط الجزائريين بوطنهم رغم إقامتهم بتونس لسنوات طويلة، وحرصهم على تلقين أبنائهم الممارسة الديمقراطية لاختيار رئيس البلاد، الذي يواصل مسيرة البناء والحفاظ على الجزائر في عالم تطبعه العديد من الأزمات والكثير من التحديات.

وأكّدت كريمة حواس المقيمة بتونس منذ 22 سنة، في تصريح لـ "وأج"، أنها حريصة على اصطحاب طفليها حتى تعيش معهما لحظة أداء الواجب الوطني، ولتزرع فيهما الروح الوطنية والارتباط بالوطن الأم، وهو ما ذهبت إليه حواس نجلاء المقيمة بتونس منذ 13 سنة، والتي أكدت أنه من المهم أن يبقى الاطفال مرتبطين ببلدهم وبكل ما يحدث فيه.

بدروها، أكّدت سميرة زغبي مقيمة بتونس منذ 25 سنة، أنها اصطحبت ابنتها دعاء حمودة معها من أجل ترسيخ فكرة الانتخاب لديها لان مصيرنا ومصير أبنائنا مرتبط بالجزائر.

وقالت الطفلة دعاء حمودة إنّها قدمت مع والدتها إلى مكتب التصويت من أجل أن تتعلم كيف تنتخب رئيس بلادها عندما تبلغ السن القانونية 18 سنة لأداء هذا الواجب.

وفي سياق الحرص على أداء الواجب الوطني، صرحت حنان مسعودي المقيمة بتونس منذ 21 سنة، أنها أخذت رخصة من العمل لأداء واجبها الانتخابي، واختيار الرئيس الذي سيسير بالبلاد نحو المزيد من التقدم.

وسط إقبال متزايد للنّاخبين مع حضور لافت للشباب

المكاتـب المتنقّلـة تفتـح أبوابهـا فـي مـدن جديـدة بالتّـراب الإيطـالي

تميّز اليوم الرابع من اقتراع الجالية الجزائرية بإيطاليا، برسم الانتخابات الرئاسية للسابع سبتمبر بافتتاح مكاتب متنقلة للتصويت في مدن تشهد تواجدا معتبرا للجزائريين على غرار بيروجيا وطورينو و بولونيا، وسط إقبال متزايد للناخبين مع حضور لافت لفئة الشباب.

ففي المركز الانتخابي لروما التي تتواجد به خمسة مكاتب، تواصلت العملية الخميس والجمعة "بنفس الوتيرة التصاعدية والتي لم تمنعها الأحوال الجوية الماطرة جدا التي تشهدها عديد مناطق ايطاليا"، وفق ما أشارت اليه اللجنة الانتخابية بروما.

وقد فتح المكتب المتنقل التابع للمركز الانتخابي بالعاصمة الايطالية أبوابه للناخبين بمدينة بيروجيا ونواحيها في ثالث محطة له بعد كل من سراييفو عاصمة البوسنة والهرسك ثم مدينة أنكونا (وسط)، وانتقل أمس الجمعة الى مدينة فيتيربو.

ويجري الاقتراع في "ظروف جيدة وبمشاركة تعرف وتيرة تصاعدية" تحت إشراف السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات عبر كافة المكاتب المنتشرة على التراب الايطالي، تؤكد ذات اللجنة.

وقرّرت القنصلية العامة لميلانو تمديد فترة الاقتراع إلى غاية الساعة الثامنة مساءً بدل السابعة على مستوى جميع مكاتب التصويت الخمسة لذات الدائرة الانتخابية.

الإجراء نفسه اتخذته قنصلية نابولي لتمكين لناخبين من أداء واجبهم بأكثر أريحية وفي ظروف أمثل.

وبمكتب ميلانو، تواصل إقبال الناخبين في ظروف تنظيمية جيدة مع مشاركة ملفتة للشباب، لا سيما من أبناء الجيل الثاني للجالية والمولودين في إيطاليا.

هي حال الشاب زايري قاسم أمير، ذو 18 عاما الذي أدى واجبه الانتخابي لأول مرة، معربا عن سعادته وفخره بالتصويت على رئيس الجمهورية الذي سيكون مدعوا، كما قال، "لتعزيز مكانة الجزائر بين الأمم خصوصا على الصعيد الاقتصادي، لاسيما وأن عالم اليوم يعتمد بشكل كبير على القوة الناعمة في المجالات السياسية والاقتصادية".

ويؤكد الشاب قاسم أنه يحرص على المشاركة في كافة نشاطات وفعاليات الجالية، مع المساهمة في تنشيط حضور الجالية على شبكات التواصل الاجتماعي التي تساهم تعزيز روح التعاون و التضامن بينها وربطها بالوطن الأم.

وتبلغ الهيئة الناخبة 3790 مسجل على مستوى القنصلية العامة بميلانو شمال البلاد، حيث تتركز أكبر نسبة من الجالية، و1480 منتخب في القنصلية العامة بنابولي، علاوة على 1467 مسجل بسفارة الجزائر بروما.

الصّحافة الايطالية تتابع عملية الاقتراع لدى الجالية

اهتمّت عدد من وسائل الإعلام والمواقع الإخبارية الايطالية بسير العملية الانتخابية لرئاسيات السابع سبتمبر، مركزة على تواصل الاقتراع في أوساط الجالية عبر التراب الايطالي، فيما تطرقت أخرى إلى تحديات العهدة المقبلة.

وقالت وكالة "أجانتسيا نوفا" أنّ الحملة الانتخابية، التي انتهت الثلاثاء، تركزت على "برامج اقتصادية طموحة"، معتبرة أن المترشحين الثلاثة "وعلى الرغم من انتماءاتهم السياسية المختلفة، يتفقون على أهمية مواجهة التحديات الاقتصادية التي تواجهها البلاد".

أما صحيفة "إل دينارو" المحلية، الصادرة جنوب البلاد، فتناولت عبر موقعها مجريات عملية الاقتراع للجالية الجزائرية التابعة للمركز القنصلي بنابولي، مشيرة إلى أنه تمت تعبئة جميع الموارد البشرية والمالية لضمان إجراء الانتخابات في أفضل الظروف.

كما أورد ذات الموقع بالتفصيل، استنادا إلى القنصلية العامة للجزائر، مواقع مكاتب التصويت بالناحية والتي تشمل عدة مدن يتم تغطيتها بخمسة مكاتب ثابتة وأخرى متنقلة وهذا بكل من مدن نابولي وأفيرسا وكازيرتا وكاباتشيو بايستوم، وباتيباليا وباري وبارليتا وأندريا وتراني وفيتوريا وباليرمو.

وتمت الإشارة أيضا إلى الدعم اللوجستي والأمني الذي وفرته الجماعات المحلية الايطالية لضمان السير الحسن للعملية.

أما موقع "راقوشة 24. أي تي" الإخباري المحلي، فقد غطى مجريات عملية الاقتراع في منطقة فيتوريا (جزيرة صقلية)، التي عرفت حضور نائب القنصل العام للجزائر بنابولي، اسماعيل بن صغير، مبرزا أهمية الاستحقاق الرئاسي للسنوات الخمس المقبلة مع التطرق إلى الاجراءات التنظيمية واللوجستية التي أشرف عليها المركز القنصلي.

وتجدر الإشارة، من جهة أخرى، إلى أن عددا من المقاطعات والبلديات عبر ايطاليا نشرت بلاغات من خلال مواقعها الالكترونية للإعلان عن تواريخ اقتراع الجالية الجزائرية بإيطاليا وأماكن إجرائها.

وقد افتتحت مكاتب الانتخابات بإيطاليا أبوابها منذ الاثنين الفارط، على أن تستمر عملية الاقتراع إلى غاية الساعة السابعة من مساء يوم السبت المقبل (7 سبتمبر).

ويشار إلى أنّ عدد مكاتب الاقتراع يقدّر بـ 12 مكتبا انتخابيا موزعة عبر كل التراب الايطالي، منها 5 مكاتب ثابتة و7 متنقلة تغطي في مجموعها 27 مدينة.

تتطلّع إلى تعزيز دورها في بناء الجزائر..الجالية الوطنية بإسبانيا:

نعلّـــق آمـــالا كبـيرة علـــى الاستحقـــاق الرّئاســـي

• ممثّلو المترشّحين يثنون على التّنظيم المحكم للعمليـة الانتخابيـة

تتطلّع الجالية الوطنية المقيمة بإسبانيا، التي انخرطت بقوة في المسار الديمقراطي من خلال مشاركتها الفعالة في الرئاسيات، لتعزيز دورها في بناء الجزائر والمساهمة بصوتها في صنع القرار، حسبما أبرزه يوم الخميس ممثلون عن الحركة الجمعوية بإسبانيا.

وأكّد الناشطون الجمعويون الذين التقتهم "وأج" بمركز التصويت لأليكانت، أنّ الجالية الوطنية بإسبانيا تعلق آمالا كبيرة على هذا الاستحقاق، وتتطلع من خلال أداء واجبها الانتخابي لتكون قوة فاعلة في مسار بناء البلاد.

وأبرز رئيس جمعية الجالية الجزائرية بأليكنت، كمال كشيدة، أن "الجالية الوطنية بإسبانيا انخرطت بقوة في المسار الديمقراطي بدليل الإقبال المتزايد الذي نلاحظه على صناديق الاقتراع منذ بداية عملية الانتخاب في 2 سبتمبر، وهي تأمل من خلال أدائها لواجبها المدني أن تعزز مكانتها في صنع القرار، ويكون صوتها مسموعا لدى الرئيس المنتخب الذي تأمل أن يلبي تطلعاتها وطموحاتها".

وأكّد المتحدث على "ضرورة أن يعزز الرئيس المنتخب مكانة الجالية الجزائرية على مختلف المستويات، ويدافع عن أولويات أبنائها في الداخل والخارج من خلال الإصغاء إلى انشغالاتهم".

من جهته، أشار نائب رئيس جمعية منتدى الجزائر المكلف بالجالية الجزائرية بالخارج، بن رقية سعيد، أن "الجالية الوطنية بإسبانيا تتطلع من خلال هذا الاستحقاق الهام لتقول كلمتها، وتثبت أنها قوة فاعلة لا تتجزأ عن المجتمع الجزائري".

وأبرز من جانبه رئيس جمعية قصبة الجزائريين في مشرق إسبانيا، حاج زوبير مراد، أن "الجالية الوطنية بإسبانيا تسعى من خلال مشاركتها في الرئاسيات إلى تعزيز مكانتها كأداة فاعلة في التنمية على جميع المستويات، حيث تتطلع للمساهمة في تحقيق التنمية الشاملة في مختلف القطاعات من خلال إسهامها في مسار بناء مستقبل البلاد".

وأضاف ذات الناشط الجمعوي أنّ "الجالية تريد أن يحقق الرئيس المنتخب المزيد من المكاسب لأفرادها"، داعيا الى تعزيز إشراك الجالية الوطنية في التنمية الاقتصادية الوطنية، وتحفيزها على المساهمة في إستراتيجية ترقية الصادرات خارج المحروقات، وكذا الاستثمار أكثر في الكفاءات والباحثين والأساتذة والخبراء والاستفادة من خبراتهم وتخصصاتهم، فضلا عن تعزيز تعليم اللغة العربية وفتح مركز ثقافي جزائري بإسبانيا.

إشادة بـ"السّير الحسن" للعملية الانتخابية

أشاد المراقبون المكلفون من طرف المترشحين لرئاسيات 7 سبتمبر على مستوى مركز التصويت لأليكانت (إسبانيا) بـ "السير الحسن" للعملية الانتخابية منذ أربعة أيام من انطلاقها، والتي تعرف إقبالا متزايدا من طرف الناخبين من أفراد الجالية الوطنية المسجلين بهذا المركز.

وأثنى المراقبون في تصريحات لـ "وأج"، الخميس، على الجهود المبذولة من طرف قنصلية الجزائر بأليكانت التي جندت كافة الموارد البشرية، وسخرت جميع الوسائل المادية واللوجستية لتسهيل عملهم وتيسير أداء مهمتهم في مراقبة سير العملية الانتخابية عبر مركز التصويت لأليكانت. وأوضحت نادية زيان ربوحة، المكلفة بعملية المراقبة لصالح المترشح الحر عبد المجيد تبون، أنه "تم تسجيل إقبال متزايد من طرف الهيئة الناخبة لأفراد الجالية الوطنية المسجلة عبر مركز التصويت لأليكانت، والتي أدت واجبها الانتخابي منذ انطلاق عملية الاقتراع بكل أريحية وفي ظروف تنظيمية محكمة".

وأشارت المتحدثة إلى أنّ "هناك عمل دؤوب يقوم به ممثلو المترشح الحر عبد المجيد تبون عبر كافة مكاتب التصويت التي تم فتحها على مستوى إسبانيا من أجل مراقبة عملية الاقتراع، والحرص على ضمان شفافية ونزاهة هذا الاستحقاق الهام الذي يعلق عليه الجزائريون داخل وخارج الوطن آمالا كبيرة".

من جهته، قال يوسف شوشان، ممثل مرشح حركة مجتمع السلم، عبد العالي حساني الشريف، أنه "تم تعيين مراقبين عبر مكاتب التصويت بأليكانت من أجل الوقوف على سير عملية الاقتراع".

ونوه المتحدث "بالتسهيلات الممنوحة سواء من طرف قنصلية الجزائر بأليكانت أو القنصلية العامة ببرشلونة أو سفارة الجزائر بمدريد من أجل تيسير عمل المراقبين وتوفير لهم كل الظروف لأداء واجبهم والوقوف عن كثب على مجريات سير عملية الاقتراع لتحقيق الشفافية والنزاهة لهذا الاستحقاق الهام".

هذا ولم يتم تسجيل حضور مراقب أو ممثل عن مترشح جبهة القوى الاشتراكية، يوسف أوشيش، على مستوى مركز التصويت لأليكانت.

وأكد في هذا السياق قنصل الجزائر بأليكانت، جمال بن كرورو، أنه يوجد ستة مراقبين لصالح المترشح الحر عبد المجيد تبون ومراقبين اثنين لصالح مترشح حركة مجتمع السلم عبد العالي حساني الشريف، في حين لم يتم تعيين مراقب لصالح مترشح جبهة القوى الاشتراكية، يوسف أوشيش، وذلك حسب الإرسالية التي تلقتها قنصلية الجزائر بأليكانت من طرف السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات.

من جهته، أكّد ممثل السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات بمركز التصويت أليكانت، مصطفى يطو، أنه "تم تلقي برقية باسم مترشحي الرئاسيات عن كل من يقوم نيابة عنه بمراقبة عملية الاقتراع على مستوى مركز التصويت لأليكانت وكل المكاتب التابعة له، حيث قمنا بكل ما يمليه القانون بتسهيل مهامهم من خلال استصدار الشارات والسماح لهم بأداء مهامهم كمراقبين"، مشيرا إلى أن "العمل يتم بالتنسيق معهم من أجل ضمان السير الحسن لعملية الاقتراع بكل نزاهة وحيادية وشفافية، حيث يتم تكريس كافة الجهود لإنجاح عملية الاقتراع بكل مصداقية".

جهود تحسيسة وقائية وأخرى ردعية مكثفة في الميدان

الدرك الوطني حربٌ لا تهدأ ضدّ إرهاب الطرقات

■ تفعيل مخطّط انتشار ديناميكي باستخدام التقنيات الحديثة

يشكّل أمن الطرقات أولوية لدى السلطات العليا في البلاد، من أجل تقليل حوادث المرور التي باتت تحصد المزيد الأرواح في كلّ حين، وتُدخل ضحايا آخرين في قائمة ذوي الاحتياجات الخاصة. وتعمل مصالح الدرك الوطني على الحدّ من الحوادث وضمان السلامة المرورية، عبر تفعيل مخطط انتشار ديناميكي باستخدام التقنيات الحديثة والاستغلال الأمثل لعنصر الاتصال الوقائي.

ويَدعم جهاز الدرك الوطني جهوده بجملة من الحملات التحسيسية المَبنية على الاتصال المباشر مع مختلف أطياف المجتمع، سواءً على مستوى الطرقات أو من خلال حصص إذاعية وندوات وأبواب مفتوحة تهدف في مجملها إلى خلق ثقافة مرورية لدى الفئات المستهدفة.

ويبرز دور الجهاز الأخضر، كجهة مسؤولة عن تأمين الطرقات والحدّ من حوادث المرور، التي أخذت في الآونة الأخيرة منعرجا خطيرا، استدعى من الأجهزة الأمنية ومختلف الشركاء اتخاذ إجراءات استعجالية للحدّ منها وتعزيز الأمن المروري.

جهود تحسيسية وقائية وأخرى ردعية مكثفة في الميدان ترتكز على عنصر التكنولوجيا والابتكار في عمالها الأمني على غرار أجهزة مراقبة مثل الرادارات لقياس سرعة المركبات وتسجيل المخالفات، وأجهزة الكشف عن الكحول أثناء القيادة، إجراءات اتخذتها قيادة الدرك الوطني ساهمت بشكل فعّال للحدّ من حوادث الطرق، إلى جانب دراسات تحليلية دورية، تعتمد على جمع البيانات وتحليل الإحصائيات المتعلّقة بالظاهرة لتحديد النقاط السوداء والمناطق الأكثر عرضة للحوادث واتخاذ التدابير المناسبة لمعالجتها.

من أجل بلوغ صفر حادث مروري بإقليم الاختصاص

مصالح درك تندوف.. عيونٌ حارسة للأرواح والممتلكات

تمثّل حوادث المرور معضلة لدى السلطات الأمنية والمدنية لما لها من نتائج مأساوية تمسّ المواطنين وممتلكاتهم، ولا يُعدُّ مبالغا فيه إذا ما قُلنا بأنّ حوادث المرور في الجزائر قد تنافس الأمراض كمسبّبات للوفيات، وهو ما دفع بالسلطات العليا إلى دقّ ناقوس الخطر والرفع من وتيرة العمل من أجل كبح جماح المتهوّرين وإيقاف إرهاب الطرقات ببلادنا.

تندوف: علي عويش

لتسليط الضوء أكثر على مختلف حيثيات ظاهرة حوادث المرور، والغوص في مسبّباتها وسُبل الوقاية منها، تقرّبنا من مقر المجموعة الإقليمية للدرك الوطني بتندوف، للوقوف على جانب من مجهودات السلاح الأخضر في محاربة إرهاب الطرقات، حيث تعتبر مصالح الدرك الوطني بتندوف والى جانب مهامها الأمنية الأخرى في إقليم جغرافي تمتدّ حدوده الدولية لآلاف الكيلومترات، نموذجاً يُحتذى به في هذه المعركة، نظراً لشساعة إقليم الاختصاص وطول الطرقات.

وللحديث عن مجهودات الدرك الوطني في الحدّ من حوادث المرور، كان لنا لقاء مع المكلّف بالإعلام والاتصال بمقر المجموعة الإقليمية للدرك الوطني بتندوف، الرقيب أول الأمين جرارفاوي، الذي كشف لنا عن الإستراتيجية المتبعة في الميدان في ولايات الجنوب عامة وبتندوف على وجه التحديد.

وأوضح جرارفاوي أنّ جهاز الدرك الوطني وتطبيقا لتعليمات القيادة، يعتمد في مجال أمن الطرقات بدرجة أكبر على العمل التوعوي والتحسيسي من مخاطر التهوّر واللاأمن المروري، حيث تكثّف وحدات السلاح الأخضر من نشاطاتها الرامية إلى تطوير وترقية العمل التوعوي لفائدة مستعملي الطريق وتحسيسهم بمخاطر المناورات الطُرقية.

وتبرز المجموعة الإقليمية للدرك الوطني بتندوف كفاعل حقيقي في ميدان أمن الطرقات على مستوى ولايات الجنوب، والتي لم تدّخر جهداً في سبيل إنجاح المساعي الوطنية الرامية إلى الحدّ من حوادث المرور، في إطار إستراتيجية أكبر تهدف إلى تدعيم المجهودات والإجراءات الوطنية الرامية الى تحقيق الأمن والسلامة المرورية لجميع مستعملي الطرقات.

وأشار المكلّف بالإعلام والاتصال بمقر المجموعة الإقليمية للدرك الوطني بتندوف إلى وجود حملات تحسيسية تتزامن مع انطلاق الموسم الدراسي، هذه الحملات –يواصل القول– تكون في أغلب الأحيان للمتمدرسين في مختلف الأطوار التعليمية من ابتدائي، متوسط وثانوي.

ولَفت جرارفاوي إلى أنّ هذه الأنشطة الجوارية تتم بالتعاون مع الشركاء الفاعلين على المستوى المحلي، من مصالح الأمن الوطني، الحماية المدنية، والجمعيات المتخصصة على غرار "دراج الجزائر" التي تعتبر قدوة للشباب الجزائري في الأخذ باحتياطات السلامة والالتزام بقانون المرور.

تلميذ اليوم هو سائق الغد

تعكف مصالح الدرك الوطني بتندوف على تنظيم حملات تحسيسية لفائدة الأطفال المتمدرسين، وتندرج هذه الأنشطة في إطار تعزيز الثقافة المرورية لدى الأطفال باستخدام أساليب مُبسّطة تأخذ بعين الاعتبار سنّ الأطفال ومستواهم التعليمي.

هذه الحملات التحسيسية التي ترتبط عادةً بمناسبات معيّنة كالدخول الاجتماعي وفترة العطل الموسمية وعطلة نهاية الأسبوع، تتجنّد فيها مصالح الدرك الوطني بشكل منفرد من أجل استهداف أكبر شريحة من المجتمع بالنصائح والتوجيهات.

في المقابل، يتم تسطير برنامج سنوي بالتنسيق مع مختلف الشركاء الفاعلين، يتضمّن حملات تحسيسية وطنية ومحلية تهدف من خلالها المجموعة الإقليمية الدرك الوطني بتندوف إلى غرس ثقافة مرورية لدى الطفل بأسلوب مبسّط بحضور الطاقم التربوي، عملاً بشعار "تلميذ اليوم هو سائق الغد".

وتابع المكلّف بالإعلام والاتصال بمقر المجموعة الإقليمية للدرك الوطني بتندوف قائلاً إنّ الحملات التحسيسية للسواق تُعدُّ الشغل الشاغل لجهاز الدرك الوطني، باعتبارهم الحلقة الأهم في ملف حوادث المرور، مع التركيز على توعية الراجلين وإعطائهم نصيباً من الحملات التحسيسية، عبر حثّهم على ضرورة توخي الحيطة والحذر واحترام قانون المرور.

وقال "نركّز في حملاتنا على سواق شاحنات الوزن الثقيل، بعد ما شهدته الولاية من طفرة تنموية كبيرة وانتشار ورشات إنجاز الخط المنجمي الغربي على طول الطريق الوطني رقم 50 الرابط بين ولايتي تندوف وبشار على مسافة 800 كلم"، وتضم ولاية تندوف إلى جانب الطريق الوطني طريقين ولائين على مسافة 90 كم و60 كلم، إلى جانب طرق بلدية وأخرى غير مصنّفة تدخل كلّها في دائرة اختصاص مصالح الدرك الوطني بتندوف.

شساعة إقليم الاختصاص لم تمنع مصالح المجموعة الإقليمية للدرك الوطني بتندوف من تكثيف أنشطتها التوعوية والانتقال إلى السرعة القصوى في التحسيس والتوجيه والإرشاد، حيث باشرت في تجسيد مخطّط وقائي مكثّف يهدف إلى تنظيم حملتين تحسيسيتين في الأسبوع بدل حملتين في الشهر.

الباحث الدولي في السلامة المرورية.. أمحمد كواش لـ "الشعب":

"طريقي".. أهمية قصوى لتحقيق الأمن المروري

يعتبر الارتفاع المتزايد لنسب حوادث المرور، هاجسا مؤرقا لجميع الأجهزة الأمنية، على غرار سلاح الدرك الوطني المجنّد لمكافحة هذه الظاهرة الخطيرة المتفشية بمختلف طرقات الولايات الثماني والخمسين، حيث صار هذا الجهاز عنصرا فعالا يُعوّل عليه في التقليل من المشكلة المرورية اليومية.

سفيان حشيفة

مازالت حوادث المرور تُزهق أرواح المواطنين على قارعة الطرق سواء كانوا من فئة السواق أو الركاب أو الراجلين، ودفعت بجهاز الدرك الوطني إلى البحث عن حلول مُبتكرة للتقليل من وقوعها، والحدّ من مخلّفاتها وخسائرها البشرية والمادية وحتى الاقتصادية لما لها من أثر سلبي على الدولة، وكان من أبرزها إطلاق خدمة "طريقي" على مواقع التواصل الاجتماعي التي أحدثت نقلة تحسيسية نوعية في الفضاء الأكثر ازدحاما بالجمهور، وساهمت بجهود مسيِّريها الآنية في تقريب الخدمة من مستعملي الطرقات والتأثير على سلوكياتهم المرورية بشكل إيجابي.

وفي هذا الشأن، اعتبر الخبير والباحث الدولي في السلامة المرورية، أمحمد كواش، الوقاية من حوادث المرور من أهم المهام المُوكلة لسلاح الدرك الوطني، ولديه مكاتب خاصة بالحوادث على مستوى كلّ ولايات الوطن، وله مخطّطات أمنية متعلّقة بتوزّع أفراده عبر نقاط التفتيش المرورية أو ما يسمى بسدود الدرك الوطني المعنية بضبط سير المركبات وتوجيه السائقين ومراقبة المخالفين.

وقال كواش في تصريح لـ«الشعب"، أنّ الدرك الوطني يستعين بوسائل مختلفة للأمن والوقاية والتحسيس والتوعية للحدّ من حوادث المرور، من خلال دوريات المراقبة التي تنتشر عبر كلّ الطرقات سواء الطرقات خارج المناطق الحضرية أو الطرق السريعة والسيارة، وباستعمال جهاز تتبع مخالفي السرعة "الرادار "، والكاميرات الموزّعة التي يستخدمها الجهاز لترصّد السائقين المناورين من غرفة عمليات تسيير حركة المرور، فضلا عن استعمال سيارات مموّهة لمراقبة المخالفين وتسجيل مخالفات ومناورات السواق.

كما يقوم الدرك بعمليات تحسيسية من خلال مشاركة المجتمع المدني وتوزيع مطويات إرشادية على مرتادي الطرق، وتنظيم أيام دراسية توعوية واسعة النطاق خاصة في المناسبات الوطنية المختلفة كالدخول الإجتماعي والأعياد وموسمي الاصطياف والتقلبات الجوية، مع تفعيل مخططات مرورية أمنية مدروسة حسب الظروف مثل مخطط المرور المتعلق بالعودة المدرسية بداية كلّ خريف، مثلما أضاف محدّثنا.

علاوة على ذلك، يُوظِّف الدرك الوطني أرقاما خاصة بتوجيه السائقين وتقديم النجدة عبر الرقم الأخضر "1055"، للتبليغ عن حوادث المرور والمخالفين وحالات الخطر عموما، حيث يتدخل السلاح بشكل سريع جدا لتقديم النجدة وتسيير المرور وتوفير الأمن وحماية المواطنين ومركباتهم.

ولفت كواش إلى أنّ صفحة "طريقي" التي استحدثها الدرك الوطني ممتازة جدا وذات أهمية قصوى للأمن المروري؛ كونها تسمح بتوجيه السائقين وفقا لظروف النقل المتاحة، وتقديم نصائح مرورية عبر ومضات إشهارية للتوعية والتحسيس حسب المناسبات كالتقلبات المناخية والجوية والاختناقات ورمضان والسياقة في حالات سكر وتعب وإرهاق، وكذا استقبال معلومات من المواطنين حول المخالفات المرصودة في حينها بالصورة والفيديو، وهو ما يجعل هذا الجهاز الوطني الفعّال رفيق حقيقي للسائقين في كلّ الظروف والمناسبات.

العامل البشري يتسبّب في 85 ٪ من حوادث المرور

مصالح الدرك بمعسكر.. دراسات تحليلية لضمان أمن المارّة

يعتبر إقليم ولاية معسكر، شبكة هامة من الطرق المتواجدة ضمن الاختصاص الإقليمي لوحدات المجموعة الإقليمية للدرك الوطني، يبلغ طولها الإجمالي 2723.317 كلم، أهمها الطريق السيار شرق- غرب وشبكة طويلة من الطرق الوطنية التي تربط الولاية بـ6 ولايات مجاورة، حيث سجّلت مصالح الدرك الوطني، منتصف العام الجاري، ارتفاعا مقلقا لحوادث المرور، التي باتت تشكّل أحد أبرز التحديات التي تواجه المجتمع، بما أنّها لم تعد تسبّب خسائر بشرية فادحة فقط، بل تخلّف أيضا آثارا اجتماعية واقتصادية مؤلمة.

معسكر: أم الخير سلاطني

تعمل مصالح الدرك الوطني، بالتنسيق مع مختلف الفاعلين في مجال أمن الطرقات، من أجل توحيد الجهود والأفكار لبلوغ أدنى حدّ من الحوادث المرورية، بتنظيم حملات توعوية للسائقين والركاب حول أهمية السلامة المرورية، استخدام حزام الأمان، عدم تجاوز السرعة المسموح بها، وتجنّب استخدام الهواتف المحمولة أثناء القيادة.

فضلا عن نشر حزام من نقاط التفتيش والمراقبة الدورية، يرتكز على دراسات تحليلية للحوادث لتحديد أماكن، أوقات وظروف وقوعها، أين تقوم وحدات أمن الطرقات بالتركيز على المخالفات التي تتسبب في حوادث المرور، وردعها بالصرامة والحزم في تطبيق أحكام قانون المرور، إلى جانب إدخال عنصر التكنولوجيات والاتصالات الحديثة لتعزيز جهودها في مكافحة حوادث المرور.

على الرغم من ذلك، تظهر إحصائيات الجهة الأمنية، ارتفاعا في عدد الحوادث المرورية المسجلة خلال الـ6 أشهر الأولى من السنة الجارية، مقارنة بنفس الفترة من السنة الماضية، مرجعة السبب الرئيس في هذه الحوادث إلى العامل البشري، الذي يتسبب في 84،78 بالمائة من الحوادث المرورية، بفعل مخالفة الأحكام المتعلقة بالسرعة..

وقد تم تسجيل 13 حادثا مروريا لذات السبب من أصل65 حادثا مروريا وقع في الـ6 أشهر الأولى من سنة 2024، إلى جانب أسباب أخرى مرتبطة بالعامل البشري، يأتي في مقدّمتها، عدم احترام إشارات المرور والتجاوز دون أخذ الاحتياطات اللازمة، زيادة على سير المركبات على اليسار والمناورات الخطيرة.

تكثيف الحملات التحسيسية وتسخير التكنولوجيات الحديثة في الميدان

القيادة الجهوية الثانية.. رقابة على شبكة الطرقات لرصد المخالفين

تسهر القيادة الجهوية الثانية للدرك الوطني بوهران على تأمين 85 ٪ من شبكة الطرقات للولايات الشمالية الغربية من الوطن، تُقدر بـ 25733 كلم، منها 317 طريق ولائي على طول 6700 كلم، 97 طريق وطني على طول 5895 كلم، وجزء هام من الطريق السيار شرق- غرب، على طول 331 كلم، والذي يشهد ويتميز بحركية واسعة، تجعله محورًا أساسيا واستراتيجيًا يتطلب جهودًا استثنائية لضمان سلامة مستعمليه.

وهران: حبيبة غريب

تعرف حالة الطرقات الواقعة ضمن الاختصاص الإقليمي للقيادة الجهوية الثانية للدرك الوطني بوهران حسب ما كشف عنه المقدم بشار الهادي رئيس مكتب الإعلام والاتصال بالقيادة الجهوية 84 مقطع ونقطة سوداء يُسجّل بها حوادث مرور معتبرة، تتمركز أغلبها بكلّ من ولايات وهران، مستغانم وتيارت.

ويأتي العامل البشري المتسبب الرئيسي في حوادث المرور نسبة (89.33٪) في المرتبة الأولى حسب الإحصائيات، وذلك من خلال ارتكاب مخالفات السرعة المفرطة والتجاوزات الخطيرة المُسجلة على رأس كلّ حادث، إضافة إلى عدم احترام قواعد السير خاصة من قبل سائقي النقل العمومي للمسافرين والبضائع.

ويليه العامل المتعلق بالمارة بنسبة (4.96٪)، ثم العامل المادي المتعلق بالمركبات بنسبة (3.47٪) وأخيرا العامل الطبيعي المتعلق بالمحيط بنسبة 2.72٪.

وللمجابهة والحدّ من هذه الظاهرة برمجت القيادة الجهوية الثانية للدرك الوطني بوهران، خلال السنة الجارية، أكثر من 500 حملة تحسيسية بالتنسيق مع الجمعيات الفاعلة في هذا المجال، موجّهة لفائدة مستعملي الطريق خاصة سائقي النقل العمومي والبضائع لنشر وزيادة الوعي المروري لهذه الفئات.

كما تم تسطير مخطّطات وقائية شاملة تتضمّن اعتماد منهجية التحليل الزماني والمكاني لحوادث الطرقات، تتماشى مع الإطار الزماني والمكاني للحوادث المُسجلة، إشراك جميع الوسائل المادية والبشرية المُتاحة، مع التركيز على محاربة السياقة في حالة سكر.

في هذا الشأن، سخّرت القيادة 08 سرايا أمن الطرقات و17 فرقة أمن الطرقات منتشرة عبر 12 ولاية ضمن الاختصاص الإقليمي للقيادة الجهوية الثانية بوهران، إضافة إلى 08 فصائل أمن الطرقات لتأمين الطريق السيار شرق غرب، موزّعة عبر ولايات تلمسان، سيدي بلعباس، معسكر وغليزان، واستحداث 05 خلايا مطاردة تستهدف المناورات الخطيرة عبر الطرق.

وفي سياق متصل، تم تطوير وتحديث وسائل العمل والاعتماد على التكنولوجيا الحديثة في مراقبة الطرقات من خلال تجهيز هذه الوحدات بكافة الوسائل الحديثة، أجهزة الرادار لقياس سرعة المركبات، أجهزة كشف المواد المخدرة والكحولية لدى السائقين أجهزة، قياس نسبة الكحول في الدم (جهاز الكاشف التجريبي Drager)، هذه التشكيلات بكافة وسائلها تضمن الاحتلال الأمثل لشبكة الطرقات واتخاذ الإجراءات القانونية الصارمة لحماية مستعملي الطريق.

وبالرغم من الانخفاض الواضح في عدد حوادث المرور سنة 2024 مقارنة بالسنة التي سبقتها، إلا أنّ عدد الوفيات والجرحى سجّل ارتفاعا كبيرا، وذلك راجع إلى طبيعة الحوادث المُسجّلة والتي كانت أغلبها ناتجة عن سائقي النقل العمومي للمسافرين والبضائع، والتي غالبا ما تشهد تسجيل ضحايا بأعداد مرتفعة.

وقد جعل هذا الوضع قيادة الدرك الوطني تعتمد إستراتيجية جديدة أكثر فعّالية من خلال تشديد الرقابة على هذا الصنف من السواق عبر الطرق، واعتماد العمل الوقائي الإستباقي الذي يتجسّد في بذل جهود أكثر في الجانب التحسيسي إضافة إلى تكثيف إستعمال وسائل مراقبة سرعة المركبات، خاصة نقل المسافرين والبضائع وكذا إخضاع سواق هذا الصنف إلى اختبارات فجائية للكشف عن تناول المواد المخدرة والمشروبات الكحولية باستعمال الأجهزة المعدة لذلك.

بالتعاون مع الفاعلين في مجال الوقاية المرورية

مخطّط لاستباق حوادث السير والوقاية منها بالبليدة

سجّلت وحدات المجموعة الإقليمية للدرك الوطني بالبليدة خلال الثمانية أشهر الأولى من سنة 2024 الجارية، 216 حادث مرور وقع في إقليم الاختصاص، منها 56 حادثا مميتا، 126 حادث جسماني، و34 حادثا ماديا، وخلّفت هذه الحوادث 59 قتيلا و259 جريح.

البليدة : أحمد حفاف

قالت ممثلة الإعلام على مستوى المجموعة الإقليمية بالبليدة:« يبقى العامل البشري هو السبب الرئيسي لحوادث المرور بنسبة 91 بالمائة، من خلال عدم احترامه لقانون المرور، حيث نجد من بين أهم الأسباب: السرعة المفرطة، عدم ترك المسافة الأمنية والمناورات الخطيرة، التجاوز دون أخذ الاحتياطات اللازمة، وتورّط المارّة عن طريق قطع الطريق دون حذر".

لهذا السبب تعمل وحدات أمن الطرقات التي تتوفر على أفراد متخصّصين بالتنسيق مع الوحدات الأخرى على مكافحة ما سمته بـ«اللا أمن المروري" في إشارة منها إلى عدم احترام قانون المرور، حيث تقوم بإتباع مخطط عمل بشقيه الردعي والوقائي مع الاحتلال الميداني باستهداف النقاط التي تشهد حوادث مرور على مستوى الطرق السيارة الثلاثة A1 A2A 3,.

يتضمّن العمل الوقائي للمجموعة الإقليمية للدرك الوطني بالبليدة، على حملات تحسيسية بصفة دورية ومستمرة لفائدة مختلف فئات المجتمع، والتي تُنظم بالتعاون مع الفاعلين في مجال الوقاية المرورية، حيث نظّمت 352 حملة تحسيسية وسط مستعملي الطريق و76 حملة مماثلة في الوسط المدرسي منذ بداية السنة الجارية.

كما تم التركيز خلال هذه الحملة على آثار التعب والنعاس، الإرهاق والإلهاء على القدرة على السياقة، وكذا السياقة تحت تأثير الكحول، المخدرات والمواد المهلوسة، والمخاطر المتعلقة بقيادة الدراجات النارية.

رئيس أمن الطرقات بالدرك الوطني بسكيكدة:

الشكاوى المُسبقة.. دورها هام في تقليل حوادث المرور

أحصت مصالح الدرك الوطني، على مستوى إقليم اختصاصها، بولاية سكيكدة، خلال 07 أشهر الماضية، من السنة الجارية، وفاة 47 شخصا وإصابة 303 آخرين بجروح متفاوتة الخطورة على إثر وقوع 172 حادث مرور جسماني.

سكيكدة: خالد العيفة

كشف رئيس أمن الطرقات، ومكلّف بالإعلام والإيصال بالمجموعة الإقليمية للدرك الوطني بسكيكدة، الرائد عكوش السعيد، في تصريح لـ "الشعب"" عن تسجيل أكبر حصيلة للحوادث بسكيكدة، على مستوى الطرق الوطنية، والطرق الولائية، وبدرجة أقلّ بالطريق السيار شرق غرب، في شطره بسكيكدة، لاسيما الطريق الوطني رقم 85، الطريق الوطني رقم 44 والطريق الوطني رقم 03 ورقم 43، وأكثر الحوادث تقع في الفترة المسائية، وعند الذروة، وكذا بنهاية وبداية الأسبوع، وأوضح أنّ الشريحة العمرية المتسبّبة في الحوادث من 18 سنة الى 34 سنة.

وأرجع المسؤول ذاته، الأسباب التي أدّت إلى هذه الحوادث إلى العامل البشري، السواق والمارة على حدّ السواء، بنسبة 92,4 بالمائة، ثم تأتي المركبات بنسبة 5,2 بالمائة، والطرقات والمحيط بنسبة 2.7 بالمائة.

ومن أهم المخالفات المسجّلة من عدم التقيد بقواعد المرور والسياقة السليمة من طرف مستعملي الطريق، تتمثل في السرعة المفرطة، بنسبة 17,9 بالمائة، التجاوز الخطير، 40 حالة بنسبة 27,6 بالمائة، السير على اليسار، عدم احترام المسافة الأمنية، وإشارات المرور والأولوية بنسبة 28,8 بالمائة، فضلا عن حالة بعض الطرقات، خصوصا خلال التقلّبات الجوية.

أما في الجانب الردعي، يضيف، عكوش السعيد، يتم بإعداد مخططات للسدود والدوريات وتنسيق عمليات الدرك الوطني تبعا لمخطط شامل مع مخططات استثنائية ومرحلية، بالإضافة إلى تكثيف العمل الردعي الموجّه ضدّ سواق حافلات النقل المسافرين، وسواق الدراجات النارية.

وفي السياق نفسه، كشف الرائد " عكوش السعيد"، أنّ الشكاوى المسبقة والاستعلام عن بعد " PPGN" أو الاتصال بالرقم الأخضر "55-10" كان له مساهمة كبيرة ودور فعّال في تقريب مصالحه بالمواطن مباشرة، وهذا بالتبليغ المباشر عن أيّة قضية تخلّ بالنظام العام، لاسيما في قضايا الطرقات المختلفة التي تحدث في كلّ مرة عبر تراب الولاية.

وحدات المجموعة الإقليمية للدرك الوطني بورقلة:

جهود مكثّفة لرفع الوعي لدى مستعملي الطرقات

خصّصت المجموعة الإقليمية للدرك الوطني بولاية ورقلة برنامجا تحسيسا مكثفا لتعزيز مستويات الوعي لدى مستعملي الطرقات، بهدف تقليل نسبة حوادث المرور عبر طرقات ولاية ورقلة، خاصة خلال الفترة الممتدة من شهر جوان إلى سبتمبر والتي تعرف فيها الطرقات عادة حركية كبيرة ومستمرة.

ورقلة: إيمان كافي

أكّد قائد المجموعة الإقليمية بورقلة، العقيد هشام بن زهيرة في حديث مقتضب لـ«الشعب" عن جهود متواصلة من طرف وحدات المجموعة الإقليمية للدرك الوطني بولاية ورقلة للتخفيف من معدل حوادث المرور، وذلك بالاعتماد على الشقين الوقائي التوعوي أولا والردعي.

وفي تفاصل أكثر عن الظاهرة وسبل التقليل منها، كشف المساعد الأول لطرش شفيق المكلف بالإعلام بالمجموعة الإقليمية للدرك الوطني بورقلة عن برنامج مكثف تم تنفيذه خلال هذه الفترة من قبل وحدات المجموعة الإقليمية للدرك الوطني عبر طرقات ولاية ورقلة، من أجل العمل على التخفيف من حوادث المرور.

وأشار إلى أنّه تم في هذا الإطار تقديم 62 تدخلا إذاعيا عبر محطة إذاعة الجزائر من ورقلة وتدخل تلفزيوني من محطة التلفزة بورقلة، بهدف تقديم نصائح وإرشادات لفئة مستعملي الطرقات وسائقي المركبات وإبراز دور الدرك الوطني ومساهمته في مجال السلامة المرورية.

وذكر المتحدّث أنّ مصالح الدرك الوطني بولاية ورقلة، نشطت خلال هذه الفترة 191 حملة تحسيسية في الميدان، كما تم تسليم مطويات لمستعملي الطريق بهدف التوعية والنصح والإرشاد لتجنّب السياقة بتهوّر والمناورات الخطيرة والسرعة.

وجرى خلال هذه الحملات التحسيسية التوعوية، طرح مواضيع السلامة المرورية وضرورة احترام قوانين المرور وتوعية مستعملي الطرقات حول مخاطر السرعة المفرطة وضرورة احترام مسافات الأمان، وتجنّب المناورات الخطيرة التي تؤدّي إلى مخالفات مرورية، بالإضافة إلى احترام مجال الرؤية وضرورة وضع خوذة الأمان بالنسبة لسائقي الدرجات النارية.

تجنّب السياقة في حالة الإرهاق والتعب نظرا لتأثيره على قدرة السياقة وتجنّب مختلف طرق الإلهاء مثل استعمال الهاتف، وكذا السياقة تحت تأثير الكحول أو المخدرات، بالإضافة إلى تذكيرهم للاتصال بالخط الأخضر 1055 لطلب المساعدة واستعمال موقع الشكاوي المسبقة لإيداع شكوى مسبقة وتصفح موقع طريقي للإعلام المروري للتعرف على وضع الطرقات ومتابعة المستجدات.

من جانبه، المساعد الأول كمال تيميزار المكلف بمكتب أمن الطرقات على مستوى المجموعة الإقليمية ورقلة ذكر بدوره، أنّ خارطة الطرقات على مستوى ولاية ورقلة تشير إلى توفرها على 6 طرق وطنية ممتدة على 1221 كلم، و6 طرق ولائية على طول 129,5 كلم و35 طريق بلدي بمجموع 27,080 كلم، بالإضافة إلى طرق غير مصنّفة وتعدادها 13 على طول 983 كلم ومسالك ترابية.

وتشير هذه الخارطة إلى مجال جغرافي كبير تسعى وحدات المجموعة الإقليمية للدرك الوطني جاهدة لتغطيته، من خلال مختلف الخرجات الميدانية، حيث يتم تسطير برنامج شهري للسدود والدوريات بالنسبة لوحدات المجموعة الإقليمية، وتشمل هذه الخرجات جانبا وقائيا وتوعويا تحسيسيا، بالإضافة إلى الجانب المتعلق بالردع والذي يعد ضروريا من أجل الحد من الحوادث المرورية، خاصة التي تتسبب في خسائر كبيرة وقد تكون مميتة.

ويعتمد أفراد المجموعة الإقليمية لتنفيذ مهامهم في الشقّ المتعلق بأمن الطرقات على أجهزة وعتاد متطوّر يندرج في إطار مساعي عصرنة ورقمنة سلك الدرك الوطني على غرار مختلف القطاعات، حيث يجري العمل بالاعتماد على نظام رقمي داخلي في جمع المعطيات التي تخصّ أمن الطرقات وحوادث المرور المسجّلة عبرها وحالة شبكة الطرقات فيها، بالإضافة إلى تسجيل نشاطات كلّ الوحدات واستخراج حصيلة نشاط الوحدات.

وتهتم الوحدات المشكّلة بمتابعة حالة شبكة الطرقات وحوادث المرور ونشاط وحدات أمن الطرقات ومتابعة السدود والدوريات ومتابعة الأجهزة التقنية، المتمثلة في الرادارات، جهاز معرفة نسبة الكحول في الهواء المستنشق، كاشف عن السيارات المبحوث عنها، أجهزة الكشف عن المخدرات والمتفجرات، وجهاز قياس أخاديد العجلات لمختلف المركبات، وغيرها من العتاد التقني الضروري في العمل الميداني.

تنفيذ 05 حملات تحسيسية توعوية خلال السنة الجارية

مساع لخفض حوادث المرور إلى أكثر من النصف بخنشلة

تنفيذا لتوجيهات القيادة وتحت إشراف قائد المجموعة الإقليمية للدرك الوطني بخنشلة، تم تنفيذ خمسة 05 حملات تحسيسية توعوية خلال السنة الجارية بولاية خنشلة في مجال السلامة المرورية بإشراك مختلف الفاعلين في ميدان، وذلك في فترات وأوقات مدروسة أو مناسبات معينة كالدخول مدرسي، فصل الشتاء، العطل المدرسية، شهر رمضان، موسم الاصطياف وغيرها يتم من خلالها استهداف جميع فئات مستعملي الطريق لتوعيتهم في هذا المجال.

خنشلة: اسكندر لحجازي

تم التأكيد على إجبارية احترام مسافة الأمان بين المركبات، مع التحذير من السلوكات غير السليمة في قيادة المركبات والتذكير بخطورة المناورات الخطيرة خاصة في مواكب الأعراس خاصة مع تركيز الجهود تجاه فئة السواق الشباب، إلى جانب التذكير بتأثير التعب أو النعاس على السياقة كون مستعملي الطريق يفضّلون السفر ليلا خلال فترات الحرّ خاصة بالنسبة للمسافات الطويلة، ممّا يستوجب توعيتهم حول أهمية أخذ قسط من الراحة خلال الطريق.

وتضمّنت الحملات التحسيسية عدّة نشاطات متنوّعة استهدفت عدّة فئات اجتماعية، حيث شملت إضافة إلى سواق المركبات فئة المتمدرسين عبر الأطوار التعليمية الثلاثة والموجّهين إلى مراكز التكوين المهني، إلى جانب تنظيم معارض للتحسيس والتوعية بأماكن عمومية بمشاركة الفاعلين في هذا المجال، مع التركيز على العمل رفقة وسائل الإعلام بمختلف أصنافها للوصول إلى أكبر عدد ممكن من المواطنين.

وفي شقّ العمل الردعي، وفقا لذات المصالح، يتم ردع جميع المخالفين للقوانين التي تنظيم حركة المرور والنقل البري من خلال استغلال كافة التجهيزات التقنية الموجودة بالوحدات كأجهزة قياس السرعة "الرادار"، جهاز قياس نسبة الكحول في الهواء، جهاز الكشف عن السيارات المبحوث عنها، أجهزة الكشف السريع على المخدرات، تسفر إلى تحرير مخالفات وجنح ضدّ السواق يتم إرسالها للسلطات القضائية ولجان العقوبات الإدارية على مستوى مديرية النقل للولاية للنظر فيها وإصدار العقوبات خاصة بالنسبة لنقل المسافرين والبضائع.

بالتنسيق والتعاون مع مُختلف الفاعلين

التحسيس بخطورة الحوادث.. أولوية الدرك الوطني بباتنة

تتواصل جُهود مصالح الدرك الوطني بولاية باتنة، في التحسيس والتوعية بخطورة حوادث المرور، حيث تقوم بعمل ميداني هام لتنظيم حركة المُرور، من جهة والتوعية بضرورة الحدّ من مخاطر حوادث المُرور التي غالبا يكون العامل البشري هو السبب الرئيس فيها، حسب ما أفادت به النقيب زهرة حمادي رئيس مكتب الإعلام الاتصال بالمجموعة الإقليمية للدرك الوطني ولاية باتنة في تصريح لـ«الشعب".

باتنة: حمزة لموشي

أفادت المتحدثة أنّ أمن الطرقات يكتسي أهمية كبيرة في عمل أفراد الدرك الوطني باعتباره يتعلّق أساسا بحماية المواطنين وممتلكاتهم، من خلال الجهود الكبيرة لوحدات أمن الطرقات التي تضم أفرادا مُختصين في المجال؛ لهم خبرة وإمكانات خاصة للتخفيف من حدّة المشاهد المروّعة والمأساوية تشهدها الطرقات بمختلف ولايات الوطن.

وقد سجّلت مصالح الدرك الوطني بباتنة، خلال الـ8 أشهر الأولى من العام الجاري،61 وفاة و197 جريح، كما تم تسجيل سحب أكثر من 19 ألف رخصة سياقة وتسجيل أزيد من 7 آلاف مخالفة تتعلق بتنسيق النقل، و2356 جنحة قانون مرور، ويرجع هذا الارتفاع إلى التواجد الميداني لأفراد الدرك من أجل حثّ مُستعملي الطريق بضرورة الالتزام بقواعد السياقة السليمة، من خلال احترام السُرعة القانونية، تجنّب التجاوزات الخطيرة، احترام مسافة الأمان، المراقبة التقنية والفحص الدوري للمركبات، تجنّب الاستعمال اليدوي للهاتف المحمول واستعمال حزام الأمان.

ويرتكز عمل الدرك الوطني في مجال أمن الطرقات على محورين هامين، الوقاية المرورية من خلال مراقبة شبكة الطرقات، تنظيم حركة السير والعمل التوعوي التحسيسي، ثم مكافحة الأمن المروري، عبر الردع الذي يعتبر عمل أصيل لأفراد الدرك الوطني، من خلال مُعاينة المُخالفات المُتصلة بقواعد تنظيم حركة المُرور عبر الطُرق، البحث ومُعاينة المُخالفات المُتصلة بنشاط النقل البرّي للأشخاص والبضائع، وذلك بوضع تشكيلات مُتكوّنة من وحدات إقليمية ووحدات أمن الطرقات وفصائل الأمن والتدخل لحماية الأشخاص والمُمتلكات.

في إطار البرنامج التكميلي الذي أقرّه رئيس الجمهورية

الجلفة.. تخصيص 1294 مليار سنتيم لدعم قطاع التربية

أعلنت سلطات ولاية الجلفة عن تخصيص 1294 مليار سنتيم لقطاع التربية في إطار البرنامج التكميلي الذي أقره رئيس الجمهورية عبد المجيد تبّون، لدعم ولاية الجلفة، يتضمّن هذا البرنامج إنجاز 12 ثانوية، 15 متوسطة، و15 ابتدائية بغلاف مالي قدره 700 مليار سنتيم، إلى جانب تخصيص 400 مليار سنتيم لترميم وإعادة تأهيل 518 مؤسّسة تربوية عبر جميع الأطوار التعليمية، بالإضافة إلى تخصيص 194 مليار سنتيم لتجديد التجهيزات المدرسية.

الجلفة: موسى دباب

جاء الإعلان خلال زيارة عمل وتفقّد قام بها والي الولاية علي عمار بن ساعد إلى عدّة مؤسّسات تربوية في عاصمة الولاية، حيث أشار إلى أنّ الموسم الدراسي الحالي سيشهد دخول 24 ابتدائية و7 متوسّطات و7 ثانويات، بالإضافة إلى 25 مطعما مدرسيا يوفر وجبات ساخنة إلى حيّز الخدمة.

وأكّد المسؤول الأول عن الولاية على ضرورة التزام المقاولين بتنفيذ المشاريع وفق الجداول الزمنية المحدّدة، مشدّدا على ضرورة العمل على مدار الساعة لضمان تسليم المشاريع في الوقت المناسب وبالمعايير التقنية المطلوبة.

وخلال الزيارة الميدانية، أشرف الوالي رفقة السلطات المحلية على وضع حجر الأساس لإنجاز مدرسة ابتدائية بحي البساتين، كما وقف على سير مشروع تحويل السوق المغطاة بحي عطية مسعودي إلى 12 قسما تستخدم كملحقة للطور المتوسط. وتم وضع حجر الأساس لإنجاز مدارس ابتدائية جديدة في كلّ من أحياء حاشي معمر، المستقبل، ودلولة بلعباس، وتفقّد مشاريع إنجاز ثانوية 100/300، متوسّطة، وابتدائية في حي القطب الحضري هواري بومدين.

خطوات أخرى لتحسين التعليم في الجلفة

كما وتم الإعلان عن تخصيص 400 مليار سنتيم لترميم وتجديد 518 مؤسّسة تربوية قديمة، بهدف ضمان تقديم بيئة تعليمية محسنة للتلاميذ، ومن المتوقع أن يتم قريبا وضع 24 ابتدائية، 3 متوسّطات و4 ثانويات حيّز الخدمة، مع 25 مطعما مدرسيا. كما تم وضع حجر الأساس لمشاريع جديدة تهدف إلى تعزيز البنية التحتية التعليمية في مناطق مختلفة مثل حي البساتين، حي مسعودي عطية، حي حاشي معمر، وحي المستقبل.

وأكّد الوالي على أهمية هذه المشاريع في تحسين جودة التعليم وتهيئة بيئة دراسية ملائمة، مشيرا إلى أنّ هذه الجهود تأتي في إطار رؤية شاملة لتحسين القطاع التربوي على مستوى الولاية.

وقد لقيت هذه المشاريع استحسان سكان الولاية الذين أشادوا بالجهود المبذولة لتحسين ظروف التعليم والتقريب بين المؤسّسات التعليمية والتلاميذ، وأعرب المواطنون عن امتنانهم لرئيس الجمهورية على وفائه بالوعود، من خلال تنفيذ هذه المشاريع التنموية الهامة، كما أكّدوا على أنّ هذه المبادرات ستسهم بشكل كبير في تحسين مستوى التعليم في الولاية، وتعزيز فرص التلاميذ في الحصول على تعليم جيّد ضمن بيئة ملائمة وآمنة.

وبفضل هذه الجهود، تأمل ولاية الجلفة في تعزيز مستوى التحصيل العلمي وتحقيق نتائج إيجابية في قطاع التعليم في المستقبل القريب.

على مستوى منطقة المحمل شرق عاصمة الولاية

خنشلة.. إطلاق مشروع إعادة تأهيل شبكة المياه الشروب

في إطار تنفيذ مختلف البرامج التنموية المرصودة لولاية خنشلة والرامية إلى تحسين الإطار المعيشي للسكان، أعلنت مديرية الموارد المائية لولاية خنشلة عن مشروع متابعة إعادة تأهيل نظام التزويد بالمياه الصالحة للشرب لمدينة المحمل، شرق عاصمة الولاية بـ 06 كيلومتر.

خنشلة: اسكندر لحجازي

وفقا لدفتر الشروط المعدّ في هذا الشأن والموجّه لمكاتب الدراسات العاملة في المجال والمعتمدة في الريّ، فإنّه يحقّ لكلّ مكتب دراسات المتوفر على كلّ الشروط القانونية، المشاركة في الاستشارة الخاصة بكلّ الحصص على أن يظفر بمشروع واحد أو حصة واحدة فقط.

تم في هذا الإطار، تقسيم المشروع إلى أربع حصص أولها حصة متابعة أشغال إعادة تأهيل نظام التزويد بالمياه الصالحة للشرب للمنطقة دال وحي مسعي سوفي، ثانيها حصة متابعة أشغال إعادة تأهيل نظام التزويد بالمياه الصالحة للشرب لحي غاوي الطاهر وجواره.

أما الحصتين الثالثة والرابعة فتتضمّن على التوالي حصة متابعة أشغال إعادة تأهيل نظام التزويد بالمياه الصالحة للشرب حي السعادة وجواره وإعادة تأهيل القناة الرئيسية الممّونة لأحياء الإخوة عجرود، الأوراس، النصر، 367 قطعة و592 قطعة وفقا لذات المصدر.

ويهدف هذا المشروع الهام إلى تحسين الإطار المعيشي لسكان مدينة المحمل في مجال توفير المياه الشروب، بحيث ستتم عملية تجديد الشبكة في الأحياء المذكورة بطريقة تمكّن من التحكّم الجيد في عملية التزويد بالمياه وتحسينها والقضاء على النقاط السوداء نهائيا، وبالتالي توفير كميات كبيرة من المياه التي كانت تضيع بسبب التسرّبات.

عمليات هامة لحماية منطقة وادي تليلات

وهران.. إجراءات مكثّفة للوقاية من الفيضانات

تظلّ الوقاية من الفيضانات، أولوية قصوى في بلدية وادي تليلات، جنوب وهران، والتي قامت بتنفيذ مجموعة من العمليات الهامة لحماية المنطقة من الظاهرة التي تطفو على السطح كل موسم ماطر.

وهران: براهمية مسعودة

كشف مندوب المهدية ببلدية وادي تليلات، مراح رشيد، عن الانتهاء من الشطر الأول لحماية المنطقة من الفيضانات، وذلك على خلفية الفيضانات التي شهدها الموسم الشتوي المنصرم حي 700 مسكن "الياسمين"؛ ممّا جعل والي وهران، سعيد سعيود، يأمر باتخاذ إجراء استعجالي لتهيئة الوادي بمخرج البلدية باتجاه بلدية سبق لولاية معسكر.

وأشار مراح، في سياق متصل، إلى إنجاز محطة ضخّ المياه القذرة على مستوى حي 200 مسكن بقرية المهدية، وذلك باتجاه وادي تليلات وسط؛ وهو مشروع وزاري، الهدف منه تخليص هذه الجهة من نقطة التعفّن الكبيرة، التي ظلّت لسنوات ضمن المطالبة الرئيسية للسكان، وفق تعبيره.

كما تمتدّ جهود الوقاية، يضيف نفس المصدر، إلى تنظيف البالوعات من الرواسب والأتربة، لضمان تدفّق المياه بشكل آمن، مبينا أنّ هذا المشروع الهام تكفّلت به مديرية النشاط الإجتماعي والتضامن، من خلال توظيف تسعة (09) شباب عن طريق مقاول.

وأشار عضو المجلس الشعبي البلدي لبدية وادي تليلات، مراح رشيد، إلى تحسّن ملحوظ في استعداد المنطقة لمواجهة الفيضانات، خلال فترات الأمطار الغزيرة، ومع استمرار الجهود المبذولة، سيما في مجالات تعزيز البنية التحتية للمياه الشروب والصرف الصحي، يأمل الجميع في تحقيق بيئة آمنة ومستدامة.

أسعار تنافسية لفائدة التلاميذ وأوليائهم

تبسة.. فضاءات تجارية لبيع المستلزمات المدرسية

تم فتح عدد من الأسواق الجوارية كفضاءات لبيع المستلزمات المدرسية، حيث تحرص السلطات على تخفيف الأعباء على الأولياء وضمن المساعي الرامية إلى توفير الأدوات والمستلزمات المدرسية والكتاب المدرسي لمختلف الأطوار التعليمية بأسعار تنافسية، لفائدة الفئات الهشّة ومحدودة الدخل، تحسّبا للدخول المدرسي 2025/2024.

تبسة: عليان سمية

يقول مدير التجارة وترقية الصادرات بتبسة، أثناء تفقّد الفضاء الجواري الخاص ببيع الأدوات والمستلزمات المدرسية، الذي بادرت مديرية التجارة وترقية الصادرات لولاية تبسة، بالتنسيق مع متعاملين الاقتصاديين، والهيئات تحت الوصاية، إلى تنظيمه على مستوى قصر الثقافة بمدينة تبسة، بمناسبة الدخول المدرسي تم تنظيم هذه الأسواق التجارية على مستوى 3 نقاط وهي بلدية تبسة والعوينات والشريعة.

ويضيف ذات المتحدّث أنّ هذه المعارض لها خصوصية وأهداف تتمثل في توفير كلّ الأدوات المدرسية والألبسة وكلّ ما يحتاجه التلميذ لدخول مدرسي جيد، للمساهمة في تخفيض الأعباء عن الأولياء في هذه المناسبة وتمكينهم من اقتناء المستلزمات المدرسية بأسعار معقولة مقارنة بما هو معمول به في الأسواق العادية والمحافظة على القدرة الشرائية للمواطنين.

وبمشاركة بعض المتعاملين الاقتصاديين في هذا الفضاء التجاري التضامني، أكّد المدير أنّه سيتم توفير المآزر والمحافظ وكلّ الأدوات المدرسية والملابس والأحذية، ويساهم في كسر الأسعار والتصدي لجميع أشكال المضاربة، كيث أنّ بعض المتعاملين الاقتصاديين يبيعون مباشرة بسعر الجملة، فيما اعتمد آخرون على تخفيضات كبرى تصل حتى 50 بالمئة.

من جهة أخرى وفي سياق متواصل بمشاركة الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية لتوفير كلّ الكتب المدرسية بكلّ العناوين وبكلّ المستويات، تأتي هذه العملية بغية تهيئة الظروف الملائمة لاستقبال التلاميذ، وضمان دخول مدرسي ناجح.

قرابة 45٪ من قيمة الإنتاج الوطني

الوادي.. الفلاحون يستعدّون لزراعة محصول البطاطس

أيام قلائل وينطلق موسم زراعة محصول البطاطس بالوادي، حيث يحرص الفلاحون هذه الأيام على شراء البذور والدوبال والأسمدة والمدخلات الزراعية، والوسائل والمعدّات التقنية الخاصة بالريّ والإنتاج في الأراضي الصحراوية.

سفيان حشيفة

يبدأ غرس فسائل البطاطس في بلديات ولاية الوادي الحدودية التي تقع جنوب شرق الجزائر العاصمة على بعد حوالي 650 كلم، وفقا للحالة المناخية بالمنطقة، على أن يشرع المزارعون في عملية حصاد منتوجهم بالأسبوع الأول من شهر نوفمبر المقبل.

ويتموضع إنتاج هذا النوع من المحاصيل الزراعية الهامة الذي تنتج منه ولاية القباب قرابة 45٪ من قيمة الإنتاج الوطني، ببلديات ورماس والرقيبة والطريفاوي والمقرن وحاسي خليفة واميه ونسه والنخلة ووادي العلندة، في حين تتخصّص بلديات أخرى بنفس الموسم في إنتاج الطماطم الحقلية بكميات معتبرة جدّا قادرة على تغطية حاجيات الأسواق بفترة الشتاء، مع ملاحظة وجود توسّع كبير للزراعة

المحمية بالبيوت البلاستيكية بالمنطقة وتخصّصها في إنتاج الخيار والكوسة والباذنجان والفلافل والفواكه الصيفية المبكّرة مثل الفراولة والشمام والبطيخ بنوعيه الأحمر والأصفر.

وتستأثر بلدية ورماس الكائنة غرب عاصمة الولاية، على النصيب الأعلى من الحجم الكلّي الولائي للإنتاج، نتيجة تمتّعها بعوامل بيئية رملية مناسبة ومائية هائلة، ساهمت في زيادة مساحات هذه الشعبة واسعة الإستهلاك خلال العقدين الماضيين، مع إمكانية هذه الجماعة المحلية إنتاج الضعف من المحصول الحالي إذا ما توفرت للفلاحين والمنتجين ضمانات وشروط التسويق الوطني الناجح والتصدير الكثيف إلى الخارج، بحسب فلاحين.

وتُشير تصريحات الفلاحين المحليين إلى وجود إقبال كبير من المزارعين على إنتاج هذه الشعبة من موسم لآخر عبر كافة بلديات الولاية، مع اقتحام كثير من المستثمرين لهذا المجال على نطاق واسع نظير سهولة المسار التقني للمحصول وارتفاع نسب نجاحه، مع توقّع رصد منتوج وافر من المادة خلال الخريف والشتاء والربيع من العام القادم، بناءً على مؤشرات الإقبال واستقرار الوضعية الجوية والمناخية شمال الصحراء.

للإشارة، تتميّز ولاية الوادي بزراعة محصول البطاطس الرئيسي المتأخر أو غير الموسمي الذي يتزامن إنتاجه وحصاده مع حلول فصل الشتاء بحجم مساحي يتجاوز 30.000 هكتار، إذ يُعوَّل عليه في الفترة الشتوية الباردة لتوفير حاجيات الأسواق الوطنية من هذه المادة الأساسية الإستهلاكية.

إشهار

الجزائرية الديمقراطية الشعبية

الديوان العمومي للمحضر القضائي الأستاذ زايدي الطاهر محضر قضائي لدى اختصاص مجلس قضاء برج بوعريريج حي الشهداء شارع الأمير عبد القادر رقم 37 برج بوعريريج
035.73.27.52 - 0661340412 - 0771.05.62.33

إعلان عن بيع عقار مشاع بالمزاد العلني بعد انقاص العشر من الثمن الأساسي المواد 749 - 750 - 754/4 من قانون الإجراءات المدنية والإدارية

طبقا للمواد : 749 – 750 – 754/4 من قانون الإجراءات المدنية والإدارية.
تنفيذا ل : القرار الصادر عن مجلس قضاء برج بوعريريج. الغرفة العقارية. بتاريخ : 07/03/2024. رقم القضية : 02612/23 ، رقم الفهرس : 00712/24 ، الممهور بالصيغة التنفيذية المؤرخة في : 24/04/2024.
في القضية المطروحة بين:
–بورحلي هجيرة بنت بلقاسم الكائن عنوانها وموطنها المختار بنهج هواري بومدين حي عبد المؤمن بمحاذاة الطريق الوطني رقم 05 .
و – عماري ربح بنت لخضر – بورحلي عبد الكريم بن بلقاسم – بورحلي فيصل بن بلقاسم– بورحلي لطفي بن بلقاسم– بورحلي نعيمة بنت بن بلقاسم – بورحلي سميرة بنت بلقاسم.
. بمحاذاة – بور حلي سميرة بنت بلقاسم .
الكائن عنوانهم بنهج هواري بومدين حي عبد المؤمن بمحاذاة الطريق الوطني رقم 05 سابقا برج بوعريريج.
– بناء على قائمة شروط البيع المودعة بأمانة ضبط محكمة برج بوعريريج بتاريخ: 2024/04/30 إيداع رقم: 115/24 ، رقم الجدول 32/2024.
نعلن نحن الأستاذ زايدي الطاهر محضر قضائي لدي اختصاص مجلس قضاء برج بوعريريج الكائن مكتبنا بالعنوان المذكور أعلاه والواضع ختمه وتوقيعه أدناه.
بأنه
سيتم البيع بالمزاد العلني للعقار المشاع المتمثل في: العقار المشيد عليه البناية السكنية الكائنة بنهج هواري بومدين حي 15 شارع (و) الطريق الوطني رقم 05 رقم 07 برج بوعريريج المنتمي للقسم 64 مجموعة ملكية رقم 149 سعة المسح 207 متر مربع.
وذلك يوم : 01/10/2024 على الساعة العاشرة صباحا بقاعة الجلسات رقم 02 بمقر محكمة برج بوعريج.

بسعر يقدر ب: 63.000.000.00 دج (ثلاثة وستون مليون جزائري) وذلك بعد انقاص العشر من الثمن الأساسي.

شروط البيع: إضافة إلى الشروط المذكورة في قائمة شروط البيع فإنه على الراسي عليه المزاد أن يدفع حال انعقاد الجلسة خمس الثمن والمصاريف والرسوم المستحقة ويدفع المبلغ المتبقي في أجل أقصاه ثمانية (08) أيام.
وللمزيد من المعلومات يمكن الاتصال بأمانة ضبط محكمة برج بوعريريج أو بمكتب الأستاذ المذكور عنوانه أعلاه.

المحضر القضائي

الشعب 2024/09/07

أسعار معقولة وتنافسية لفائدة التلاميذ وأوليائهم

مستغانم.. تخصيص 11 فضاء لبيع الأدوات المدرسية

تتواصل فعّاليات الأسواق التضامنية لعرض مختلف المستلزمات المدرسية للأدوات المدرسية والكتب بأسعار تنافسية تحسّبا للدخول المدرسي المقبل، موزّعة عبر 11 فضاء على مستوى الدوائر العشرة لولاية مستغانم، من أجل ضمان الدخول المدرسي المقبل في أحسن الظروف.

مستغانم: غانية زيوي

خصّصت مديرية التجارة وترقية الصادرات بولاية مستغانم 11 نقطة بيع عبر مختلف دوائر الولاية لبيع الأدوات واللوازم المدرسية والكتب بأسعار معقولة تتطابق مع معايير النوعية والجودة والتي ستتواصل إلى غاية الدخول المدرسي، وتم في هذا الصدد فتح فضائيين تجاريين ببلدية مستغانم، بكلّ من غرفة الصناعة "الظهرة" وغرفة الحرف والصناعات التقليدية بعاصمة الولاية، بالإضافة إلى تسعة فضاءات أخرى مماثلة بالدوائر الأخرى، حسب مصالح التجارة.

وتعرض هذه الفضاءات الجوارية لبيع الأدوات المدرسية لمختلف الأطوار التعليمية الثلاث، فضلا عن مختلف الأدوات واللوازم المدرسية التي يحتاجها التلاميذ وذلك بأسعار تنافسية وبمشاركة عدد من العارضين ما بين حرفيين ومصنّعين وتجار الجملة لمختلف المنتجات المدرسية من إنتاج محلي وأخرى مستوردة لفائدة المتمدرسين، وذلك في إطار التحضير الجيد لإنجاح الدخول المدرسي لسنة 2024-2025.

وقد سبق هذه العملية -حسب ذات المصدر- بعقد اجتماع تنسيقي بمقر المديرية لضبط التحضيرات الخاصة بهذه الفضاءات التضامنية بحضور المتعاملين الاقتصاديين الناشطين في مجال البيع بالجملة والتجزئة للمكتبة والوراقة، ممثلي غرفة التجارة والصناعة "الظهرة"، غرفة الصناعة التقليدية والحرف، المركز الولائي للتوزيع والنشر البيداغوجي، رؤساء المفتشيات الإقليمية، حيث تم عرض 11 فضاء معنى بتسويق وترويج هذه المنتجات.

تنصيب الخلية الولائية لليقظة ولمتابعة

سكيكدة.. إجراءات وقائية ضدّ وباء جدري القردة

أكّد، العربي زروقي مدير الصحة والسكان لولاية سكيكدة، خلال اجتماع تنصيب الخلية الولائية لليقظة ولمتابعة وباء جدري القردة، على ضرورة تناول الملف بالجدية اللازمة بعيدا عن كل التهويل للموضوع، وتطرق مدير الصحة والسكان، إلى أهمية وضع خطة إعلامية مدروسة لمحاربة انتشار المعلومات المغلوطة، خاصة المتداولة على مواقع التواصل الاجتماعي.

سكيكدة: خالد العيفة

أعطى العربي زروقي، تعليمات صارمة بضرورة توفير الأدوات الضرورية للتشخيص والكشف عن المسافرين القادمين عبر ميناء سكيكدة، من خلال مصلحة المراقبة الصحية عبر الحدود، التي قد تكون المدخل الرئيسي للمرض.

وتنصيب الخلية الولائية لليقظة ولمتابعة وباء جدري القردة، جاء تطبيقا لتعليمات وزارة الصحة الرامية لاستباق أيّ حالة قد تصل الجزائر، وتتكوّن من مجموعة من المختصّين والخبراء في الطب الوقائي وعلم الأوبئة والمراقبة الصحية عبر الحدود.

وتتمثل مهام الخلية الولائية لليقظة ولمتابعة وباء جدري القردة، حسب مديرية الصحة والسكان، المتابعة الدقيقة لتطوّر حالات وباء جدري القردة، تكوين الأطقم الطبية وشبه الطبية، وضع مسار واضح للتكفل بالمرضى، وضع مخطط إعلامي فعّال، التنسيق مع المستشفى المرجعي بعنابة، واستحداث نقاط كشف ومتابعة مرجعية بالدوائر الكبرى سكيكدة، القل، عزابة، تمالوس، والحروش، مع متابعة الحالة الوبائية.

على مستوى حي بن نور بلدية ببراقي

العاصمة.. مطالب بمشاريع لتحسين حياة المواطنين

طالب سكان حي بن يوب ببلدية براقي، بتخفيف متاعب العائلات القاطنة به، من خلال تمكينها من الاستفادة من الغاز الطبيعي، وتدعيمه بمؤسّسات تربوية جديدة، وإطلاق برنامج لتهيئة الطرقات، إضافة إلى تزويده بشبكة الألياف البصرية لضمان اتصال أفضل وسرعة انترنيت أعلى.

العاصمة: سارة بوسنة

وجّه سكان حي بن يوب ببراقي نداء استغاثة لتمكينهم من الربط بشبكة الغاز التي استفاد من خدماتها أغلب سكان البلدية، واستعجل المعنيون في حديثهم مع "الشعب" تلبية مطلبهم.

واشتكى السكان من انعدام التهيئة الحضرية، وبالتحديد ما يتعلّق بالطرقات والمسالك التي تعرف حالة جدّ متقدّمة من التدهور.

من جانب آخر، يفتقر حي بن يوب للهياكل التربوية، فالحيّ بكثافته السكانية يخلو من الهياكل التربوية الأمر الذي استاء له أولياء التلاميذ الذين طالبوا بضرورة تدارك هذا النقص الذي يشكّل مشكلا حقيقيا لهم وللمتمدرسين بالحيّ.

وجدّد المعنيون مطالبهم للسلطات المعنية، وعلى رأسها مديرية التربية تحسين ظروف تمدرس أبنائهم الذين يواجهون صعوبات كبيرة، بسبب بعد المؤسّسات التربوية عن مقرات سكناتهم، وقلّة وسائل النقل التي يعتمدون عليها في الذهاب إلى المدارس المتواجدة بالأحياء المجاورة.

ولعلّ ما فاقم من متاعب المتمدرسين هو نقص في وسائل النقل، حيث يعتمد أغلبية سكان الحيّ، على سيارات "الكلوندستان،" التي استغلّ أصحابها غياب النقل لفرض منطقهم، بينما ينتظر المعنيون تدخّل الجهات المعنية لفتح خطوط جديدة تربط حي بن نور بالأحياء البعيدة والبلديات المجاورة.

في إطار جهود تطوير البنية التحتية التعليمية

وهران.. برمجة استلام 24 مطعما و26 مؤسّسة تربوية

في إطار مساعي الدولة المستمرة لتحسين جودة التعليم في المدارس العمومية، تبذل السلطات المحلية في مدينة وهران جهودا متميّزة لتطوير البنية التحتية التعليمية، كحجر الزاوية الأساسي لضمان بيئة تعليمية فعّالة الطلاب والمعلّمين على حدّ سواء.

وهران: براهمية مسعودة

أطلقت السلطات المحلية بولاية وهران، خلال السنوات الأخيرة، برامج طموحة لإنشاء هياكل تربوية جديدة وتحديث المؤسّسات القائمة وتزويدها بالتجهيزات والمواد التعليمة، مع ترقّب استلام 24 مطعما و26 مؤسّسة تربوية برسم الدخول المدرسي المقبل 2024-2025، حسبما استفيد لدى لجنة التربية والتعليم العالي والتكوين المهني بالمجلس الشعبي الولائي، بلبريك فاطمة.

ويتعلّق الأمر- حسب بلبريك فاطمة- بـ15 مجمعا مدرسيا للطور الابتدائي، منها ثمانية (08) مدارس، سيتم استلامها في غضون سبتمبر، وسبعة(07) أخرى خلال شهر ديسمبر، ناهيك عن ثانويتين اثنين(02)، من المنتظر استلامهما بداية الدخول المدرسي.

كما كشفت بلبريك في تصريح لـ " الشعب" عن دخول تسع 9 مؤسّسات للطور المتوسط، حيز الخدمة، في إطار نفس الموسم الدراسي، منها خمس(05) متوسطات، تكفلت بإنجازها مديرية التجهيزات العمومية، والتي برمجت تسليم ثلاثة منها (03) في سبتمبر، واثنين(02) شهر ديسمبر، فيما تقع 4 متوسطات على عاتق ديوان الترقية والتسيير العقاري، منها متوسطتين اثنين(02)، يجري تسليمها في شهر سبتمبر، والباقي شهر ديسمبر، وفق نفس المصدر.

بالتوازي مع التوسّع الكمي وتحسين البنية التعليمية، تولي السلطات المحلية أهمية كبيرة للإطعام المدرسي؛ حيث سيتم استلام ووضع حيز الاستغلال24 مطعما مدرسيا، منها ثلاثة(03) مطاعم، تتكفل بإنجازها مديرية التجهيزات العمومية، سيتم استلامها شهر ديسمبر، و22 مطعما على عاتق البلديات، منها 15 مطعما يدخل حيز الخدمة شهر سبتمبر و6 آخر في ديسمبر، وذلك بميزانيات مختلفة البلدية، الولاية، صندوق الضمان والتضامن للجماعات المحلية، برنامج دعم التنمية الإجتماعية والإقتصادية البلديات، وفق المصدر ذاته.

واعتبرت رئيسة لجنة التربية والتعليم العالي والتكوين المهني بالمجلس الشعبي الولائي لوهران، بلبريك فاطمة، أنّ" الجهود المستميتة لتطوير البنية التحتية للقطاع التربوي، تندرج ضمن رؤية شاملة للقضاء على مشكل البعد الجغرافي بين المؤسّسات التعليمية والتجمّعات السكانية، وتوفير ظروف أفضل للتمدرس والإطعام، خاصة في المناطق النائية والمعزولة".

الاشتباه في افتعال أعطاب وكسور على مستوى القنوات

معسكر.. السلطات العمومية تتعهّد بالقضاء على مشكلة المياه

عادت وضعية التموين بمياه الشرب، على مستوى ولاية معسكر، إلى مجراها الطبيعي، بعد حالة من التذبذب والانقطاعات، أثارت تذمّر المواطنين، لاسيما بأحياء مدينة معسكر.

معسكر: أم الخير.س

قدّمت السلطات الولائية، شروحات وافية، حول أسباب انقطاع وتذبذب التموين بمياه الشرب، والذي اعتلاه الاشتباه في افتعال الأعطاب والكسور على مستوى قنوات جر المياه، عبر نظام التموين الجديد، الداخل حيز الخدمة في 2017، والمنجز من طرف شركة هيروآمينا جمنت، التي تولت تنفيذ مشروع التموين بمياه التحلية لفائدة ولاية معسكر، عبر رواق المحمدي- سيق الذي يموّن الإقليم الشمالي لتراب الولاية، ورواق حسين - بوحنيفية، الذي يموّن عاصمة الولاية وبلديات أخرى، قدوما من رواق المحمدية.

وأوضحت السلطات العمومية التي تابعت بدقّة، حالة التذبذب في التموين بمياه التحلية، أنّ سبب الانقطاعات الطويلة والمتكررة للمياه، راجع إلى تآكل بعض الأجزاء من قنوات جر المياه على مستوى رواق المحمدية، الراجع بدوره، إلى طبيعة المياه، وطبيعة التربة بمنطقة المحمدية، التي تسببت في تآكل القنوات واهتراء أجزاء منها، بينما ترجع أسباب الأعطاب على مستوى رواق حسين- بوحنيفية الممون لمدينة معسكر، إلى تعطّل 8 صمّامات ومحابس التحكّم في تدفّق المياه بين القنوات، على مسافة 30 كلم، بفعل قوّة تدفّق المياه.

وتعهّدت السلطات العمومية للولاية، بالسيطرة على وضعية التموين بمياه الشرب، بعد عملية إصلاح الأعطاب التي أشرفت عليها فرق الصيانة لمؤسّسة الجزائرية للمياه، زيادة على التزام مؤسّسة هيدروآميناجمت على القيام بصيانة شاملة أو تجديد للقنوات المهترئة ضمن رواق حسين- بوحنيفية، في وقت يجرى فيه على قدم وساق، إنجاز ازدواجية قناة جر المياه بالمحمدية على مستوى رواق الماو، للقضاء نهائيا على مشاكل التموين في المنطقة.

بصيغة العمومي الإيجاري

بومرداس.. برنامج جديد بـ2000 وحدة سكنية

استفادت ولاية بومرداس برسم سنة 2024 من برنامج سكني يضمّ 2000 وحدة سكنية في صيغة العمومي الإيجاري، موزّع على مختلف البلديات، سيتم إطلاق أشغال إنجازها خلال السنة الجارية، حسبما علم من مصالح الولاية.

أوضحت والي الولاية، فوزية نعامة، في تصريح صحفي عقب زيارة معاينة قامت بها يوم الثلاثاء لعدد من المشاريع السكنية بالبلديات الغربية، أنه يجري حاليا تسوية الإجراءات الإدارية لإطلاق أشغال إنجاز هذا البرنامج السكني في أقرب الآجال.

وأعطيت الأولوية في توزيع هذا البرنامج السكني الهام للبلديات التي تسجّل عجزا في المجال، على غرار بلديات سي مصطفى ويسر وبني عمران والناصرية وسوق الحد وبرج منايل وزموري وأولاد عيسى وتيمزريت، وفقا لذات المسؤولة.

وفيما يتعلّق بالبلديات التي لا تتوفر على العقار المناسب لتوطين السكنات التي استفادت منها ضمن هذا البرنامج، أكّدت الوالي أنّه سيتم وضع في متناول البلديات التي تعرف نقصا في المجال، عقارات في البلديات التي تتوفر على هذه الجيوب العقارية لإنجاز السكنات التي استفادت منها.

كما أشارت إلى تسطير برنامج سكني إضافي في مختلف الصيغ، ستستفيد منه الولاية قبل نهاية السنة الجارية.

من جهة أخرى، كشفت الوالي عن إعادة بعث، خلال السنة الجارية، أشغال إنجاز ثلاثة برامج سكنية تضم في مجملها أزيد من 800 وحدة سكنية في صيغة البيع بالإيجار، كانت متوقفة ويعود تسجيلها إلى سنوات 2005 و2009 و2012 عبر عدد من البلديات.

وأضافت مسؤولة الجهاز التنفيذي بالولاية أنّ هذه الوحدات السكنية الموزّعة على بلديات الأربعطاش وخميس الخشنة وأولاد موسى وحمادي تعرف حاليا تفاوتا في نسبة الإنجاز، لافتة إلى تسليم جزء منها في شهر نوفمبر القادم والباقي خلال الثلاثي الأول والثاني من السنة القادمة.

تصفيات كأس إفريقيا للأمم 2025

الجزائر (2) غينيا الإستوائية (0)

«الخضر» يحقّقون انطلاقة موفّقة

حقق المنتخب الوطني سهرة أول أمس فوزا مهما لكن بصعوبة على منافسه منتخب غينيا الاستوائية بثنائية دون مقابل برسم الجولة الأولى من تصفيات كأس إفريقيا للأمم 2025، على أرضية ميدان الملعب الأولمبي ميلود هدفي ووسط حضور جماهيري كبير، حصد على إثرها أول 3 نقاط في مشوار التصفيات.

بعثة «الشعب» إلى وهران:

عزيز - ب / تصوير: فواز بوطارن

ظهر زملاء المدافع رامي بن سبعيني الذي كان من بين أحسن لاعبي «الخضر» فوق الميدان بوجهين مختلفين، حيث غابت الفعالية في الشوط الأول وعرفت تضييع القائد وائل عباد الى تشكيلة «الخضر» رياض محرز لضربة جزاء في الدقيقة 21، وسط سيطرة عقيمة للعناصر الوطنيةو كما أهدر بن رحمة بدوره فرصة سانحة للوصول الى شباك المنافس أمام براعة الحارس أمونو عند الدقيقة 28، قبل أن نرى بعض فرص للزوار في الدقيقتين الأخيرة، حيث ضيع سالفاندرو علي مرتين فرصة سانحة لمباغتة دفاع الخضر في الدقيقتين 40 و45+1، سيما الأخيرة والتي تألق فيها الحارس ماندريا ببراعة. وتغيّرت الأمور في الشوط الثاني، باعتماد بيتكوفيتش على نفس التشكيلة، لكن مستوى الأداء ارتفع بشكل كبير وفرض زملاء جوان حجام سيطرتهم على الكرة، وهددوا مرمى ذوي الزي الأحمر في عدة مناسبات، قبل أن يفتتح حسام عوار النتيجة ببراعة في الدقيقة 69 بعد تسديدة القائد رياض محرز صدها حارس المرمى بصعوبة، لكن عوار كان في المكان المناسب وبخادع الحارس برأسية ذكية. واستطاع لاعبو الخضر تسيير ما تبقى من الوقت بثبات بشكل جيد، وكان بإمكانهم إضافة أهداف أخرى عن طريق بن رحمة والبديل بن زية بعد تضييعهما فرصا لا تضيع أمام شباك فارغة. وفي الوقت بدل الضائع عزز البديل أمين غيوري تقدم المنتخب الوطني بهدف ثان بعدما انفرد بحارس مرمى قبل أن يسدد أرضية زاحفة، عجز حارس غينيا الاستوائية عن ردها.

للإشارة، فإن المنتخب الوطني الذي عاد الى المركز التقني الوطني بسيدي موسى مباشرة بعد اللقاء، سيواجه يوم العاشر سبتمبر المقبل المنتخب ليبيريا بمونروفيا، لحساب الجولة الثانية من ذات التصفيات في لقاء لن يكون سهلا بتاتا لأبناء المدرب بيتكوفيتش.

بيتكوفيتش يجدّد ثقته في الحارس ماندريا

عكس ما كان متوقّعا، جدّد الناخب الوطني بيتكوفيتش ثقته في حارس نادي كون الفرنسي أنطوني ماندريا، بعدما كان كال يظن أن العائد أوكيدجه سيجرس عرين الخضر أول أمس، والحقيقة أن ماندريا أدى مباراة في القمة، ولم يلمس الكرة إلا بعد 40 دقيقة من اللعب، لكنه أنقذ مرماه بأعجوبة من هدف محقق في الدقيقة 45+1، وكذا في الوقت بدل الضائع من الشوط الثاني.

بن سبعيني وحجام..الأحسن دفاعيا

في خط الدفاع، أثبت العائد هو الآخر من لعنة الإصابات مرة أخرى، مدافع درتموند الألماني رامي بن سبعيني، أنه قطعة أساسية في التشكيلة الوطنية على مستوى محور الدفاع، بفضل تدخلاته الجيدة والحاسمة، رفقة توغاي الذي أدى ما عليه كذلك، كما أن حجام الذي لعب في الرواق الأيسر بات منافسا قويا للأيسر الآخر رايان آيت نوري، حيث كثّف من تحركاته الدفاعية والهجومية، وقدّم عدة كرات للثاني بن رحمة والبديل بن زية، بالمقابل كان أداء مادني متواضعا في منصبه كمدافع أيمن، ولم يقم بدعم المهاجمين سيما محرز على الجهة اليمنى، واكتفى بدوره الدفاعي.

بن ناصر في المستوى..وعوار نشّط اللّعب

على مستوى وسط الميدان، كان اسماعيل بن ناصر في المستوى بفضل امكانياته الكبيرة، وتحرك كثيرا على الجهة اليمنى عكس زروقي الذي لم يظهر بمستواه المعهود ولم يمتص حرارة الزوار، في حين قام عوار بتنشيط اللعب حيث كان نغانيا بعض الشيء في المرحلة الاولى، قبل أن يعود بقوة ويتقمص دور الهداف في الشوط الثاني بعد ثنائية رائعة من القائد محرز.

محرز عاد..وقام بدوره

من جهته، قام العائد رياض محرز بما عليه في لقاء أول أمس، ولم يتأثر بتضييع ضربة الجزاء الثانية له مع الخضر في اللقاء 95 مع المنتخب الوطني، وكان وراء الهدف الأول حيث سدّد كرة قوية لم يحسن مرمى غينيا الإستوائية صدها لتجد رأسية عوار، ولم تكن الحلول كثيرة لمهاجم أهلي جدة، سيما وأن ماندي لم يكن يساعده كثيرا على الجهة اليمنى. ونوجاح كعادته كان معزولا وكان يعود إلى وسط الميدان للحصول على الكرة، ولم يظهر بنفس مستواه المعهود، في حين ضيع سعيد بن رحمة العديد من الفرص بينها في الدقيقتين 28 و53، وهو ما دفع بالمدرب بيتكوفيتش لتعويضه في الشوط الثاني.

التّغييرات أنعشت الهجوم

كالعادة، أنعشت التغييرات التي قام بها الناخب الوطني في المرحلة الثانية بإقحام كل من بن زية وغوييري، اللذان هددا مرمى المنافس في أكثر من مناسبة، ولعل من ابرزها تضييع مهاجم كاراباغ لهدف ثان محقق في الدقيقة 90، في حين عرف غويري كيف يعقد الفارق في الوقت بدل الضائع من الشوط الثاني، بالمقابل، تحرّك يوسف عطال سريعا على الجهة اليمنى السريعة، وأعطى حلولا كثيرة للمهاجمين رغم أنه لعب ربع ساعة فقط، وذلك بحصوله على عدة مخالفات.

بيتكوفيتش يؤكّد في النّدوة الصّحفية:

علامة كاملة للأعين.. ولأوّل مرة حافظنا على نظافة شباكنا

ثمّن الناخب الوطني فلاديمير بيتكوفيتش الفوز المحقق أول أمس على حساب منتخب غينيا الاستوائية بهدفين دون رد برسم الجولة الأولى من تصفيات كأس إفريقيا للأمم 2025، واصفا إياه بالصعب للغاية ضد منافس كان قويا بدنيا، وأن عناصر المنتخب الوطني صنعت الفارق في الشوط الثاني بعد التعليمات التي قدمها لهم ما بين الشوطين.

عزيز - ب / تصوير: ف - ب

قال بيتكوفيتش في الندوة الصحفية التي نشطها بعد اللقاء بقاعة الصحافة للمركب الأولمبي ميلود هدفي: «اللقاء كان مهما للغاية بالنسبة لنا مع بداية هذه التصفيات، حققنا فوزا مستحقا بالنظر للنتيجة المسجلة، كنا نتوقع أن يكون منتخب غينيا الاستوائية منافسا صعب المنال، وأن يقف الند للند أمامنا وهو ما حدث خلال الشوط الأول، كان منظما جدا ولعب كثيرا على الاندفاع البدني، وأتيحت له فرصة سانحة للوصول الى الشباك، الحارس ماندريا كان بارعا في صدها بعد محاولة من حوالي 30 مترا، وتضييع ضربة الجزاء من قبل محرز لم يؤثر كثيرا على لاعبينا».

طالبت اللاّعبين بالضّغط العالي

أضاف المتحدّث: «في الشوط الثاني ارتفع نسق اللقاء بفضل التعليمات التي منحتها للاعبين ما بين الشوطين من خلال ممارسة الضغط العالي، وغلق وتضييق المنافذ وكذا المساحات على المنافس، وهو ما ساهم في تغيير طريقة لعبنا مقارنة بالمرحلة الأولى، وكنّا أكثر حضورا هجوميا وتعاملنا وأتيحت لنا عدة فرص للتسجيل والهدف الأول جاء في الوقت المناسب».

وفي ردّه عن سؤال بخصوص ظهور «الخضر» بوجهين مختلفين في اللقاء، أوضح الناخب الوطني قائلا: «السبب بسيط في الشوط الأول، المنافس كان أكثر جاهزية بدنيا منا وعناصره كانت حاضرة في الصراعات الثنائية دون أن ننسى التدخلات الخشنة، والتي كادت ان تكلفنا غاليا لولا يقظة لاعبينا، ضيعنا ضربة جزاء وأتيحت لنا فرصة أخرى لفتح مجال التهديف لم نستغلها جيدا، في الشوط الثاني غيرنا الأمور وتحدثنا مع اللاعبين، وثقة اللاعبين صنعت الفارق في الشوط الثاني والذي دخلناه بقوة وتركيز شديدين، ضغطنا كثيرا على المنافس، أتيحت لنا عدة فرص للتسجيل خاصة بعد الهدف الأول، والمهم هو الانتصار في بداية مشوار التصفيات، والذي يمنحنا المزيد من الثقة في باقي مشوار التصفيات».

وأوضح بيتكوفيتش في السياق: «شهر سبتمبر شهر صعب للغاية بالنسبة للاعبين سيما من الناحية البدنية، في الشوط الأول لم نكن جيدين، كما أننا لم نتدرب بكامل التعداد خلال الأيام الأولى للتربص..والانتصار جد مهم من الناحية البسيكولوجية، وسيمنحنا الثقة للامتحان المقبل، وهو نفس السيناريو الذي حدث لنا ضد أوغندا في تصفيات المونديال، ولأول مرة حافظنا على نظافة شباكنا منذ شهر مارس المنصرم».

بن ناصر كان متعبا..

تحدّث الناخب الوطني عن حالة اسماعيل بن ناصر، حيث كان الجميع يتوقّع تعرضه لإصابة عضلية بسبب سقوطه المتكرر خلال أطوار المواجهة، وأوضح بخصوصه: «بن ناصر لم يتعرض لأية إصابة، كان متعبا بعض الشيء، لذا فضّلت عدم المغامرة به خشيت تعرّضه لأية إصابة ومن ثم غيابه عن التشكيلة، فقمت بالتشاور مع الجهاز الفني بإخراجه في اللحظات الأخيرة تحسبا للمباراة المقبلة ضد ليبيريا».

عطال ظهر بمستوى مقبول

تحدث بيتكوفيتش عن المدافع يوسف عطال، والذي أقحمه بديلا للعائد رياض محرز في الربع ساعة الأخير من المرحلة الثانية من المباراة: «يوسف قدم الكثير للمنتخب الوطني في السنوات الماضية، ويستحق استدعائه وظهر بمستوى مميز ومثالي خلال أيام هذا التربص، وهو من اختياراتي وظهر بمستوى مقبول للغاية رغم الدقائق القليلة التي لعبها، وما أظهرناه اليوم هو أننا نملك مجموعة متماسكة للغاية».

وعن سبب استبعاد لاعب الترجي التونسي، يوسف بلايلي، من قائمة المنتخب الوطني تحسبا لمواجهتي غينيا الاستوائية وليبيريا في إطار تصفيات كأس أمم أفريقيا، قال بيتكوفيتش: «لو قمت باستدعاء 50 لاعبا، سيتم سؤالي عن غياب اللاعب رقم 51».

وأضاف: «الأمر يتعلق بأسلوب لعب المنتخب وكيفية التعامل مع المنافسات الرسمية، وأنا المسؤول عن اختيار اللاعبين الذين يحققون النتائج الإيجابية، سنعمل على الاسترجاع وعلينا الآن التركيز على مواجهة ليبيريا التي تنتظرنا يوم الثلاثاء المقبل».

أرضية الملعب..في المستوى

كما تحدّث بيتكوفيتش والذي خاص بالمناسبة خامس لقاء له منذ توليه العارضة الفنية للخضر عن الأنصار، الذين كانوا حاضرين بكثرة بمدرجات المركب الأولمبي ميلود هدفي، وقال بالحرف الواحد: «كانوا الملعب رقم 12، الأنصار كانوا رائعين اليوم بالملعب، لقد عانينا طيلة 90 دقيقة، وأهدي لهم هذه النقاط الثلاث، كما أن أرضية ملعب ميلود هدفي كانت في المستوى، وأشكر السلطات المحلية لولاية وهران على تجهيزها للمباراة».

سيّر المقابلة بخطّة محكمة

بيتكوفيتش.. اعتمد التّغييرات فأمتع وأقنع

تمكّن المنتخب الوطني من تحقيق دخول موفق في التصفيات المؤهلة لكأس أمم إفريقيا 2025، بعدما تمكن من الفوز على منافسه منتخب غينيا الاستوائية بنتيجة هدفين نظيفين، وسط حضور جماهيري غفير.

محمد فوزي بقاص

فضّل الطاقم الفني للمنتخب الوطني بقيادة فلاديمير بيتكوفيتش دخول مواجهة الجولة الأولى من تصفيات «كان» 2025 بخطة (4-2-3-1)، التي ظهر بها لثاني مرة منذ تعيينه على رأس العارضة الفنية للمنتخب الوطني، بعد الأولى التي كانت أمام منتخب جنوب إفريقيا وديا بملعب نيلسون مانديلا ببراقي، وانتهت بنتيجة التعادل (3 - 3)، حيث تمكن «الخضر» من العودة بقوة خلال المرحلة الثانية من المواجهة.

قام الطاقم الفني بخمسة تغييرات كاملة مقارنة بآخر مباراة خاضها أمام منتخب أوغندا، لحساب الجولة الرابعة من تصفيات كأس العالم 2026، حيث تم إبعاد الثنائي رايان آيت نوري والمهاجم محمد أمين عمورة بسبب معاناتهما من الإصابة، ولم يتم استدعاء متوسط الميدان نبيل بن طالب لتربص شهر سبتمبر، هو الذي لا يزال في فترة نقاهة من الأزمة القلبية التي عانى منها نهاية الموسم المنصرم، كما تمّ وضع الظهير الأيمن يوسف عطال والمدافع المحوري محمد أمين مداني على دكة الاحتياط بسبب نقص المنافسة لديهما.

عرفت تشكيلة «الخضر» عودة القائد رياض محرز، الذي غاب عن المباريات الأربعة الأولى التي قادها المدرب فلاديمير بيتكوفيتش، ولقي تشجيعا منقطع النظير قبل انطلاق المواجهة، وهو الأمر الذي رفع معنوياته كثيرا، وبالرغم من تضييعه لضربة جزاء في (د 21)، إلا أن نجم السيتي الأسبق غادر المواجهة على وقع التصفيقات.

لعب المنتخب الوطني بدفاع مغاير تماما للمواجهة الأخيرة، حيث تم تحويل عيسى ماندي للعب ظهيرا أيمن، مثلما كان عليه الحال في بداياته مع المنتخب الوطني، في حين عوض جوان حجام المصاب رايان آيت نوري ببراعة، وأقحم الثنائي (توغاي، بن سبعيني) في محور الدفاع، أعاد نجم بوروسيا دورتموند الألماني التوازن للخط الخلفي، بعدما عرف الأخير بعض الثغرات منذ تعرض بن سبعيني للإصابة في الدقائق الأولى من المواجهة الودية أمام منتخب بوليفيا شهر مارس المنصرم، حيث تلقى «الخضر» في غيابه ثمانية أهداف كاملة في أربعة مباريات، بمعدل هدفين في كل مواجهة.

شكل الثنائي (بن ناصر - زروقي) جدار صد، وكانا بمثابة الخط الدفاعي الأول في تشكيلة «الخضر»، حيث قاما بشل العديد من الهجمات الفريق المنافس، وهو ما منح أريحية أكبر للخط الخلفي، وساهم بن ناصر وزروقي في تزويد المهاجمين بكرات صنعوا بها العديد من الفرص السانحة للتهديف.

طالب بيتكوفيتش من لاعبيه التتويج في اللعب مع الاستغلال الأمثل للرواقين، بتواجد كل من (محرز وبن رحمة)، وتدعيم الظهيرين (ماندي وحجام)، كما قام بغداد بونجاح بمجهودات كبيرة في الخط الأمامي طيلة 77 دقيقة لعب، قبل استبداله بأمين غويري الذي تمكن من مضاعفة النتيجة قبل نهاية المقابلة بدقيقة.

وجدت التشكيلة الوطنية صعوبة في فرض سيطرتها في الشوط الأول للمباراة، لكن الأمور تغيرت رأسا على عقب خلال الشوط الثاني، الذي عرف خلق العديد من الفرص مع بروز ثنائية (محرز - عوار) التي كانت وراء خلق العديد من الفرص على الرواق الأيمن ووسط دفاع منتخب غينيا الاستوائية.

وساهمت التغييرات التي قام بها بيتكوفيتش في إبقاء الضغط على المنتخب المنافس في منطقته، حيث عزّز دخول كل من غويري وبن زية وزروقان ويوسف عطال، الضغط في الخط الأمامي.

تحقيق نتيجة إيجابية في افتتاح تصفيات كأس أمم إفريقيا 2025، ومواصلة سلسلة النتائج الإيجابية بعد الفوز الذي عاد به «الخضر» في مواجهة الجولة الرابعة لتصفيات مونديال 2026 من أوغندا، سيرفع معنويات اللاعبين كثيرا ويجعلهم ينتقلون إلى ليبيريا بمعنويات في السحاب.

واجه أمس رائد القبة وديا بحمام بورقيبة

شباب بلوزداد جاهز لمواجهة الجمارك البوركينابي

أنهى أمس شباب بلوزداد تربصه التحضيري بتونس بمواجهة رائد القبة وديا، وهي المباراة التي استفاد المدرب مارتينس جيدا، من أجل ضمان أفضل تحضير لمواجهة نادي الجمارك البوركينابي، في ذهاب الدور التمهيدي الثاني لرابطة أبطال إفريقيا، حيث تعود اليوم بعثة شباب بلوزداد لأرض الوطن من أجل استكمال فترة التحضير.

عمار حميسي

واجه مساء أمس شباب بلوزداد نظيره رائد القبة وديا، ضمان أفضل تحضير للمباراة القادمة أمام نادي الجمارك البوركينابي، في ذهاب الدور التمهيدي الثاني لرابطة أبطال إفريقيا، والتي ستجري مطلع الأسبوع المقبل وهي المواجهة التي تكتسي أهمية كبيرة للفريق.

التقني الفرنسي قام خلال مواجهة رائد القبة أمس بالاعتماد على التشكيلة الأساسية التي ينوي الاعتمادعليها خلال مواجهة رابطة الأبطال، من أجل تعزيز الانسجام والتكامل بين اللاعبين، خاصة أنها عرفت مشاركة المحلية التي تم انتدابها خلال فترة الانتقالات الصيفية، على غرار محيوص والجنوب إفريقي مايو، الاعتماد على العناصر الجديدة خلال مواجهة رائد القبة كان ضروريا من طرف المدرب، خاصة أنهم يشاركون لأول مرة في مباراة ضد فريق آخر، ما عدا اللاعب جاك مبي الذي لعب الشوط الثاني من مواجهة ليوبارد الكونغولي، في المقابل لم تشارك العناصر الجديدة في صورة الحارس زغبة وشعيبي إضافة إلى مايو ومحيوص،مواجهة رائد القبة كانت اختبارا مهما للفريق، بحكم أن هذا الأخير قام بانتدابات نوعية من أجل المنافسة بقوة على تأشيرة الصعود إلى الرابطة المحترفة الأولى، حيث تعاقد مع مدافع اتحاد العاصمة بوشينة وثنائي مولودية وهران نهاري وسايحي، إضافة إلى المهاجم غضبان هداف القسم الثاني خلال الموسم الماضي مع مولودية بانتة بتسجيله لـ 22 هدفا.التربص جرى في ظروف الفريق موضوع تمديد عقد المدافع الأيسر نوفل خاسف، والذي ينتهي في جوان 2026، حيث لا تريد الإدارة تكرار أخطاء الماضي بعد رحيل بعض نجوم الفريق مجانا نحو فرق أخرى، بسبب التأخر في تسوية وضعيتهم، حيث تريد الإدارة أن هذا هو الوقت المناسب للحديث مع اللاعب حول هذا الأمر. وينوي رئيس فريق شباب بلوزداد الاجتماع بخاسف عقب المواجهتين أمام نادي الجمارك البوركينابي من أجل تمديد عقده لموسم إضافي.

الألعاب البارالمبية (باريس 2024)

العناصر الوطنية تتألّق وتكسب 6 ميداليات في يوم واحد

نتائج تاريخية صنعتها عناصرنا الوطنية لذوي الهمم خلال الألعاب البارالمبية، أول أمس، حيث تمكّنت من إهداء الجزائر 6 ميداليات في يوم واحد منها 3 ذهبيات، من إنجاز صافية جلال واسكندر عثماني وعبد القادر بوعمار في ثلاثة اختصاصات مختلفة. ليرتفع رصيد الجزائر إلى 10 ميداليات كحصيلة أولية.

نبيلة بوقرين

البداية كانت مع المتألقة صافية جلال التي كانت في الموعد في اختصاص رمي الجلة أين حققت رقما بارالميا جديدا برمية بلغت 11:56 مترا فئة ف 57، هذا الرقم سمح لها بكسب الميدالية الذهبية للمرة الثانية على التوالي بعدما فازت بها في دورة طوكيو 2021، هذه النتيجة كانت بمثابة إنجاز جديد للنخبة الوطنية التي عادت لتعانق الذهب مجددا.

أما نسيمة صايفي أضافت الميدالية الثانية لها ضمن الحدث بعدما نالت برونزية رمي الجلة فئة ف 57 برمية 10:74 مترا، وكانت قد حققت ذهبية مع رقم قياسي بارالمبي جديد في اختصاص رمي القرص.

نتائج كانت بمثابة حافز كبير لبقية الرياضيين من أجل تقديم الأفضل لنيل ميداليات أخرى، وبالفعل هذا ما تحقق، حيث تمكن العداء إسكندر جميل عثماني من تحقيق الذهبية الرابعة للجزائر والثانية له ضمن الدورة في سباق 400 متر بتوقيت 37:43 ثانية، وهي الذهبية الثانية له في هذه المسافة بعدما نال ذهبية طوكيو 2021، حيث سيطر بن مدينة قسنطينة على سباقات السرعة التي شارك فيها، مؤكدا أنه حضّر جيدا للحدث.

بوعمار يفوز بالذّهب

حقق مصارع الجيدو، عبد القادر بوعمار (وزن أقل من 60 كلغ فئة ج 1) إنجازا كبيرا في أول مشاركة له ضمن الحدث البارالمبي محققا الميدالية الذهبية، حيث كان في الموعد وتمكن من تجاوز الأدوار الأولى بجدارة بعدما تغلب على كل من التايلاندي كونغسيكفيتون المصنف 46 عالميا، ثم تجاوز البرازيلي ايليتون دو المصنف 2 عالميا في الدور ربع النهائي، وفي نصف النهائي ابعد الإندونيسي جونيدي المصنف 7 عالميا لينهي المسار بنجاح بعدما فاز على الإيراني سعيد عبادي في النهائي محققا الميدالية الذهبية الخامسة للجزائر.

قويدر وبتير يحقّقان البرونز

الحصيلة الجزائرية من الميداليات تدعّمت ببرونزية إسحاق ولد قويدر في اختصاص الجيدو وزن أقل من 60 كلغ فئة ج2، الذي كان في الموعد وتمكن من التدارك بعدما أخفق في بلوغ النهائي، نتيجة سمحت له بالصعود لمنصة التتويج للمرة الأولى في مشواره، بهذا يكون الجيدو الجزائري لذوي الاحتياجات الخاصة قد أكد مستواه المميّز، بما أن الرياضيين أصبحوا يحققون ميداليات متنوعة في كل الدورات، وذلك راجع للعمل الكبير الذي يقومون به لانه اختصاص صعب ويعرف منافسة قوية.أما في اختصاص الحمل بالقوة كان الموعد مع حسين بتير، الذي تمكن من إضافة برونزية للجزائر في وزن 65 كلغ بعدما تمكن من رفع 209 كلغ، المركز الثالث مستحق لبتير الذي سبق له أن حقق نتائج ممتازة في الفترة الماضية.

وارتفع حصاد الجزائر إلى 10 ميداليات منها 5 ذهبية وخمس برونزيات مع تحطيم 4 أرقام قياسية ضمن الدورة. الحصيلة مرشحة للارتفاع، حيث يطمح ابراهيم قندوز اليوم لتحقيق التأهل للنهائي في اختصاص الباراكانوي، يأتي ذلك بعدما أخفق في تحقيق التأهل المباشر عندما ضيع المركز الأول في المرحلة التصفوية بفارق جزئين من المائة فقط.

كان ذلك بعدما قطع قندوز مسافة 200 متر في زمن 42:23، حيث كان متصدرا للسباق إلى غاية الأمتار الأخيرة أين تراجع للمركز الثاني، وهو مطالب اليوم بتحقيق المركز الأول في مجموعته من أجل المرور للدور النهائي، والتنافس على إحدى الميداليات في أول مشاركة له ضمن الحدث البارالمبي، خاصة انه يملك الإمكانيات بما أنه نائب بطل العالم في هذا الاختصاص والأرقام الخاصة به جيدة، من جهة أخرى فإن التحضيرات التي قام بها الجداف كانت في المستوى العالي.

تصريحات

جمعها: عزيز - ب تصوير: فواز - ب

توغاي: المدرّب عرف كيف يحفّزنا بين الشّوطين

قال المدافع محمد أمين توغاي أن اللاعبين جدا سعداء بالفوز أمام منتخب غينيا الاستوائية في تصفيات كأس 2025.

وأوضح عقب اللقاء: «المباراة كانت صعبة أمام منافس يلعب كرة قدم جيدة، غلق علينا المنافذ». وتحدّث مدافع الترجي التونسي عن الدور الحاسم الذي لعبه الناخب الوطني فلاديمير بيتكوفيتش في تجاوز «الخضر» لفخ منتخب غينيا الإستوائية.وأضاف: «حديثه معنا في غرف تغيير الملابس بين شوطي المباراة كان واضحا ومحفزا في نفس الوقت، وهو ما جعلنا ندخل المرحلة الثانية بكل قوة وتمكنا من التسجيل في مناسبتين، والأهم بقي حصولنا على الفوز في اللقاء الافتتاحي للتصفيات، لأن ذلك سيكون مهما للغاية المشوار».

وقال توغاي: «حققنا بداية مثالية في التصفيات، وهو أمر جيد بالنسبة لنا وعلينا التأكيد ضد ليبيريا يوم الثلاثاء المقبل».

حجام: دعم الجمهور كان رائعا

أعرب مدافع المنتخب الوطني، جوان حجام، في تصريحات له بالمنطقة المختلطة لملعب ميلود هدفي، عن سعادته بالفوز المحقق في المباراة الأولى على منتخب غينيا الاستوائية. وأشار حجام إلى أن المنتخب لم يكن لديه خيار آخر سوى تحقيق الانتصار، قائلا: «لم يكن أمامنا من خيار سوى الفوز في أول مباراة على ملعبنا، كان هذه المباراة ضرورية لتحقيق بداية قوية».

وأوضح مدافع فريق يونغ بويز السويسري: «لم نخلق فرصًا كثيرة خلال المباراة، وذلك يعود إلى الخطة التي طبقها المنافس، التي حالت دون تحقيق العديد من الفرص».

وتوجّه حجام بالشكر إلى الجماهير الغفيرة التي حضرت إلى ملعب ميلود هدفي: «الجمهور الغفير الحاضر بملعب ميلود هدفي استقبلنا بطريقة رائعة، وقدّم لنا دعمًا كبيرًا طوال المباراة كان لهذا الدعم أثر إيجابي على أدائنا».

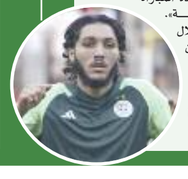

ماندريا: الفوز خطوة مهمة

أكّد حارس المنتخب الوطني، أنطوني ماندريا، استحقاقه وزملاءه الفوز في المباراة أمام غينيا الاستوائية بثنائية دون مقابل، في بداية تصفيات كأس إفريقيا للأمم 2025.

وقال في تصريحات له بالمنطقة المختلطة بملعب ميلود هدفي: «يجب أن نحافظ على الطاقة الإيجابية، ونعمل على تحقيق النقاط الثلاث محدثًا أمام ليبيريا الأسبوع المقبل».

وأضاف حارس فريق كون الفرنسي والذي تألق بإتقاذه مرمى الخضر في مناسبتين: «سنركز بشكل كبير على التحدي القادم ونسعى لتحقيق أهدافنا». وتابع ماندريا «ليس المهم من يلعب أساسيا بل الأهم هو المحافظ على روح المجموعة وكذا ديناميكية النتائج الإيجابية، سأعمل على تقديم أفضل ما لدي كلما أتيحت لي الفرصة، أنا جد مرتاح مع المنتخب الوطني والمدرب وزملائي يضعون كامل الثقة في شخصي».

3 أسئلة لرياض محرز

لم أتأثّر بتضييع ضربة الجزاء..والنّقاط الثلاث هي الأهم

عبّر رياض محرز قائد المنتخب الوطني، العائد إلى صفوف «الخضر» منذ نهائيات كان 2024 عن سعادته الكبيرة بقيادة المنتخب الوطني للفوز على منتخب غينيا الاستوائية في افتتاح تصفيات كان 2025، رغم إضاعته لركلة جزاء.

حاوره: عزيز - ب / تصوير: ف - بوطارن

الشعب: ما تعليقك على الفوز المحقّق على حساب منتخب غينيا الاستوائية؟

●● الأهّب رياض محرز: المباراة كانت متكافئة وصعبة للغاية خاصة في 45 دقيقة الأولى، واستحقينا الفوز خاصة في الشوط الثاني، أين كنا الأحسن تمركزا والأكثر فعالية ونحن سعداء جدًا بهذا الانتصار.

ألم تتأثر بتضييع ضربة الجزاء، لا سيما وأن اللقاء كان الأول لك بعد عودتك للمنتخب الوطني؟

●● سعيد جدًا بعودتي للمنتخب الوطني، رغم إضاعتي لضربة الجزاء، استحقينا الفوز وسنركز على المباريات القادمة.

اللّعب على أرضية جيدة بملعب ميلود هدفي كان مميّزا..

●● حققنا النقاط الثلاثة والانتصار في بداية مشوارنا في تصفيات كان 2025، وهذا هو الأهم بالنسبة لي، أحبّ كثيرًا مدينة وهران واللعب في ملعب ميلود هدفي.

وصفوا رحيله بـ"الخسارة الكبيرة" للفنّ والثقافة..

فنّانون يشيدون بالمسار النّضالي والفنّي لطه العامري

أشاد فنّانون جزائريون بـ«المسار النضالي" و«العطاء الفنّي الكبير" لعميد المسرح الجزائري وعضو الفرقة الفنية لجبهة التحرير الوطني، الفنّان عبد الرحمن بسطانجي، المعروف باسم طه العامري، والذي وافته المنية الثلاثاء، بالجزائر العاصمة عن عمر ناهز 97 عاما.

وصف المدير العام للمسرح الوطني الجزائري، محمد يحياوي، رحيل الفنّان طه العامري بـ«الخسارة الكبيرة" للفنّ والثقافة في الجزائر، ومضيفا أنّ الفقيد كان "فنّانا ومناضلا كبيرا، ترك بصماته البارزة في كلّ من المسرح والسينما والتلفزيون" و«بقي مهتما بالحركة المسرحية الجزائرية إلى آخر أيامه".

ولفت المتحدّث – في السياق – إلى أنّ العامري الذي كان مديرا عاما للمسرح الوطني الجزائري في السبعينيات، "بقي في سنواته الأخيرة يحضر مختلف عروض وتظاهرات هذه المؤسّسة، وقد كان أيضا عضوا بمجلس إدارتها، حيث كان يعطي التوجيهات والنصائح بهدف تقديم عروض راقية لجمهور راق".

وقال عبد الحميد رابية، إنّ الفقيد من "فنّاني الجيل الأول" ومن "قامات المسرح والسينما والتلفزيون" في الجزائر، حيث ترك "رصيدا فنيا هائلا" من الأعمال، مشيرا إلى أنّ بدايات نشاطه الفنّي كانت في 1947 على يد أب المسرح الجزائري الراحل محي الدين باشطارزي.

وأضاف المتحدّث أنّ الفقيد "عرف أيضا بنضاله في الحركة الوطنية، حيث كان عضوا بحزب الشعب الجزائري وحركة الانتصار للحريات الديمقراطية"، قبل أن ينضمّ للفرقة الفنية لجبهة التحرير الوطني بتونس في 1958، حيث "شارك في العديد من المسرحيات التي

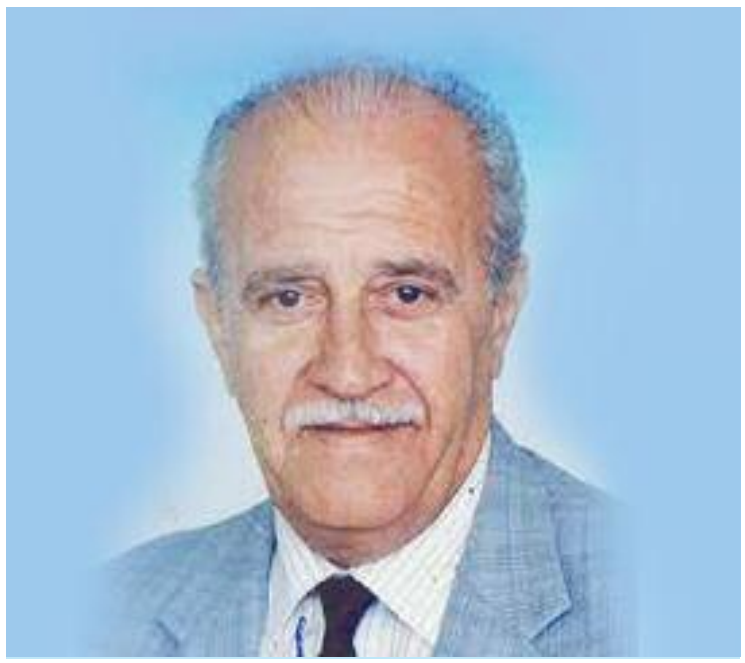

ساهمت في التعريف بكفاح الشعب الجزائري في مختلف البلدان".

ولفت رابية إلى أنّ الفقيد واصل نشاطه الفنّي بعد الاستقلال حيث "شارك في الكثير من المسرحيات، وكذا عدد من أهم الأفلام السينمائية، وأيضا المسلسلات التلفزيونية، وهذا إلى جانب كبار المخرجين والممثلين والتقنيين الجزائريين"، كما تقلّد العديد من المسؤوليات كان أبرزها إدارته لمؤسّسة المسرح الوطني الجزائري.

واعتبر المخرج المسرحي، عمر فطموش، أنّ رحيل طه العامري "سيخلّف فراغا كبيرا يصعب ملؤه"، مشيدا في سياق كلامه بمسيرته الفنية الطويلة والحافلة، وواصفا إيّاه بأنّه "من كبار الفنّانين والمسرحيين في الجزائر"، حيث أنّه عايش المسرح الجزائري خلال الثورة التحريرية وبعد الاستقلال فكان فنّانا مسرحيا وتلفزيونيا وسينمائيا متميّزا".

برج بوعريريج تقف ضدّ حرب الإبادة المسلّطة على الفلسطينيين

"عين على فلسطين".. معرض صور في السابع أكتوبر المقبل

تطلق جمعية "عين للإبداع الثقافي" ببرج بوعريريج معرضا عربيا للصورة الفوتوغرافية، دعما للقضية الفلسطينية وإبراز نضال الشعب الفلسطيني ضدّ العدوان الصهيوني الغاشم.. حيث تقام التظاهرة تزامنا وذكرى 7 أكتوبر، ليستمر إلى غاية 12 منه، بحضور فنّانين ومصوّرين من داخل الوطن وخارجه..

برج بوعريريج : رابح سلطاني

أكّد رئيس جمعية "عين للإبداع الثقافي"، خير الدين بلعلمي لـ«الشعب" أنّ هذه المبادرة المجسّدة في المعرض العربي الفنّي للصورة الفوتوغرافية، تأتي تزامنا وذكرى انتفاضة الشعب الفلسطيني ضدّ الكيان المغتصب، وتضامنا مع الشعب الفلسطيني لدعمه في قضيته وقضيتنا جميعا من خلال معرض الصورة الفوتوغرافية، باعتبار الصورة خير من ألف كلمة.

وسيعرف المعرض – بحسب بلعلمي – مشاركة 10 مصوّرين من العالم العربي، وأكثر من 20 مصوّرا جزائريين، أما عن عملية انتقاء الصور، فأكّد بلعلمي بأنّ أعضاء الجمعية والمشرفين على انتقاء الأعمال، اتفقوا على اختيار 100 صورة فوتوغرافية ذات علاقة بالقضية الفلسطينية وبما يعانيه الأشقاء في فلسطين، حيث ستتم طباعتها وعرضها في هذا المعرض الفنّي.

ولفت رئيس الجمعية إلى أنّ اختيار تاريخ 07 أكتوبر لانطلاق المعرض، تزامنا وذكرى يوم طوفان الأقصى، في رسالة تضامنية رمزية للشعب الفلسطيني المكافح، وقد أردنا من خلالها أن تكون الصورة حاضرة بقوّة خلال هذا اليوم، داعيا جميع سكان ولاية برج بوعريريج إلى الحضور بقوّة من أجل إنجاح هذا المعرض.

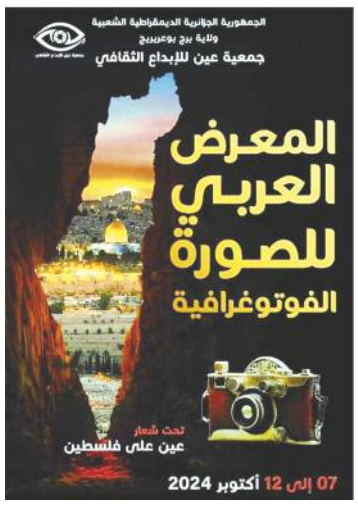

وتهدف الجمعية من خلال هذه المبادرة، إلى "استقطاب الشباب والفنّان والمصوّر بشكل عام، وتعريفهم بالقضية الفلسطينية وقضايا النضال التي لا تختلف عن نضال أجدادنا ضدّ المستعمر الفرنسي، مع إبراز المصوّر والصورة عموما من خلال الأعمال الفوتوغرافية لحقوق وإنسانية الشعب الفلسطيني المهضومة من طرف العدوان الصهيوني، ناهيك عن تسليط الضوء على كفاح الشعب الفلسطيني ومعاناته عبر الصورة باعتبارها تعادل ألف كلمة، إلى جانب إبراز مدى تضامن الشعب الجزائري مع القضية الفلسطينية والمعروف بنضاله ووقوفه مع القضايا العادلة دائما".

تاريخها الراسخ.. ملهم..

قصبة الجزائر تسقطب السيّاح وصنّاع المحتوى

استطاعت قصبة الجزائر بمتاحفها ومساكنها وأزقّتها الضيّقة ومطاعم المدينة العتيقة، أن تجتذب عديد المهتمين من صحفيين ومدوّنين وصنّاع محتوى أو مجرد سائحين، سواء كانوا جزائريين أو أجانب، حيث عمد كثير منهم إلى البحث عن الطريقة الخاصة والنموذجية لزيارة هذه الوجهة الأصيلة.

وعرفت فيديوهات مختلف الزوار القادمين سواء من تونس، مصر، روسيا، بلجيكا، لبنان أو فرنسا، الموثقة لاكتشاف هذه المدينة العريقة وأسرارها، نجاحا كبيرا على مواقع الانترنت وأحيانا عبر وسائل إعلام أجنبية.

وجدير بالذكر هنا، أنّ جميع الذين زاروا الأزقّة الملتوية المرصوفة لهذه المدينة المتوسطية بامتياز سواء فرادى أو مرفقين بمرشدين محليين أو سكان المنطقة، قد توقّفوا عند متاحف القصبة لاكتشاف الهندسة المعمارية لقصر مصطفى باشا أو دار خداوج والقصة المحزنة لمسكن 5 حي بسة لخضر (ليزابديرام) الذي أصبح اليوم متحف علي لابوانت.

كما يعدّ هذا المسكن الذي دمّره الجيش الاستعماري خلال معركة الجزائر في سنة 1957 وأعيد بناؤه جزئيا، شاهدا على تضحيات كلّ من علي عمار، حسيبة بن بوعلي، و محمود بوحاميدي، وعمار ياسف الذي لم يتجاوز عمره حينها اثنا عشر سنة.

واحتلت الهندسة المعمارية المحلية والزينة والمباني التي تعود للحقبة العثمانية والتحصينات والبيوت ذات الفناء والمساجد العتيقة، حصة الأسد في مدوّنات ومحتوى زوار هذا الموقع التاريخي المأهول الذي صنّفته اليونيسكو في سنة 1992 تراثا ثقافيا للإنسانية رغم تعاقب الدهور والأزمنة.

كما يبحث زوار القصبة على الأمكنة والمناظر الفريدة لاسيما لدى الحرفيين والتجار الذين يتنافسون فيما بينهم فيما يخصّ الأصالة وحسن الاستقبال، الذي حظي باستحسان جميع الزوار الذين لم يكونوا يتوقّعون الاستمتاع بوجبة غداء على إحدى شرفات بيت من بيوت باب جديد أو سيدي رمضان ومناظرها الطبيعية الخلابة التي تقابل زرقة البحر على جون الجزائر العاصمة.

الحاجة إلى التأطير.. ملحّة..

وإذا كانت التكنولوجيا تسمح اليوم للسوّاح بإنتاج محتويات مهنية بسهولة حول رحلاتهم، إلا أنّ الجانب الوثائقي والخبرة يبقيان ضروريان من أجل ضمان مصداقية و صحة المضمون والمحتوى الإعلامي المخصّص لمدينة عريقة ضاربة جذورها في عمق التاريخ والتي تشهد على حقب وفترات تاريخية هامة في حوض البحر المتوسط، والتي تحوي أسوارها قيمة أنثروبولوجيا لا تقدّر بثمن.

وتبقى النقاط المشتركة بين صنّاع المحتوى، البث الواسع وضعف المعلومات الخاصة بالمواقع الفريدة، حسب القيمة العالمية التي حدّدتها اليونيسكو، والتي تضرّرت كثيرا بفعل الزمن، فإنّها توجد في حالة ترميم دائم، وتعتبر أيضا ورشة معمارية في الهواء الطلق، حيث أنّ هذه الخصوصية تجعل الزائر يعاني من نقص كبير، من حيث المعلومات سيما الجانب الهندسي والمعماري ومختلف العمليات التقنية.

وعلى الرغم من أنّ هذه المدينة العريقة والأصيلة التي "لا زالت تقاوم صروف الدهر" حسب رأي أحد الصحفيين البلجيكيين، إلا أنّ الجميع يجد مبتغاه وضالته ومصدر إلهامه لإحياء هذا التراث العالمي.

التي تمت زيارتها وحول تاريخ القصبة بما أنّ غالبية هؤلاء يزورون المدينة لوحدهم أو مع مرشدين غير مؤهّلين تم الالتقاء بهم بعين المكان.

وإذا كان كثير من المرشدين ينظّمون زيارات عبر برامج متشابهة، إلا أنّ القليل منهم فقط معتمدين ومكوّنين أو منتمين إلى هيئة أو ديوان سياحي، وفي غياب فضاء استقبال وتكفّل لقطاع السياحة أو الثقافة، فإنّ ذلك يدفع الزوار إلى الاكتفاء بما هو متاح باستثناء المتاحف على غرار دار مصطفى باشا ودار خداوج العمياء أو قلعة الجزائر التي تتوفر على المستخدمين المؤهّلين.

وبما أنّ القصبة تعدّ نموذجا للمدينة الإسلامية

وقّعه الكاتب الفلسطيني فراس حج حمد

"فتنة الحاسّة السادسة".. في المكتبات

صدر مؤخرا عن دار الفاروق للثقافة والنشر في نابلس (فلسطين) كتاب "فتنة الحاسّة السادسة- تأمّلات حول الصور" للكاتب الفلسطيني فراس حج محمد، ويقع الكتاب في (220) صفحة من القطع المتوسط. وجاء تحت تصنيف "تحليل ونقد".

يتناول الكتاب موضوع الصورة، وامتداداتها المعرفية والفكرية والوجدانية في حقول الثقافة والسياسة والتعليم والإعلام من خلال ربط المسائل بخبرة المؤلّف الشخصية، والتجربة الذاتية مع الصور في جانب كبير من الكتاب. فيبين الكتاب تأثر المؤلّف بالصور عاطفيا، بعلاقته مع والديه، ومن خلال تجاربه الوجدانية، وكيف كانت حاضرة في كل تلك التجارب التي امتدت إلى سنوات طويلة، قد تصل – كما يفهم من الكتاب – إلى أكثر من أربعين سنة، منذ كان طفلا في الصفوف الابتدائية.

إضافة إلى الجانب الذاتي، يناقش الكتاب موضوع الصور في الحرب، وخاصة العدوان على فلسطين وقطاع غزّة تحديدا، فتوقّف عند مجموعة صور كانت الحرب ظرفها الطبيعي، وحلّل دلالاتها الفكرية والسياسية والأدبية، وحضور الصور في حملات مناصرة القضية الفلسطينية عالمياً لدى المشاهير في الحقول المختلفة.

وفي جانب من فقرات الكتاب، ناقش المؤلّف الصورة الثقافية فتوقّف عند المعنى اللّغوي في اللّغة العربية للصورة، والصورة والرسم باللّغة الإنجليزية، والصورة الفنية، والمعنى الشرعي للصورة، وأهمية الصورة في المناهج التعليمية ودورها في تعلّم اللّغات والعلوم المختلفة.

وفي المجال الإعلامي، كان للصورة حضورها في الكتاب، سواء كانت صورا تلفزيونية أم صورا في الإعلام الحديث الرقمي، والانتباه إلى دور الكاميرا في تأطير بعض اللحظات التي يمكن أن تسبّب إحراجا لصاحب الصورة، وعرض أمثلة لهذا النوع من الصور. كما أفرد مساحة في الكتاب لمناقشة الصورة الساخرة الكاريكاتورية وأهميتها.

في الكتاب حديث عن أنواع متعدّدة من الصور، سواء كانت صورا واقعية، أو صورا مشهدية سردية وشعرية، وصورا فوتوغرافية ولوحات فنية، وصورا متخيلة ومتوهمة؛ الصور الذهنية.

واختتم الكتاب بحوار تدور أغلب أسئلته حول حضور الصورة وأنواعها في مواقع التواصل الاجتماعي، وما يصاحب المتصفّح لهذه المواقع من فضول لملاحقة سيل الصور المختلفة وخاصة النساء في هذا العالم المتلاحق والمتغير دائماً، وجاء تحت عنوان "الفضول والتحرّي وأشياءُ أخر".

جداريات فنية بمحور دوران الباهية

صرخة ضدّ حرب الإبادة في فلسطين..

يتوّشح محور دوران "الباهية" بمدينة وهران بنحو 15 جدارية فنية تضامنا مع الشعب الفلسطيني ولنصرة قضيته العادلة وكفاحه ضدّ العدوان الصهيوني.

تمّ إنجاز هذه اللوحات الفنية ـ بحسب المدرسة الجهوية للفنون التشكيلية لوهران ـ من طرف 12 طالباً في السنتين الأولى والثالثة للمدرسة المذكورة، وذلك للتعبير بطريقتهم عن مساندتهم لأهل غزّة الذين يتعرّضون للعدوان الصهيوني منذ السابع أكتوبر الماضي.

وكان المنشّط الثقافي محمد رومان قد أشار إلى أنّ هذه الأعمال الفنية التي ساهم فيها أيضا منشّطان وأحد الأساتذة القدماء محمد بغدادي، تحاكي الوضع في فلسطين وتعبّر عن تضامن الجزائر مع الشعب الفلسطيني وتبرز خريطة فلسطين والعلمين الجزائري والفلسطيني والمسجد الأقصى المبارك.

ويعبّر هؤلاء الطلبة بريشتهم صمود أهل غزّة أمام همجية الكيان الصهيوني من خلال تركيبات خطية "غزّة والعزّة" و«فلسطين حرّة " و«ألا إنّ نصر الله قريب" و«الموت ولا الذلّ" وغيرها من الرسومات التي تجسّد معاناة الشعب الفلسطيني والجرائم البشعة المرتكبة من قبل الجيش الصهيوني في حقّ شعب أعزل.

وحملت هذه الجداريات الذي يتراوح طولها بين 2.5 م، صور لمؤسّس الدولة الجزائرية الحديثة الأمير عبد القادر، الذي يعتبر أحد رموز المقاومة الشعبية ضدّ الاستعمار الفرنسي ورسومات أخرى تخصّ مدينة وهران.

وتمّ تجسيد هذا العمل الفنّي تحت إشراف والي وهران وبالتنسيق مع المديرية المحلية للثقافة والفنون.

يمنح الفرص لحاملي المشاريع السينمائية العرب

برنامج استشارات الأفلام "قافلة بين سينمائيات".. مفتوح

وجّهت "قافلة بين سينمائيات" دعوة للمخرجات والمخرجين العرب، من أجل الترشّح للدورة الثالثة من برنامج استشارات الأفلام. ويوفّر البرنامج للسينمائيين العرب ممّن لديهم مشاريع في أيّ مرحلة من مراحل الإنتاج، فرصة الاستفادة من استشارات متخصّصة على يد محترفات في صناعة السينما. ويُعقد البرنامج ثلاث مرات كلّ عام، ويعمل على اختيار ثلاثة مشاريع للمشاركة في كل دورة.

أسامة.إ

أعلنت "قافلة بين سينمائيات" عن فتح باب التقديم للدورة الثالثة من برنامج استشارات الأفلام لهذه السنة، وذلك في أجل أقصاه 30 سبتمبر الجاري.

وبرنامج استشارات الأفلام هو فرصة للمخرجات والمخرجين العرب، ممّن لديهم مشاريع في أيّ مرحلة من مراحل الإنتاج (التطوير، أو الإنتاج، أو ما بعد الإنتاج)، من أجل الحصول على استشارات متخصّصة على يد محترفات في صناعة السينما. ويُعقد البرنامج ثلاث مرات كلّ عام، وتمتدّ كلّ دورة منه لمدّة ثلاثة أشهر، ليفتح المجال للعديد من المشاركات والمشاركين، حيث يتم اختيار ثلاثة مشاريع للمشاركة في كلّ دورة.

وأكّدت "قافلة بين سينمائيات"، على صفحتها للتواصل الاجتماعي، ترحيبها بصنّاع الأفلام العرب، نساءً ورجالًا، للتقدّم بمشاريع أفلامهم الروائية والتسجيلية، على أن تكون "الأولوية للنساء، وللرجال الذين يتقدّمون بمشاريع ذات بطولة نسائية".

وفيما يتعلّق بشروط الترشّح للبرنامج، تُقبل مشاريع الخيال والأفلام الوثائقية، وكذا الأفلام الروائية والقصيرة، مع إعطاء الأولوية للأفلام الروائية. بالمقابل، تعتبر مشاريع التخرج غير مؤهّلة للتقديم. كما يُشترط وجوب أن يكون لدى صنّاع الأفلام المتقدّمين للبرنامج أعمال سابقة، مثل الأفلام القصيرة أو الأفلام الروائية، وفنّ الفيديو، وما إلى ذلك.

ويتوجّب على المترشّح أن يملأ استمارة إلكترونية رابطها على صفحة المبادرة، ووفقا لما اطّلعنا عليه، فإنّ الاستمارة باللّغة الإنكليزية، وتتضمّن المعلومات الشخصية للمترشّح، إضافة إلى تفاصيل المشروع، على غرار نوع الفيلم (فيلم روائي طويل، فيلم روائي قصير، فيلم وثائقي طويل، فيلم وثائقي قصير)، ومدّة العرض، ومرحلة الإنتاج (التطوير، مرحلة ما قبل الإنتاج، الإنتاج، مرحلة ما بعد الإنتاج)، إضافة إلى العنوان باللّغتين العربية والإنكليزية، واللّغة الأصلية للفيلم، والملخّص (300 كلمة كحدّ أقصى)، وصور الفيلم (فقط في مشاريع الإنتاج وما بعد الإنتاج).

أما مجالات الإرشاد والتطوير في هذا البرنامج، فتتمثل في تطوير السيناريوهات والسرد لكلّ من مشاريع الخيال والأفلام الوثائقية، والتصوير السينمائي والمعالجة البصرية وتطوير الأسلوب البصري للفيلم، وإدارة الإنتاج وتطوير القصة بشكل إبداعي والميزانية وتقديم المشروع، وتصميم الصوت وكيف يمكن للصوت أن يعزّز ويطوّر عملية سرد القصص (يعتبر الصوت من المراحل الأولى لتطوير الفيلم)، والتحرير والتركيب أو المونتاج الأولي "Rough-Cut" (يعتبر التحرير أيضا من المراحل الأولى لتطوير الفيلم).

للإشارة، فإنّ "قافلة بين سينمائيات" هي مبادرة مستقلّة تُديرها مجموعة من صانعات ومنسّقات الأفلام، وتسعى إلى خلق شبكة دولية من صانعات الأفلام من مناطق مختلفة حول العالم، وخاصة من العالم العربي.

ومن أنشطة القافلة، نذكر البرنامج المتنقل، وفي إطاره يتم، كلّ عام، اختيار حوالي 15 فيلماً دولياً لعدد من المخرجات لترجمتها إلى اللّغتين العربية والإسبانية، وعرضها في بلدان مختلفة على مدار العام. وخلال السنوات الـ14 الماضية، نظّمت القافلة أكثر من 60 أسبوعًا لعرض الأفلام في بلدان من بينها الجزائر، وفلسطين، ولبنان، وسوريا، والأردن، وبوليفيا، وغواتيمالا، والأرجنتين، وكوبا، وكولومبيا، وكوستاريكا، وبيرو، والمكسيك، والسلفادور، وباراغواي، ونيكاراغوا، وإسبانيا، وألمانيا، وسلوفينيا.

كما تنظّم القافلة أيضا "ورشة الأفلام الوثائقية الإبداعية لصانعات الأفلام"، و«ورشة عمل تطوير الفيلم الوثائقي الإبداعي"، و«ورشة عمل المونتاج الأولي (Rough-Cut)"، و«ورشة فيلم الدقيقة الواحدة (رسائل بين النساء)"، والبرنامج الشهري لعرض الأفلام عبر الإنترنت "مخرجة وفيلم".

معسكر أحيت ذكراها الـ67..

معركة جبل المناور.. شهادة على عبقرية ثورة التحرير

أحيت ولاية معسكر، أمس الأول الخميس، الذكرى السابعة والستين لمعركة جبل المناور، التي وقعت بالبلدية التي تحمل نفس الإسم يوم 5 سبتمبر 1957.

وقد شهدت مراسم إحياء هذه الذكرى التاريخية، التي أشرف عليها الوالي فريد محمدي، رفقة السلطات المحلية المدنية والعسكرية والأسرة الثورية وفعّاليات المجتمع المدني، رفع العلم الوطني والاستماع إلى النشيد الوطني ووضع إكليل من الزهور على النصب التذكاري بمقبرة الشهداء بموقع المعركة وقراءة فاتحة الكتاب ترحّما على أرواح الشهداء.

وفي كلمة له بالمناسبة، أكّد الأمين الولائي للمنظّمة الوطنية لأبناء الشهداء بهيليل عبد القادر على أهمية إحياء هذه الذكرى التاريخية، ممّا يسمح لجيل اليوم "باستخلاص العبر من تضحيات الشهداء والمجاهدين".

وأبرز أنّ هذه المعركة "بيّنت الحنكة العسكرية الكبيرة"، التي كان يتحلّى بها مجاهدو جيش التحرير الوطني بالنظر لكونها كبّدت جيش المستعمر الفرنسي خسائر كبيرة في الأرواح والآليات الحربية الثقيلة.

وأشرفت السلطات الولائية بالمناسبة على وضع حيز الخدمة لقاعة للعلاج والتدليك والتأهيل الوظيفي لفائدة المجاهدين وذوي الحقوق بمدينة معسكر أطلق عليها اسم المجاهد بن نعوم الحبيب، حيث رصد لتجسيد هذا المرفق الصحي قرابة 42 مليون دج في إطار ميزانية الولاية وفق الشروحات المقدّمة من طرف ممثل مصالح البلدية.

للتذكير، تعود وقائع معركة "جبل المناور" إلى يوم 5 سبتمبر 1957 حيث جهّز جيش المستعمر الفرنسي حملة كبيرة باستقدام آلاف الجنود وعشرات الطائرات والمدافع والآليات العسكرية ليواجههم مجاهدو جيش التحرير الوطني تحت قيادة القائد سي رضوان بجبل مناور رغم قلّة عددهم وعتادهم، استنادا إلى مديرية المجاهدين وذوي الحقوق.

وقد شهدت هذه المعركة البطولية استشهاد 69 مجاهدا و10 من سكان المنطقة وأصيب 23 آخرون بجروح بينهم القائد سي رضوان، قبل أن يستشهد بولاية غليزان فيما تكبّد الجيش الاستعماري الفرنسي خسائر فادحة تمثلت في 650 جندي قتيل وإصابة عدد كبير وإسقاط 6 طائرات وإعطاب 17 أخرى.

وزارة الشؤون الدينية تحيي المولد النّبوي الشريف

"ربيع الأنوار".. احتفاليات جزائرية كبرى..

أعلنت وزارة الشؤون الدينية والأوقاف، أمس الأول الخميس في بيان لها، عن انطلاق احتفالية كبرى عبر كافة ربوع الوطن بمناسبة حلول شهر ربيع الأول، وإحياء لمناسبة المولد النّبوي الشريف.

وأوضح المصدر نفسه أنّه "بمناسبة حلول شهر ربيع الأول 1446هـ، تعلن وزارة الشؤون الدينية والأوقاف عن انطلاق احتفالية كبرى عبر كافة ربوع الوطن، تمتدّ خلال الشهر كلّه بعنوان "ربيع الأنوار" في الاحتفال بمولد النبي المختار سيدنا وحبيبنا محمد عليه أفضل الصلاة وأزكى السلام".

وتتضمّن الاحتفالية "دروسا ومحاضرات ومعارض في السيرة النبوية بالمساجد والمدارس القرآنية والزوايا وفروع المركز الثقافي الإسلامي، والإذاعات المحلية، إلى جانب مسابقات ولائية في السيرة النبوية ومدح خير البرية".

كما تم بالمناسبة "برمجة زيارات للمستشفيات ولدور المسنين ولدور الطفولة المسعفة، علاوة على تنظيم حفلات دينية تتضمّن المسرح والإنشاد الديني بفروع المركز الثقافي الاسلامي وبالمدارس القرآنية ونشاطات أخرى متعدّدة"، وفقا لذات المصدر.

ترفع شعار "جزائر يا مطلع المعجزات"

مسابقة الأغنية الثورية تحتفي بـ"مفدي زكريا"

احتفاء بالذكرى السبعين لثورة نوفمبر المجيدة 1954، أطلقت مديرية الشباب والرياضة لولاية البليدة، بالتنسيق مع "جمعية الرحاب لمواهب الشباب"، وبمساهمة المجلس الشعبي البلدي لبلدية البليدة، المسابقة الوطنية للأغنية الثورية في طبعتها الخامسة، تخليدا لشاعر الثورة الجزائرية مفدي زكريا، تحت شعار "جزائر يا مطلع المعجزات".

ق. ث

المسابقة الوطنية الثورية لأحسن صوت تأتي بمناسبة الذكرى المخلّدة لثورة الفاتح نوفمبر، وتمسّ كلّ الشرائح الشبانية الموهوبة، في الفنّ عموما والغنوة الملتزمة خصوصا، حسب ما جاء في بيان لمنظمي التظاهرة، حيث ترمي إلى "اكتشاف الأصوات اللامعة لإبرازها، ونشر ثقافة ذوّاقة ملتزمة فنيا، ترسّخ الروح الوطنية من خلال مثل هذه الأعمال والأنشطة، والتي تترجم في مثل هذه المسابقات والمنافسات الفنية والتي لا تخرج عن إطار قيم ومبادئنا الوطنية والاجتماعية".

تفتح المسابقة أبوابها أمام كل المواهب والأصوات الواعدة من الجنسين، من 18 إلى 35 سنة، وتكون المشاركة بإرسال مقطع فيديو "أكابيلا" لا يتجاوز 3 دقائق، حيث أنّ لكلّ مشارك الحقّ في اختيار أغنية وطنية وأغنية من ذوقه من دون موسيقى.

ترسل الفيديوهات المصوّرة إلى صفحة الجمعية الإلكترونية مرفوقا بالاسم واللقب والسنّ والولاية ورقم الهاتف، حيث تتواصل عملية استقبال الفيديوهات إلى غاية 10 أكتوبر المقبل، ليكون اختيار المترشحين افتراضيا من قبل لجنة التحكيم المؤهّلة وتختار الأعمال المرسلة في المرحلة الأولى.

وحسب إدارة المسابقة، المكوّنة من لجنة التحضير، لجنة التحكيم، لجنة الخدمات اللوجستية ولجنة الإعلام والاتصال، الناجحون في المرحلة الأولى يتم استدعاؤهم رسميا مع التكفل بالإقامة والإطعام لمدّة 04 أيام من 28 إلى 31 أكتوبر، حيث يشترط على المشاركين الالتزام باللباس الرسمي أثناء العروض، كما سيخضعون إلى التدريب ويستعرضون مواهبهم مع الجوق الموسيقي المؤهّل لاختيار الفائز الأول بلقب المسابقة.

يذكر أنّ اختيار الفائز الأول باللقب سيكون يوم 30 أكتوبر المقبل، ليتحصل على قيمة مالية قدرها 70 ألف دج، ويتحصل الفائز بالمرتبة الثانية على 50 ألف دج، و30 ألف دج للفائز بالمرتبة الثالثة، حيث يوقّعون على اتفاقية مشتركة.

يفتح المجال للمشاركين المترشحين والذين لم يحالفهم الحظ في الطبعات السابقة المشاركة في الطبعة الموالية للمسابقة الوطنية للأغنية الثورية.

يتضمّن مقالات في تخصّصات منوّعة..

"البلبل وحارس البوابة".. إصدار جديد لزهرة بوسكين

عادت الكاتبة الجزائرية زهرة بوسكين بإصدار جديد، شكّل تحوّلا في كتاباتها، حيث انتقلت من عالم الأدب والرواية إلى التحليل النفسي والاجتماعي، دون أن تفقد لغتها الأدبية، كاشفة عن رواية جديدة في الأفق القريب.

وصدر الكتاب الذي حمل عنوان "البلبل وحارس البوابة" عن دار خيال للنشر، وأكّدت الكاتبة في حديث للإذاعة الجزائرية أنّ الإصدار يمثل جمعا لمقالات مختلفة، هي تكملة لأعمالها الأكاديمية، نافية أن تكون استبدلت الإبداع والسرد بجنس آخر، كاشفة في هذا السياق عن رواية جديدة تشتغل عليها الكاتبة.

ويقع الكتاب في 70 صفحة ويضمّ بين طياته ثلاثين مقالا متنوّع المضمون والاتجاه، من مواضيع اجتماعية وسياسية وثقافية بلغة أدبية تميّز الكتابة الإبداعية عند الكاتبة، وبطرح فلسفي وسيكولوجي يبرز التركيز على السلوك الفردي وأعماق النفسية في مختلف حالاتها.

ويمثل الإصدار الجديد إضافة للمكتبة الجزائرية والعربية ويحمل جديد الطرح والإبداع للقارئ، واختارت الكاتبة أن يكون إصدارها موجّها للقارئ النوعي - حسب تعبيرها - و«ليكمل تشكيل هذه اللوحات بألوانه وبأعماقه، فيصنع الفارق بين هذه الصفحات والكلمات"، كما تقول زهرة بوسكين في فاتحة كتابها البلبل وحارس البوابة.

"أمنيستي" تدعو للتحقيق بجرائم الكيان الصهيوني

شهداء بقصف متجدّد على غزة ونسف مربعات سكنية في رفح

واصل شنّ الصهيوني عدوانه الدموي على غزة، مرتكبا العديد من المجازر في مختلف مدن وبلدات القطاع، موقعا مزيدا من الشهداء والجرحى.

في الضفة الغربية، سحب الاحتلال الغاشم قواته من مدينتي طولكرم وجنين، بعد اجتياح واسع استمر عشرة أيام، وخلف شهداء وجرحى ودماراً هائلاً في البنية التحتية.

يأتي ذلك في حين يُنتظر أن تفرج الولايات المتحدة عن وثيقة الاتفاق المقترح الذي سيحاول معالجة مسألة محور فيلادلفيا بوصفه العقدة الرئيسية.

واصل الاحتلال الصهيوني أمس قصف مناطق عدة في قطاع غزة مخلفا شهداء وجرحى لاسيما في رفح ومخيم النصيرات ومدينة غزة ضمن عدوانه المتواصل على القطاع لليوم الـ337.

وأفاد مراسلون باستشهاد فلسطينيين اثنين وإصابة آخرين في قصف للاحتلال على مخيم النصيرات، واستشهاد اثنين وإصابة 3 آخرين في تل الهوى جنوبي غرب مدينة غزة.

وأوضح المراسلون أن امرأة وطفلتها استشهدتا في قصف صهيوني استهدف منزلا في حي الصبرة بمدينة غزة، مؤكدا نسف جيش الاحتلال مباني سكنية غرب رفح جنوبي قطاع غزة.

جاء ذلك بعد أن استشهد 8 فلسطينيين مساء الخميس وفجر الجمعة في قصف شنته طائرات حربية صهيونية، استهدف منزلين بمدينة غزة.

وقال مصدر طبي في مستشفى المعمداني "وصلنا (جثث) 6 شهداء جراء استهداف طائرة صهيونية منزلاً يعود لعائلة راضي في حي الزيتون جنوب شرق مدينة غزة".

كما أفاد مسعفون بأن حريقا كبيرا اندلع في أحد المنازل بمحيط الكلية الجامعية جنوب غرب مدينة غزة، بينما أطلقت الزوارق الحربية الصهيونية عدة قذائف غرب المدينة.

وفي المحافظة الوسطى، كثفت المدفعية الصهيونية قصفها المدفعي في مناطق شرق مخيمي البريج والمغازي وشمال النصيرات، في حين نفّذ جيش الاحتلال عمليات تفجير منازل في محيط محور نتساريم جنوب مدينة غزة.

"العفو الدولية" تدعو للتحقيق

وفي ذات السياق، قالت منظمة "العفو الدولية " "أمنيستي" إن القوات الصهيونية دمّرت أراض زراعية ومبان مدنية بشكل غير قانوني على طول الحدود الشرقية لقطاع غزة، داعية إلى التحقيق في هذا التدمير ضمن "جرائم الحرب".

ودعت المنظمة في بيان نشرته الخميس إلى "إجراء تحقيق بشأن الهجوم العسكري الصهيوني الرامي إلى توسيع 'المنطقة العازلة' على طول الحدود الشرقية لقطاع غزة المحتل بشكل كبير، باعتبارها تشكل جريمتي حرب، هما التدمير غير المبرر والعقاب الجماعي".

وأوضحت أن الجيش الصهيوني دمّر الأراضي الزراعية والمباني المدنية بشكل غير قانوني وسوّى أحياءً كاملة بالأرض، بكل ما فيها من منازل ومدارس ومساجد، مستخدمًا الجرافات والمتفجرات المزروعة يدويًا.

وقالت: "من خلال تحليل صور الأقمار الصناعية ومقاطع الفيديو التي نشرها العساكر الصهاينة على وسائل التواصل الاجتماعي خلال الفترة بين أكتوبر 2023 ومايو 2024، حدد مختبر أدلة الأزمات التابع لمنظمة العفو الدولية الأرض التي أُخليت مؤخرًا على طول الحدود الشرقية لغزة، والتي يتراوح عرضها على وجه التقريب بين كيلومتر و1,8 كيلومتر".

وفي بعض مقاطع الفيديو، يظهر العساكر الصهاينة وهم يلتقطون الصور أو يحتفلون بالتدمير بينما تُهدم المباني في الخلفية، وفقا لبيان المنظمة.

وقالت إريكا جيفارا روساس، كبيرة مديري البحوث وأنشطة كسب التأييد والسياسات والحملات في منظمة العفو الدولية إن "حملة التدمير المستمرة بلا هوادة التي يشنّها الجيش الصهيوني في غزة ترقى إلى جريمة التدمير غير المبرّر".

وأضافت: "أظهرت أبحاثنا مسح القوات الصهيونية المباني السكنية من الوجود وإرغام الآلاف من العائلات على الرحيل من منازلها وجعل الأراضي غير صالحة للسكن".

وتابعت: "يظهر تحليلنا نمطًا مطردًا على طول الحدود الشرقية لغزة يتّسق مع التدمير الممنهج لمنطقة بأكملها، إذ إن الدمار الذي حلّ بهذه المنازل لم يكن نتيجة لقتال شرس، وإنما جراء تعمّد الجيش الصهيوني تدمير الأرض بالكامل بعد بسط سيطرته على المنطقة".

وشدّدت على أنه "لا يجوز أن يكون إنشاء أي 'منطقة عازلة' بمثابة عقاب جماعي للمدنيين الفلسطينيين الذين كانوا يعيشون في هذه الأحياء".

وفي 2 جويلية الماضي، أرسلت منظمة العفو الدولية أسئلة تتعلق بعمليات الهدم إلى السلطات الصهيونية ؛ إلا أنها لم تتلق أي رد، بحسب ما ورد في البيان.

مخلفاً دماراً واسعاً

الاحتلال ينسحب من جنين بعد 10 أيام من اجتياحها

انسحبت قوات الاحتلال الصهيوني أمس من مدينة جنين ومخيمها شمال الضفة المحتلة بعد اجتياح عسكري دام 10 أيام، في حين تواصلت الاقتحامات والمداهمات في مدن وبلدات أخرى.

نقل مراسلون عن مصادر أمنية ومحلية فلسطينية أن عشرات الآليات العسكرية الصهيونية انسحبت من مواقعها في مدينة جنين ومخيمها، كما أخلى الاحتلال فرق القناصة عساكره من البنايات السكنية في محيط وداخل المخيم وأعاد انتشار آلياته عند الحواجز العسكرية المحيطة بمدينة جنين.

وكانت وزارة الصحة الفلسطينية أفادت باستشهاد 22 فلسطينيا وإصابة أكثر من 30 آخرين برصاص الاحتلال وعمليات قصف جوي استهدف مقاومين خلال اجتياحه العسكري.

وشنّت قوات الاحتلال هجوما مركزا الخميس على أنحاء متفرقة من جنين، وحاصرت مؤسسات محلية من بينها بلدية جنين والدفاع المدني وشركة الكهرباء، وطالبت سكان مبان سكنية بالإخلاء، كما فجرت أحد المنازل القريبة من مسجد الأنصار في مخيم المدينة.

وقال شهود عيان إن جرافات عسكرية صهيونية دمرت شوارع رئيسية ونبشت شبكات المياه والصرف الصحي، واقتلعت أعمدة كهرباء وهدمت منازل ودمرت مركبات عديدة.

وكانت قوات الاحتلال بدأت قبل 9 أيام هجوما واسع شمال الضفة بذريعة تفكيك خلايا للمقاومة، ومنذ ذلك الوقت يتصدى لها مقاومون بالعبوات الناسفة والرصاص وأوقعوا عددا من عساكرها قتلى وجرحى.

اقتحامات في نابلس وطولكرم

وفي مخيم بلاطة شرقي مدينة نابلس وتحديدا في حي الجماسين وسوق بلاطة القديم، اقتحمت قوات الاحتلال المخيم مما أدى إلى إصابة أحد المواطنين برصاص الاحتلال، وسط اشتباكات عنيفة مع مقاومين فلسطينيين ومواجهات مع شبان آخرين.

كما أفاد الهلال الأحمر الفلسطيني أن مواطنة أصيبت برصاص الاحتلال بمواجهات في بلدة حوسان غربي بيت لحم، بينما تسلمت طواقم الهلال الأحمر 5 فلسطينيين عبر معبر الجلمة العسكري شمالي جنين كانوا قد أصيبوا جراء اعتداء عساكر الاحتلال عليهم داخل أراضي عام 48.

وقبل ساعات قليلة من الانسحاب من مدينة جنين ومخيمها، انسحبت قوات الاحتلال مجددا من مدينة طولكرم بعد اقتحامها، وأفاد مراسلون بأن هذه القوات أعادت اقتحام المدينة من الجهة الغربية وداهمت مخيم طولكرم وأغلقت جميع مداخله.

وقال المراسلون إن قوات الاحتلال أطلقت النار على الطواقم الصحفية الموجودة هناك، وانتشرت بالمدينة ونشرت القناصة على عدة مبان، وطالبت أصحاب المحال التجارية بإغلاقها وحاصرت مستشفى ثابت ثابت الحكومي.

في مدينة طوباس، شيع الأهالي 4 شهداء إلى مثواهم الأخير بينما نقلت جثامين شهداء آخرين إلى بلدة قباطية جنوبي مدينة جنين ليتم دفنهم بعد انتهاء العدوان على مدينة جنين.

وفي الخليل جنوب الضفة، اقتحمت قوات الاحتلال بلدة إذنا غربا، وداهمت منزلا وفتشت محتوياته وخربتها قبل أن تعتقل أحد المواطنين. كما داهمت منزلا بمدينة الخليل وفتشته واعتقلت فتى بعد أن خربت المنزل.

ويأتي ذلك مع تواصل حصار مدينة الخليل لليوم السادس على التوالي وغلق كافة المداخل المؤدية إلى المحافظة، بينما قامت القوات الصهيونية بتنفيذ 3 عمليات عسكرية في أقل من 48 ساعة (من الناحيتين الشمالية والغربية) تكبدت خلالها 3 قتلى من ضباط الشرطة كما أصيب 3 عساكر.

رغم ضغوط الحرب

حملة التطعيم ضد "شلل الأطفال" تتواصل في الجنوب

واصلت الطواقم الطبية حملة التطعيم في جنوب قطاع غزة ضد "شلل الأطفال"، وأعلنت رغم قيود جيش الاحتلال تطعيم 161 ألف طفل في اليوم الأول لانطلاق الحملة.

ذكرت وزارة الصحة في بيان أصدرته، أن الحملة تواصلت أمس الجمعة لليوم الثاني على التوالي، لافتة إلى أن الطواقم الطبية تمكنت من تطعيم 161,188 طفلا في اليوم الأول من المرحلة الثانية، من حملة التطعيم الطارئة ضد "شلل الأطفال" وذلك في محافظات جنوب القطاع.

وجدّدت "الأونروا" طلبها من الأهالي للمسارعة في تحصين الأطفال من المرض، والتوجّه إلى أقرب مركز يقدّم اللقاح، وقد وضعت على موقعها على صفحة "فيسبوك" خريطة مراكز التطعيم، والتي خلت من المناطق الواقعة شرق خان يونس.

هذا وقد توافدت حشود كبيرة من المواطنين يرافقون أطفالهم إلى مراكز التطعيم التي حددتها الجهات المشرفة على الحملة، وهي وزارة الصحة ومنطقة الصحة العالمية ومنظمة الطفولة "اليونيسف"، ووكالة غوث وتشغيل اللاجئين "الأونروا".

وتكبدت العديد من العوائل التي تقطن في المناطق المصنفة "حمراء" وتقع شرق شارع صلاح الدين مشقة كبيرة في الوصول إلى مراكز التطعيم، لوجودها في مناطق تقع وسط وغرب المدينة، بعد أن رفض جيش الاحتلال وجود نقاط طبية شرق خان يونس لإنجاز عمليات التطعيم.

وكانت سلطات الاحتلال رفضت التنسيق لدخول الفرق الطبية التابعة للحملة الطارئة للتطعيم ضد شلل الأطفال في مناطق شرق صلاح الدين، وذلك في اليوم الأول من انطلاق الحملة.

وقد رفض جيش الاحتلال الموافقة على "هدنة إنسانية" فترة التطعيم، والمقرر أن تنتقل بعد أيام إلى مناطق شمال قطاع غزة.

وزعمت سلطات الاحتلال أنها ستوقف الهجمات التي تشنها ضد قطاع غزة، في منطقة المراكز الطبية فقط، ما يعني أن الطرق المؤدية إلى تلك المراكز ستكون معرضة لخطر القصف خلال ذهاب وإياب الأهالي.

وقد سجل قيام جيش الاحتلال بتنفيذ عدة غارات دامية في مناطق محيطة بمراكز التطعيم، مما يكذب رواية الاحتلال.

وحسب الترتيبات ستنفذ المرحلة الثالثة والأخيرة من حملة التطعيم ضد "شلل الأطفال" في شمال غزة خلال الفترة من 9 إلى 11 سبتمبر الجاري، وتستهدف حوالي 150 ألف طفل.

يشار إلى أن انطلاق الحملة التي تهدف لتطعيم أكثر من 600 ألف طفل، جاءت بعد اكتشاف أول إصابة في قطاع غزة بفيروس "شلل الأطفال" لطفل نازح في مدينة دير البلح، وهي أول إصابة تسجل منذ 25 عاما.

المستوطنون يكثّفون إرهابهم تحت حماية جيش الاحتلال

حرق 5 مركبات فلسطينية في رام الله واحتجاز عائلة بأريحا

بينما يواصل المتطرف بن غفير تصعيده ضد الضفة، يستمر المستوطنون الصهاينة بالاعتداء على الفلسطينيين، حيث أحرقوا مركباتهم وخطوا شعارات عنصرية ضدهم.

نفذت مجموعة من المستوطنين، أمس الجمعة، اعتداءات جديدة بحق الفلسطينيين وممتلكاتهم، وأحرقوا خمس مركبات في محافظة رام الله بالضفة الغربية.

وهاجم المستوطنون مركبات الفلسطينيين في بلدة دير دبوان شرق رام الله، وأحرقوا عددا منها قبل أن ينسحبوا، وبحسب إفادات شهود عيان، فإنّ عمليات الإحراق طالت خمس مركبات.

وهاجم المستوطنون بلدة أبو فلاح شمال مدينة رام الله، وأحرقوا مركبة المواطن محمد جميل شومان، إلى جانب خط شعارات عنصرية على جدران أحد المنازل في منطقة "خلة زعيتر".

وفي بلدة دير دبوان، شرق مدينة رام الله، هاجم مستوطنون حي المراح وأحرقوا 4 مركبات، بحسب شهود عيان.

مستوطنون يحتجزون عائلة

في الاثناء، داهم مستوطنون امس الجمعة، تجمع عرب المليحات بمنطقة المعرجات قرب مدينة أريحا شرق الضفة الغربية المحتلة، واحتجزوا عائلة فلسطينية.

وأفاد المشرف العام "لمنظمة البيدر" للدفاع عن حقوق البدو، حسن مليحات في بيان، بأن "مستوطنين داهموا تجمع عرب المليحات بحماية من جيش الصهيوني، وحاصروا منازل محمد وحمزة وفرحات كعابنة وتم اعتقالهم".

وأشار إلى أن المستوطنين اقتحموا منازل العائلة واحتجزوهم داخلها، بينما منع الجيش الصهيوني الأهالي من الوصول إلى المكان.

وقال مليحات إن "المستوطنين يسعون للسيطرة على الموقع ودفع السكان للرحيل".

ووفق معطيات هيئة مقاومة الجدار والاستيطان، فإن اعتداءات المستوطنين بعد 7 أكتوبر، أدت إلى "استشهاد 19 فلسطينيا وإصابة أكثر من 785 بجروح، وتهجير 28 تجمعا بدويا".

وسبق أن كشف مركز "بتسيلم" الحقوقي الصهيوني في ماي عن مخطط لحكومة بنيامين نتنياهو، يهدف إلى تهجير الفلسطينيين من أراضيهم في الضفة بالتعاون مع المستوطنين، معتبرا ذلك جزءا من "نظام الأبارتايد الصهيوني ".

وبحسب تقديرات للاحتلال، يقيم أكثر من 720 ألف مستوطن في مستوطنات بالضفة الغربية، بما فيها القدس.

ومنذ اندلاع الحرب على قطاع غزة، صعّد الجيش الصهيوني ومستوطنون اعتداءاتهم على المواطنين الفلسطينيين وممتلكاتهم في الضفة الغربية، بما فيها القدس.

وخلال هذه الاعتداءات، قتل الجيش ومستوطنون ما لا يقل عن 691 فلسطينيا، وأصابوا أكثر من 5 آلاف و700، فيما اعتقل الجيش ما يزيد على 10 آلاف و400، وفق معطيات فلسطينية رسمية.

استنكرت سياسة الأرض المحروقة في الأراضي المحتلة

الجمعية الصحراوية لضحايا الألغام تستعجل تدخّل الأمم المتحدة

استنكرت الجمعية الصحراوية لضحايا الألغام في بيان لها ما قامت به مؤخرا دولة الاحتلال المغربية من مهاجمة عشرات العائلات الصحراوية القاطنة بمنطقة لمريات جنوب شرق مدينة العيون المحتلة، مستخدمة الجرافات لتدمير منازلهم وتخريب ممتلكاتهم ومعاملتهم بوحشية وإجبارهم بالقوة على الخروج من المنطقة.

ذكرت الجمعية أن الاحتلال المغربي واصل منذ 31 أكتوبر 1975 ارتكاب جرائم إبادة وجرائم حرب بحق المدنيين الصحراويين، كقتل الابرياء واعتقالهم والزجّ بهم في السجون وتعذيبهم ونهب الثروات وزرع ملايين الالغام وبناء الجدران العسكرية واستعمال الاسلحة المحظورة دوليا والطائرات المسيّرة وغيرها، وأخيرا هدم منازل الصحراويين ومصادرة ممتلكاتهم والاستلاء على اراضيهم.

ودعت الجمعية إلى تحميل دولة الاحتلال المغربية مسؤولية انتهاكاتها الصارخة والمتواصلة للقانون الدولي الإنساني وحماية المدنيين الصحراويين في الصحراء الغربية المحتلة بصفتها إقليما خاضعا لتصفية الاستعمار تحت رعاية الأمم المتحدة.

تهديم ممتلكات ومصادرة أراضي

وجاء في بيان الجمعية الصحراوية لضحايا الألغام، أن " انه مطلع الاسبوع الماضي، قامت قوات الاحتلال المغربية بمهاجمة عشرات العائلات الصحراوية القاطنة بمنطقة لمريات جنوب شرق مدينة العيون المحتلة، مستخدمة الجرافات لتدمير منازلهم وتخريب ممتلكاتهم ومعاملتهم بوحشية وإجبارهم بالقوّة على الخروج من المنطقة. "

وأوردت الجمعية أن " هذا الاعتداء الوحشي على ممتلكات الصحراويين يعد جريمة حرب وتصعيدا خطيرا في سياسة الأرض المحروقة وما يرافقها من مصادرة الأراضي وتخريب الممتلكات وتهجير قسري وممارسات عنصرية تنتهجها دولة الاحتلال المغربية ضد الصحراويين في الأراضي المحتلة".

وأضافت " في هذا الاطار، تعبّر الجمعية الصحراوية لضحايا الالغام عن الادانة الشديدة لما قامت به سلطات دولة الاحتلال المغربية من هدم وحشي لعشرات منازل العائلات الصحراوية بضواحي مدينة العيون المحتلة، في اطار سياسة استعمارية استيطانية تهدف إلى إدامة الاحتلال وتوطين المزيد من المستوطنين المغاربة في الإقليم في خرق سافر للمعاهدات والقوانين الدولية.

وضع حدّ لغطرسة الاحتلال

وتدعو الجمعية الصحراوية لضحايا الالغام الامم المتحدة ومجلس الأمن تحميل دولة الاحتلال المغربية مسؤولية انتهاكاتها الصارخة والمتواصلة للقانون الدولي الإنساني وحماية المدنيين الصحراويين في الصحراء الغربية المحتلة بصفتها إقليما خاضعا لتصفية الاستعمار تحت رعاية الأمم المتحدة.

وتطالب الجمعية الصحراوية، المجتمع الدولي وبصفة خاصة الأمم المتحدة بالضغط على المغرب للانصياع لاتفاقيتي حظر الألغام والقنابل العنقودية (أوتاوا وأوسلو)، والسماح للمنظمات بتنظيف المنطقة.

كما تطالب بتفكيك الجدار العسكري المغربي، جدار الذّل والعار، الذي يقسّم الأرض والشعب، والذي يعد من أخطر الأحزمة في العالم لاحتوائه على ملايين الألغام المزروعة التي تسبب مخاطر جمة على الإنسان والحيوان والبيئة."

حذّرت من دعم الأطماع التوسّعية للمغرب

ممثلية البوليساريو بألمانيا تحشد الدّعم للقضية الصحراوية

ضمن حملة واسعة تهدف إلى تسليط الضوء على القضية الصحراوية وحشد المزيد من الدعم الدولي، نظمت ممثلية جبهة البوليساريو في ألمانيا بمدينة كيل شمال البلاد محاضرة بعنوان: "العنف الاستعماري والتجاهل الدولي: صفقات التسليح للمغرب ومعاناة الشعب الصحراوي".

قدّمت النجاة حندي، ممثلة البوليساريو في ألمانيا، عرضا شاملا حول الصحراء الغربية، مشيرة إلى الدور السلبي الذي تلعبه بعض الدول الأوروبية وخاصة فرنسا، في استمرار النزاع من خلال صفقات تسليحها المستمرة مع المغرب.

وأوضحت الدبلوماسية الصحراوية أن هذه الصفقات تسهم بشكل مباشر في إطالة أمد معاناة الشعب الصحراوي وتشكل عقبة أمام أي جهود تهدف إلى تحقيق السلام في المنطقة، داعية إلى مراجعة عاجلة للسياسات الأوروبية تجاه هذا الملف.

كما نبهّت السيدة حندي إلى أن تجاهل حقوق الشعب الصحراوي ودعم بعض الدول الأطماع التوسعية المغربية من شأنه أن يؤدي إلى تفاقم الأزمة في المنطقة بشكل أوسع، محملة المجتمع الدولي المسؤولية الكاملة عن إنهاء الاحتلال المغربي للصحراء الغربية.

وخلال كلمتها، سلطت الدبلوماسية الصحراوية الضوء على الإنجازات القانونية التي حققتها جبهة البوليساريو بصفتها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الصحراوي، خصوصا أمام المحاكم الأوروبية في دفاعها عن حقوق الشعب الصحراوي وحماية ثرواته من النهب المستمر من قبل دولة الاحتلال المغربي بالتعاون مع بعض الأطراف في الاتحاد الأوروبي المتورطة في استغلال الثروات الطبيعية الصحراوية بطرق غير قانونية.

وفي إطار الحملة التحسيسية التي تنظمها ممثلية جبهة البوليساريو بالتعاون مع عدد من الجهات الداعمة، ستشهد ألمانيا خلال الأسابيع القادمة تنظيم العديد من الفعاليات السياسية والثقافية في مختلف المقاطعات الألمانية بهدف زيادة الوعي بالقضية الصحراوية وتعزيز الدعم الدولي لها.

يتزامن مع ارتفاع الأسعار وتآكل القدرة الشرائية

الدخول الاجتماعي يُثير الرّعب وسط المغاربة

قالت نقابة "الكونفدرالية الديمقراطية للشغل" إن الدخول الاجتماعي في المغرب يأتي في سياق يتسم بنهاية صيف حار وجاف ومكلف، وبداية موسم فلاحي ودراسي بتكاليفه وصعوباته، نتيجة استمرار موجة الغلاء وارتفاع تكاليف المعيشة، وتآكل القدرة الشرائية والارتفاع المهول لمعدلات البطالة، وتصاعد وتيرة إغلاق المقاولات.

انتقدت النقابة في بيان لها، الاستمرار البنيوي للاحتكار والمضاربات وكل أشكال الريع والفساد، وضعف وانتهازية القطاع الخاص على مستوى الاستثمارات وخلق فرص الشغل، مما يعمق التفاوتات المجالية والاجتماعية، في ظل محاولة الحكومة الهروب إلى الأمام والمسّ بالمكتسبات الحقوقية والاجتماعية، من خلال إطلاق النقاش حول مشروع القانون التنظيمي للإضراب بمجلس النواب، كعملية استباقية لمواجهة الاحتجاجية المستقبلية المشروعة أمام تراجع المجال الحقوقي والتضييق الممنهج على الحرّيات النقابية.

تراجع حقوقي وتضييق على النقابات

واستنكرت ما تضمنه مشروع القانون الجنائي من تقييد وتضييق على المجتمع المدني في ممارسة دوره وحقه الدستوري في متابعة قضايا الفساد والتبليغ عنها، معتبرا أنه يخرق الدستور ويحمي الفاسدين، داعية كافة المواطنين والمواطنات إلى المشاركة بكثافة في الوقفة الاحتجاجية التي نادت إليها الجمعية المغربية لحماية المال العام يوم السبت 21 سبتمبر 2024 أمام البرلمان للتنديد بالمشروع.

واعتبرت أن الإحصاء العام وما سيقدمه من معطيات محينة يجب أن يواكبه إحصاء آخر حول تنامي تمركز الثروة والتغيير العميق الذي مس الطبقات الاجتماعية، ليشكل منطلقا لمراجعة السياسات العمومية وجعل التنمية آلية لتقليص التفاوتات الاجتماعية والمجالية، ومدخلا لمحاربة كل أشكال الفساد.

عرض خريطة تفصل الصحراء الغربية عن المملكة

نتنياهو يُشعل غضب المخزن للمرّة الرابعة

أثار رئيس حكومة الاحتلال الصهيوني بنيامين نتنياهو غضبا في المغرب، بعد عرضه، خلال ندوة صحافية يوم الأربعاء الماضي، خريطة لا تعترف بسيادة الرباط المزعومة على الصحراء الغربية المحتلة.

تناقل نشطاء مغاربة على مواقع التواصل الاجتماعي على نطاق واسع صورة الخريطة التي عرضها نتنياهو، والتي تسمي الإقليم الصحراوي المنفصل تماما عن المغرب باسم الصحراء الغربية. وليست هذه المرة الأولى التي يقدم فيها نتنياهو على هذا الأمر، إذ كان قد فجر غضبا واسعا في المغرب، بعد أن أقدم خلال مشاركته في برنامج حواري على إحدى القنوات الفرنسية، في 30 ماي الماضي، على عرض خريطة للعالم العربي وشمال أفريقيا تظهر المغرب والصحراء الغربية بلدين جارين.

والأربعاء، عقد نتنياهو مؤتمرا صحفيا لوسائل الإعلام الدولية، في محاولة لتبرير تمسكه باستمرار احتلال الجيش الصهيوني محور فيلادلفيا بين قطاع غزة ومصر، وعرض في المؤتمر فيديو يُظهر خريطة للعالم العربي تضم المغرب منفصلا عن الصحراء الغربية، في الواقعة الرابعة من نوعها منذ ديسمبر 2020.

وبينما التزمت السلطات المخزنية الصمت كما جرت عليه العادة وأحجمت عن التعليق على سلوك نتنياهو، اعتبر مغاربة، عبر مواقع التواصل الاجتماعي، أن ما بدر من رئيس وزراء الكيان الصهيوني لا يمكن اعتباره مجرد خطأ عرضي، بل هو فعل متعمد لإرسال رسائل ما إلى الرباط.

وبطريقة ساخرة، انتقد الإعلامي المغربي عبد الصمد بنعباد، عبر "فيسبوك"، ما تضمنه الفيديو الذي استعان به نتنياهو. وقال: "ثم ستخرج الصحافة الصهيونية المقيمة في المغرب (يقصد صحفيين يبررون الخطوة)، لتوضح أنه وقع خطأ – للمرة الرابعة من طرف الكيان الصهيوني ".

فيما قال تامر المغربي، عبر "إكس": "في مؤتمر نتنياهو ظهرت خريطة للدول العربية، ولكن تم عرض الصحراء الغربية بشكل منفصل عن المغرب".

وأردف: "الكيان الصهيوني ليس له حليف عربي حقيقي ولا يلتزم بالعهود أو تبادل المصالح".

ومتفقة مع المغربي، قالت زهراء ألما، عبر "إكس"، إن "نتنياهو لا يحترم حلفاءه".

وفي ماي الماضي، نشر نتنياهو خريطة مماثلة، كما سبق أن ظهرت خريطة المغرب مفصولة عن الجارة الصحراء الغربية في أكتوبر الماضي، حين استقبل نتنياهو في مكتبه نظيرته الإيطالية جورجا ميلوني، كما وقع الأمر نفسه في ديسمبر 2020.

واستأنف المغرب والكيان الصهيوني، في ديسمبر2020، علاقتهما الدبلوماسية بوساطة أمريكية.

وأعربت قطاعات شعبية وقوى سياسية في المغرب عن رفضها لهذه الخطوة، التي أعقبتها زيارات مسؤولين صهاينة رفيعي المستوى إلى الرباط.

بعد عام كامل على زلزال الحوز

معاناة المنكوبين متواصلة وعملية إعادة إعمار معلّقة

تتواصل معاناة سكان إقليم "الحوز" جنوب غرب المغرب، بعد عام من الزلزال المدمر الذي ضربه، في ظل سياسات التهميش والاقصاء والترقيع وبطء وتيرة عملية إعادة إعمار المنطقة الفقيرة، فيما تتزايد حالة الاحتقان بسبب مقاربة الدولة القائمة على تجاهل مطالب المتضررين، عكس ما تروج له من "انجازات" و"أرقام" تبقى بعيدة عن الواقع.

عشية الذكرى الأولى للزلزال المدمر، لا زالت آثاره السلبية وتداعياته مستمرة، في ظل المعاناة والنقص الحاد في الاحتياجات والخدمات الأساسية، فيما تتلكأ الحكومة في وضع سياسة "واضحة المعالم" لإعادة إعمار المنطقة وانقاذ المتضررين الذين فقدوا كل ما يملكون من منازل وممتلكات، وأصبحوا يعيشون داخل خيام بلاستيكية بالكاد تقيهم من برد الشتاء وحر الصيف، دون أدنى شروط الحياة'الكريمة.

وأمام هذا الوضع الكارثي، خرج المتضررون من الزلزال للاحتجاج مجددا، حيث شهدت مجموعة من البلدات التابعة للإقليم، مسيرات منددة بما أسمته "اهمال" الحكومة "الرسمي" لمطالبهم المشروعة وتكريسها لسياسية "الحيف والاقصاء" في التعاطي مع ملفهم الذي عمر عاما كاملا.

وفي محاولة منها لاحتواء الوضع، لجأت الحكومة إلى إطلاق برنامج لإعادة بناء وتأهيل المناطق المتضررة، إلا أن هذه الخطوة لم تكن كافية أمام سخط السكان الغاضبين من تباطؤ عملية البناء والتأخر في صرف الدفعات المالية المخصصة للمنكوبين.

وفي هذا الإطار، أعرب "الائتلاف المدني من أجل الجبل" عن قلقه بخصوص التطورات الأخيرة التي تعرفها المناطق الجبلية جراء تصاعد موجة الاحتجاجات وتعرض محتجين لمضايقات لمنعهم من التظاهر السلمي، منددا بالاعتقالات التي طالت مؤخرا عددا من نساء دواوير الاقليم.

وكانت أرقام حول وتيرة إعادة إعمار المناطق المتضررة من زلزال كشفت عنها الحكومة، أثارت سيلا من الانتقادات اللاذعة وجهتها فعاليات حقوقية وجمعية لرئيسها (الحكومة) عزيز أخنوش، نظرا لاستمرار معاناة آلاف المتضررين داخل الخيام وإقصاء آخرين من الدعم الحكومي "دون وجه حق".

ويشار إلى أن زلزالا عنيفا بقوة 8، 6 درجات على سلم ريشتر ضرب اقليم "الحوز" بالمغرب في 8 سبتمبر الماضي، خلف نحو 3 آلاف قتيل وأكثر من 5 آلاف جريح إضافة إلى دمار واسع في البنية التحتية.

موازاة مع دعوة "دا سيلفا" بالعدول عن موقفه الداعم للمغرب

تأسيس جمعية للتضامن مع الجمهورية الصحراوية في البرازيل

قام ممثل جبهة البوليساريو بالبرازيل، أحمد مولاي أعلي بزيارة رسمية إلى ولاية مارانهاو البرازيلية، عقد خلالها لقاءات مثمرة مع سلطات الولاية، تمخضت عن تأسيس جمعية مارانهاو للتضامن مع الجمهورية الصحراوية.

أجرت قنوات تلفزيونية وإذاعية محلية مقابلات مع ممثل الجبهة بالبرازيل، تناولت مسار القضية الصحراوية ومستجدات الكفاح العادل الذي يخوضه الشعب الصحراوي دفاعا عن اراضيه ومن اجل ممارسة حقه الثابت في تقرير المصير والاستقلال.

وخلال زيارته للولاية البرازيلية، أجرى الدبلوماسي الصحراوي لقاءً مع رئيس حزب العمال بالولاية كما نشط مقابلتين مع قناتين تلفزيونيتين محليتين ومقابلة مع محطة إذاعية.

تجدر الإشارة إلى أن الأحزاب السياسية البرازيلية والمجتمع المدني البرازيلي قد حثت بقوة جمهورية البرازيل الاتحادية على إقامة علاقات دبلوماسية مع الجمهورية الصحراوية.

وفي هذا السياق، أصدر الأسبوع الماضي أكثر من مائة شخصية من جميع بلدان أمريكا اللاتينية وأجزاء أخرى من العالم بيانا يدعو رئيس البرازيل، لولا دا سيلفا، إلى تصحيح موقف البرازيل من الصحراء الغربية.

مبالغ كبيرة يجمعها الشباب لفائدة العرسان الجدد

"حنة العريس".. عنوان التكافل الاجتماعي بالجلفة

في شمال ولاية الجلفة، وضمن تقاليد بلديتي "عين افقة" و"حدّ الصحاري"، حيث إحدى عروش السحاري، تستمر مبادرة تجسيد روح التعاون والفرح. وتعدّ عادة "حنّة العريس" من أبرز الأمثلة على هذه التقاليد، حيث تعكس بوضوح التكافل الاجتماعي من خلال لمسة عصرية تعزّز الروابط بين الأجيال.

موسى دباب

في مساء "حنّة العريس"، يتجمّع الأصدقاء والأقارب حول العريس في احتفالية تعكس روح التعاون والتضامن. تعود أصول هذه العادة إلى "عرس البغل"، كما كانت تسمى قديما، لكنها تحتفل اليوم تحت مسمى "التاوسة". خلال الاحتفال، توضع الحنّة في يد العريس وتربط بقطع قماش، في رمز للتقاليد المتوارثة بين الأجيال.

تجمع هذه الاحتفالية أصدقاء العريس لتقديم الدعم المالي له، بغضّ النظر عن حالته المادية.

مبالغ تجاوزت التوقّعات

يوضح محمد الصغير برحماني، وهو أحد شباب بلدية عين افقة، في حديثه لـ "الشعب" أنّ المبالغ المجمّعة تتراوح بين 20 مليون و300 مليون سنتيم، مؤكّدا على أنّ هذه العادة تتجاوز كونها مجرد حاجة مادية لكونها عادة متوارثة تتعلق بالتضامن الاجتماعي.

في الأعراس الحديثة، تتجاوز المبالغ المجمعة كلّ التوقّعات. حيث يروي محمد قائلا في عرس حضرته مؤخرًا، تم جمع 760 مليون سنتيم! ما يميّز هذا التقليد هو أنّ العريس يرد الجميل بزيادة المبلغ في عرس الشخص الذي تبرع له، ممّا يعزّز روح التعاون المستمرة بين الأصدقاء". كمثال، يذكر محمد أنّه تبرع بمليون سنتيم لأحد أصدقائه، وعندما جاء دوره في الزواج، تبرع له نفس الصديق بـ 15.000 دج، مضيفا 5.000 دج على المبلغ الذي الأول.

وأصبح الشباب اليوم يدوّنون أسماء أصدقائهم من الحضور والمبالغ المالية التي قدّموها، بحيث يمكنهم زيادة هذه المبالغ في أعراسهم المقبلة. هذه الممارسة تعزّز من روح التنافس الإيجابي وتضمن أن يسعى الجميع لتقديم الدعم الأمثل.

خمار الأم.. تقليد وبركة

إحدى العادات الجميلة التي لا تزال قائمة هي وضع خمار والدة العريس في طبق وسط القاعة، حيث يضع الحاضرون المال دون إعلان المبالغ. بعد جمع المال، يخصّص مبلغ بسيط منه لأم العريس ويسمى "الباروك"، ويعقد في طرف الخمار ويهدى للأم كرمز للبركة. هذه اللفتة تعبر عن الاحترام العميق لدور الأسرة في حياة العريس.

إلى جانب جمع الأموال، يساهم البعض بهدايا قيمة كأن يقدّم أحدهم خروفا والآخر نعجة وبعضهم أجهزة منزلية وغيرها من الهدايا.

كما تقام الولائم التي تشمل أطباقا تقليدية مختلفة، مثل الرفيس والشخشوخة إضافة إلى اللحم المشوي والقهوة والشاي وغيرها، ويجتمع حولها الضيوف الذين يتراوح عددهم بين 300 و400 شخص من مختلف الأعمار، كما يستمتع الجميع بأجواء الاحتفال التي تشمل الموسيقى والفن النايلي.

تقليد يتوارثه الأجيال

يختتم محمد حديثه بالتأكيد على أنّ "حنّة العريس" ليست مجرّد تقليد، بل هي تجسيد للروح المجتمعية التي تربط بين الأجيال. حيث تساهم هذه العادة في تغطية تكاليف الزفاف وتوفير متعة وفرح حقيقيين، وهي تعزيز للروابط الإجتماعية.

ويتطلّع محمد الصغير إلى استمرار هذه العادات في المستقبل، مبرزا أنّ "التاوسة" ليست مجرد وسيلة لجمع الأموال، بل رمز للتعاون المجتمعي. ومع زيادة المبالغ والتطوّر المالي، تظلّ "حنّة العريس" علامة فارقة تجمع بين الماضي والحاضر بأسلوب يعكس قيمة التكاتف بين الأجيال.

أطلقها الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية

حملات تحسيسية لمكافحة آفة الإدمان بوهران

يواصل الشباك الجواري المتنقل التابع للصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء وكالة وهران خرجاته الميدانية التحسيسية حول مكافحة المخدرات، بداية من يوم غد الأحد 08 سبتمبر الجاري، وذلك في إطار الحملة الإعلامية التحسيسية حول مكافحة المخدرات والإدمان عليها، التي أطلقت تحت شعار "الضمان الاجتماعي يرافقكم لوقايتكم من مخاطر الإدمان" وفي الفترة الممتدة من03 مارس الفارط إلى غاية شهر ديسمبر القادم.

حبيبة غريب

برمج الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء وكالة وهران في الفترة الممتدة من 08 الى 19 من شهر سبتمبر الجاري، سلسلة من الخرجات الميدانية تقتضي أن يجوب الشباك الجواري المتنقل عددا من المناطق والمؤسّسات المتواجدة بمختلف البلديات بإقليم الولاية وكذا عبر مراكز علاج الإدمان وبعض المؤسّسات الاستشفائية." وتهدف هذه العملية إلى "توعية أكبر عدد ممكن من فئات المؤمن لهم اجتماعيا ضد مخاطر الإدمان بمختلف أنواعه والذي بات يعصف بشبابنا وغيرهم من مختلف شرائح المجتمع"، وفق تصريح لمصلحة الإعلام للصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء وكالة وهران.

وترتكز عمليات التحسيس حسب ذات المصدر على "توزيع مطويات والتحسيس والتوعية من المخاطر الناجمة عن حوادث العمل التي تحدث في الأوساط المهنية جراء التعاطي العشوائي للمهلوسات والمؤثرات العقلية، وتأثيراتها على قدرة العامل في أداء مهامه فيما يتعلق بالغيابات المتكرّرة وعدم الاستقرار في الوسط المهني وتأثيرات أخرى حتى في الوسط الأسري، من خلال تفاقم المشاكل العائلية التي تعصف بالحياة الأسرية ناهيك عن الإصابة بالأمراض العصبية وأمراض القلب والجهاز التنفسي وأمراض الكبد وغيرها من الأمراض التي قد تؤدّي إلى موت محقّق."

ولا تقتصر العمليات التحسيسية على مختلف شرائح المجتمع بل هي أيضا موجّهة إلى "الأطباء والصيادلة المتعاقدين مع الصندوق من أجل توعيتهم فيما يخصّ استهلاك أدوية علاج الأمراض العصبية والنفسية التي تخضع هي الأخرى إلى شروط خاصة للتعويض مع إلزامية وصف هذه الأدوية من قبل الأطباء المتخصّصين، وإحالة الوصفات الطبية على المراقبة الطبية".

للتذكير، يعدّ الصندوق فاعلا أساسيا لمجابهة وضبط الاستهلاك المفرط للأدوية لا سيما الأدوية المتعلقة بعلاج المصابين الأمراض العصبية والنفسية ولهذا يعمل جاهدا بإشراك مختلف الهيئات المعنية والشركاء الاجتماعيين على الحفاظ على سلامة وصحة المواطنين والتقليل من انتشار آفة المخدرات المتفشية في المجتمع.

وإضافة إلى الحملة التحسيسية الوطنية المذكورة أعلاه تقوم مصالح الضمان الاجتماعي بخرجات ميدانية على مدار السنة، بمعدل خرجة واحدة في الأسبوع، حيث يزور الشباك الجواري المتنقل كلّ يوم اثنين مناطق الظل والأحياء المعزولة وهذا للوقوف على انشغالات المواطنين والسهر على تسوية مشاكلهم تجاه الضمان الاجتماعي مع التعريف بخدماته الرقمية".

وقد بلغ يضيف ذات المصدر "تعداد الخرجات الميدانية منذ مطلع السنة الجارية 33 خرجة ميدانية نحو مناطق الظلّ إضافة إلى حوالي 30خرجة ميدانية أخرى في إطار الحملة الإعلامية التحسيسية حول مكافحة المخدرات والإدمان عليها".

نصائح لتقليل وقت الشاشات لطفلك

قد يؤدّي قضاء وقت طويل لطفلك أمام الشاشات إلى تعرّضه لبعض المضاعفات الصحية والعقلية، وتؤثر أيضا على نومه ومزاجه وتركيزه وأدائه في الدراسة، ومع اقتراب المدارس يجب على الآباء البدء في تقليل عدد ساعات استخدام الطفل للشاشات عن طريق اتباع بعض النصائح.

أوضح التقرير أنّ هناك بعض الآثار السلبية للإفراط في استخدام الشاشات عند الأطفال، ومنها:

انخفاض الانتباه: يمكن أن يؤثر التعرّض لفترات طويلة للأجهزة الإلكترونية سلبًا على مدى الانتباه عند الطفل، ويتسبب في تعرّضهم لصعوبة التركيز والقلق والتوتر المستمر، وصعوبة الانتباه في المدرسة، وهذا يؤثر علي مستقبلهم وذلك لأنّ المحتوى عبر الإنترنت غالبًا ما يحتوي على صور أو مشاهد سريعة والكثير من الأشياء المثيرة في وقت واحد، ما يؤدّي إلى تحفيز الدماغ باستمرار، ولهذا السبب غالبًا ما يجد الأطفال الأنشطة البطيئة مثل القراءة أو الكتابة التي تتطلب الصبر والتركيز مملّة.

الأداء الدراسي الضعيف: قد يواجه أطفالك صعوبة في إكمال مهمة واحدة دون مساعدة أحد، إنّ مفتاح الحفاظ على نشاط دماغ طفلك وذكائه هو تعلم أشياء جديدة واستخدام التفكير المنطقي لحلّ المشكلات، فعندما ينشغل طفلك بمشاهدة مقاطع الفيديو والألعاب عبر الإنترنت، فإنّه يفوّت باستمرار الأنشطة الممتعة والمحفّزة للدماغ مثل الدردشة مع الآخرين أو ممارسة الألعاب أو القراءة.

السمنة: إنّ الجلوس أمام شاشة إلكترونية لفترة طويلة قد يحدّ من حركتك، كما أنّ الجلوس في مكان واحد لساعات طويلة دون أخذ قسط من الراحة قد يؤدّي إلى زيادة الوزن، وغالبًا ما يصاحب هذا الوقت الذي يقضيه الشخص أمام الشاشة تناول وجبات خفيفة غير صحية وحلويات يمكن أن تزيد بشكل كبير من تناول السعرات الحرارية، كما أنّ زيادة الوزن المفرطة يمكن أن تزيد من خطر الإصابة بمرض السكري وأمراض القلب وارتفاع مستويات الكوليسترول.

انخفاض المهارات الاجتماعية: في هذا العصر الرقمي ينخرط الأطفال وينسون مفهوم التفاعل الاجتماعي، وغالبًا ما نراهم يشاهدون مقاطع فيديو على الأجهزة أثناء حضور التجمّعات الاجتماعية أو الحفلات، ويصبح من الصعب عليهم التفاعل مع الآخرين، ومقابلة أشخاص جدد، وتكوين صداقات، ممّا يؤدي إلى العزلة والوحدة في العالم الحقيقي.

قلّل وقت استخدام الشاشة للأطفال

– شجّع الأطفال على اللعب في الهواء الطلق مع أصدقائهم لتطوير مهاراتهم المعرفية.

– استخدم وقت الشاشة للأغراض التعليمية والبحثية والألغاز والألعاب للحصول على تجربة جماعية.

– انتبه إلى المحتوى الذي يشاهده طفلك، وتأكّد من اختيار مقاطع الفيديو أو الألعاب المناسبة لعمره والتي تساعد في تحسين تفكيره النقدي.

– توصي الأكاديمية الأمريكية لطب الأطفال بعدم قضاء أكثر من ساعة واحدة أمام الشاشة يوميًا للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 2 و5 سنوات وحدود مماثلة للأطفال الأكبر سنًا.

– يجب على الآباء وضع قواعد صارمة بإبعاد الشاشات الإلكترونية عن وقت العشاء وغرفة النوم والوقت العائلي لخلق مساحة صحية للتفاعل والترابط العائلي.

– خطّط لرحلات عائلية إلى المتنزهات الترفيهية والمتاحف والمكتبات والمسارح لإبقاء الأطفال منشغلين ومنخرطين بدلًا من البقاء ملتصقين بهواتفهم الذكية.

– ينبغي على الآباء إظهار عادات الشاشة الصحية من خلال الحدّ من وقت استخدامهم للشاشة والمشاركة في أنشطة غير متعلقة بالشاشة.

دراسة

"أفضل طريقة" لخفض شعور كبار السنّ بالوحدة

تعدّ مشاكل الذاكرة والخرف ومرض الزهايمر من بين أكثر المشاكل الصحية شيوعا لدى كبار السنّ، وتوصّل فريق من الباحثين في جامعة تكساس وجامعة ميشيغان، إلى الطريقة الأفضل لخفض شعور الوحدة لدى كبار السنّ.

وجدت الدراسة أنّ التواصل الشخصي يساعد على خفض مستويات الشعور بالوحدة لدى كبار السنّ، ولكنّ الطرق الأخرى، مثل الاتصال الهاتفي أو البريد الإلكتروني أو الرسائل النصية، ليست فعّالة بالقدر نفسه في خفض الشعور بالوحدة.

وقال شيانغ تشانغ، المعد المشارك في الدراسة: "وجدنا أنّه عندما يشعر كبار السنّ بالوحدة، فإنّهم أكثر عرضة لالتقاط الهاتف والاتصال بشخص ما. ولكن الزيارات الشخصية كانت النوع الوحيد من التواصل الذي أدّى بالفعل إلى انخفاض مستويات الشعور بالوحدة المبلغ عنها".

ولطالما كان التواصل الاجتماعي المنتظم مهم للصحة العقلية والجسدية، ويساهم في طول العمر في سنّ الشيخوخة، في حين ارتبط الشعور بالوحدة بأمراض القلب والتدهور المعرفي وحتى الموت المبكر.

وعلى الرغم من أنّ العديد من كبار السنّ يواجهون حالات صحية مزمنة ومشاكل في الحركة قد تجعل التواصل الشخصي أكثر صعوبة، إلا أنّ الدراسة الجديدة، التي تابعت أكثر من 300 شخص تزيد أعمارهم عن 65 عاما، تشير إلى أنّ هذا النوع من التواصل "عنصر مهم في أيّ جهد واسع النطاق لمعالجة الشعور بالوحدة لدى كبار السنّ".

وقال تشانغ: "على الرغم من أنّ الاتصال الهاتفي متاح في معظم الأوقات ويوفر لكبار السنّ فرصا للتواصل الاجتماعي عندما يشعرون بالوحدة، يبدو أنّ الاتصال الهاتفي قد لا يكون بالفعّالية نفسها للتواصل الشخصي في الحدّ من الشعور بالوحدة".

إشهار

مرفق عائلي يستقطب الباحثين عن الاستجمام

حديقة الردار.. رئة الشلف تطلبُ المزيد من الأشجار

تنتظر عائلات الشلف وزوار المنطقة من البلديات القريبة لعاصمة الولاية من المصالح الغابية والمسؤولين المحليين التكفّل بعملية تشجير الحديقة الحضرية بالردار (حي النصر حاليا)، التي مازال محيطها الداخلي يفتقد لمواقع الظل لتلطيف الجوّ تحضيرا للموسم القادم.

الشلف: و.ي.أعرابي

نداء العائلات التي عانت هذا الموسم من قلّة المرافق التي تستقطب الأعداد الهائلة التي تزور هذا الموقع هروبا من لسعات الشمس الحارقة التي تطارد هؤلاء الزوار، وبحسب تصريحاتهنّ في عين المكان وهنّ يقفن على الأيام الأخيرة من موسم الاصطياف، أين عانوا من ضيق المكان والفضاءات المخصّصة للراحة بهذا المرتفع المعروف بحي الردار من مدينة الشلف.

الغريب أنّ هذه الطاولات الخشبية التي وضعت خصيصا لجلوس العائلات بدأت تتآكل من شدّة التغيّرات المناخية ممّا يجعل صلاحية استعمالها غير ممكنة في السنوات القليلة القادمة.

هذه الوضعية المتردّية لهذا الفضاء الطبيعي الذي تنتشر به أشجار الزيتون بصفة فوضوية تجعلها مصدر خطر على مرتاديه في حالة فتحها كاملة أمام الزوار الذين طالبوا بتحرّك المصالح المعنية لتدارك هذه النقائص المسجلة بالحديقة الحضرية، التي بدأت بعض مرافقها من مطاعم ومسابح وركح للمسرح والنشاطات الثقافية والمحلات التجارية والخدماتية غير المستغلة تتدهور يوم بعد يوم، بعدما كلّفت خزينة الدولة الملايير حسب معاينتنا لهذا الفضاء الطبيعي، كما تساءل الزوار عن غياب عملية التشجير على مستوى مسالك الطرقات التي تخترق هذه الحديقة التي تتربّع على مساحة تفوق 4 هكتارات.

وبخصوص تدارك الوضعية المتدهورة للحديقة الحضرية يلتمس الزوار والعائلات الشلفية من الوالي التدخل لتسوية وضعية هذا المرفق الذي قال عنه أحد الوزراء السابقين أنّ الموقع جوهرة ورئة تنفّس مدينة الشلف إذا ما لقيت العناية والاهتمام كمشروع استثماري سياحي وخدماتي وواجهة للمنطقة.

ومن جانب آخر، تتمنّى هذه العائلات تدخّل الجمعيات النشيطة في المحافظة على البيئة لإنقاذ ما ينبغي إنقاذه، مع فتح عمليات التطوّع لتشجير الحديقة بالأشجار الملائمة منها شجرة الفتيس التي توفر كثافة الظلّ والمقاومة للحرارة على طول الطرقات التي تم فتحها داخل هذا الفضاء الذي يمثل رئة مدينة الشلف، حسب تصريحات السكان الذين تحدّثوا إلينا في عين المكان.

أسلوب غير لائق يجب تغييره بهدوء وجدّية

طفلك يقول ألفاظا نابية؟ هذا هو الحلّ

نرى أحيانًا الأطفال والمراهقين يتجادلون مع البالغين، ويستخدمون لغة بذيئة، كنوع من التمرّد أو التحدّي أو حتى إثبات الذّات ويبدو أنّ موقع يوتيوب وبعض الموسيقى وألعاب الفيديو تلعب دورا في ذلك، من خلال تمجيدها لطرق التحدّث بأسلوب غير لائق عند التعامل مع الآخرين، ونتيجة لذلك يتعين علينا كآباء أن نعمل بجدية أكبر لتعليم أطفالنا أن يكونوا محترمين، إليك تسعة أشياء يمكنك القيام بها.

تذكر أنّ طفلك ليس صديقك لا يتعلّق الأمر بإعجاب طفلك بك أو حتى شكره لك على ما تفعله، من المهم أن تتذكر أنّ طفلك ليس صديقك، ومهمتك هي تدريبه على التصرّف باحترام تجاه الآخرين، وليس فقط تجاهك، في يوم من الأيام عندما يصبح طفلك بالغًا قد تتحوّل علاقتكما إلى صداقة، ولكن في الوقت الحالي من واجبك أن تكون والدًا له ومعلمًا له ومدربًا له وتضع له حدودًا.

مواجهته عند التحدّث بطريقة غير مهذّبة، من الجيد مواجهة السلوك غير المحترم في وقت مبكّر إذا كان ذلك ممكنًا، إذا كان طفلك يتحدّث بألفاظ غير محترمة فلا تغضّ الطرف عنه، تدخّل وقل: "نحن لا نتحدّث مع بعضنا البعض بهذه الطريقة"، كما إنّ فرض العقوبات على أطفالك عندما يكونون أصغر سنًا سيؤتي ثماره على المدى الطويل.

عمل الوالدان كفريق واحد، فمن المفيد لك ولشريكك أن تكونا على نفس الرأي عندما يتعلق الأمر بسلوك طفلك، تأكّد من أنّ أحدكما لا يسمح بالسلوك غير المحترم بينما يحاول الآخر التدخّل، اجلسوا معًا وتحدّثوا عن قواعدكم، ثم توصّلوا إلى خطة عمل وقائمة بالعقوبات التي قد تفرضونها إذا خالف طفلك القواعد.

علّمه مهارات التفاعل الاجتماعي الأساسية

تعليم طفلك أساسيات السلوكيات مثل قول "من فضلك" و«شكرا لك"، عندما يتعامل طفلك مع معلّميه في المدرسة أو يحصل على وظيفته الأولى ويكتسب هذه المهارات التي يمكنه الاعتماد عليها فسوف يكون ذلك مفيدًا للغاية، وافهم أنّ اتباع عبارات تدل على الأخلاق الحميدة مثل "اعذرني" أو "شكرًا لك" هى أيضًا شكل من أشكال التعاطف، فهو يعلّم أطفالك احترام الآخرين والاعتراف بتأثيرهم، عندما تفكّر في الأمر فإنّ السلوك غير المحترم هو عكس التعاطف والتمتع بأخلاق حميدة.

وعندما يتصرف طفلك بطريقة غير محترمة صحّح له سلوكه بطريقة محترمة، ويجب أن تفهم أنّ الصراخ والانزعاج ردًا على سلوكه لن يكون مفيدًا، ولن يؤدّي إلا إلى تفاقم سلوكه غير المحترم، والحقيقة هي أنّه إذا سمحت لسلوكه الفظّ بالتأثير عليك فمن الصعب أن تكون فعّالًا معه، بدلاً من ذلك يمكنك أن تأخذ طفلك جانبًا وتعطيه رسالة واضحة عمّا هو مقبول.

عندما تجد نفسك في موقف يتصرّف فيه طفلك بطريقة غير محترمة فليس هذا هو الوقت المناسب للتحدّث كثيرًا عن الحدود أو العواقب، في وقت لاحق يمكنك التحدّث مع طفلك عن سلوكه وتوقّعاتك.

وطبعا المحادثة الهادئة هي فرصة لك للاستماع إلى طفلك وفهم مشكلته بشكل أفضل، حاول أن تظلّ موضوعيًا، وهذا أيضًا هو الوقت المثالي لتطلب من طفلك أن يصف ما كان بإمكانه فعله بشكل مختلف.

تجسيدا للروح الإنسانية والتضامنية

الجلفة .. افتتاح مرقد مجاني لمرضى السرطان وطب العيون

في خطوة تعكس روح التضامن والتكافل الاجتماعي، افتتحت جمعية عابر السبيل، مؤخرا، مرقدا مجانيا مخصّصا لمرضى السرطان وطب العيون بحي الشيخ مسعودي عطية، تعاونية الغابات بالجلفة.

موسى دباب

أعلنت الجمعية في صفحتها على الفايسبوك أنّه " قبل افتتاح هذا المرقد، كانت الجلفة تفتقر إلى خدمات الإيواء الكافية، ممّا كان يتطلّب من المرضى السفر والإقامة في ولايات أخرى. وتأتي هذه المبادرة لتكون بديلا إيجابيا يساهم في تحسين جودة الحياة للمرضى، ويعزّز من الروح التضامنية في المجتمع المحلي.

يوفر المرقد المجاني الجديد للمرضى ومن يرافقهم غرفا مريحة وتجهيزات أساسية، ممّا يساهم في تخفيف الأعباء المالية والنفسية خلال فترة العلاج. وفقا لما ذكرته الجمعية، على صفحتها على الفايسبوك، ويتطلّب استلام مفاتيح الغرفة تقديم بطاقة التعريف الوطنية وموعد طبي، مع إمكانية حجز الغرف عبر الهاتف قبل 48 ساعة من الموعد الطبي.

دور المجتمع المحلي

هذا المشروع، وفقا لما أكّده العديد من المتحدّثين مع جريدة "الشعب"، يعزّز بشكل كبير روح التعاون والتكافل بين الأفراد والمؤسّسات في الجلفة. حيث قال أحدهم " أنّ تجربة افتتاح مرقد عابر السبيل أظهرت مدى قدرة المجتمع على الاتحاد وتوحيد الجهود لدعم قضية إنسانية هامة، كما يعتبر هذا المرقد نموذجا بارزا في كيفية تحويل المبادرات الفردية إلى مشاريع جماعية فعّالة.

وقال متحدّث آخر " إنّ هذا المرقد يعكس التزاما حقيقيا من قبل الأفراد والجمعيات في المدينة، ممّا يساهم في بناء شبكة دعم قويّة توفر للمرضى الراحة والدعم الذي يحتاجونه خلال فترة علاجهم. وهو ما يشجّع على المزيد من المبادرات المشابهة ويكرّس ثقافة المساعدة المتبادلة بين أبناء المجتمع.

وبفضل هذه الجهود المشتركة، يتجلّى دور مرقد عابر السبيل كمثال مشرّف على كيفية الجمع بين القيم الإنسانية والتعاون المجتمعي لتخفيف الأعباء عن كاهل المرضى وتحسين مستوى الرعاية الصحية في المنطقة".

وتأتي هذه المبادرة الإنسانية في إطار جهود الجمعية لتوفير الإيواء المجاني للمرضى القادمين من مناطق مختلفة لتلقّي العلاج في الجلفة، ممّا يعزّز من تحسين الرعاية الصحية في المنطقة ويعكس الوعي الإيجابي في المجتمع.

استعدادا للموسم الدراسي الجديد

حضّري طفلك للالتحاق بمدرسة جديدة

تستعدّ الأسر خلال هذه الفترة للعام الدراسي الجديد، من خلال شراء الأدوات المدرسية من أقلام وكراسات وغيرها، ولكن قد يشعر بعض الأطفال الذين اضطروا للانتقال لمدرسة أخرى أقرب لمنزلهم ولغيرها من الأسباب، بالحزن بسبب عدم قدرتهم على رؤية أصدقائهم بالمدرسة مرة أخرى، ولذلك يجب اتباع عدّة نصائح لتهيئة الطفل للالتحاق بالمدرسة الجديدة.

ينصح قبل بداية العام الدراسي الجديد باصطحاب الأطفال إلى المدرسة للتعرّف على المدرسة من الداخل والفصول والأنشطة التي يمكن ممارستها داخل المدرسة.

يفضّل أيضاً تهيئة الطالب للمدرسة من خلال اصطحابه لشراء حقائب الظهر واللوازم المدرسية لتذكيره بأنّ الصيف اقترب من نهايته، وحان الوقت للاستعداد والتحضير للعودة للمدرسة.

نصحت ماريا ساندرز، أخصائية اجتماعية، أولياء أمور الطلاب الأكبر سنًا على وجه الخصوص، بحصولهم على جدول الحصص عند الإعلان عنه، وبالنسبة للأطفال الأصغر سنًا، تكون الجداول الزمنية أبسط، ولكن يفضّل تخصيص وقت لتناول الوجبات الخفيفة. وأيّ شيء يمكن أن يهدئ من قلقهم.

ويجب مراجعة الصعوبات التي واجهها الطفل في العام الدراسي الماضي من ناحية المواد الدراسية والتفكير والتخطيط في حلّها في المدرسة الجديدة.

التعرّف على الصراعات التي واجهها الطفل

يجب وضع خطة للطفل تساعد على حمايته من المشاكل التي كان يواجهها مع زملائه من تنمّر ومضايقات حتى لا يتكرّر الأمر مرة أخرى، وذلك من خلال الاستعانة بمتخصّصين لتهيئة الطفل للتعامل مع مثل هذه المواقف.

ويجب أن يتحدّث الوالدان مع الطفل عن الضغوط والمخاوف التي يواجهها الطفل في المدرسة والتحدّث معه عن الأنشطة التي يمكنه ممارستها والتي لم تكن تتوفر في المدرسة القديمة، كما سوف يقابل أصدقاء جدد ويكوّن علاقات جديدة.

زلفانة بغرداية

مدينة الحمامات المعدنية وقطب سياحي بامتياز

جنة أرضية مطبوعة بفسيفساء مناخية وتضاريسية تغري السواح وتسلب عقول الزوار.. زادها الإرث التاريخي تألقا وروعة وإبهارا- وأضافت لها حماماتها قيمة صحية ونفسية جعلت المرضى والأصحاء معا يدمنون على زيارتها..

مدينة زلفانة.. عذراء الطبيعة الصحراوية، زلفانة أو زلل فانة هي أسطورة تاريخية وحكاية مدينة التي يحكى عنها أنّها عانت قديما من ويلات الجفاف وضيق العيش، ما جعل أهلها يعيشون حياة بؤس وشقاء، بل هناك من الروايات من قالت إنّ الحياة كادت أن تتعدم في زلفانة إلى أن حدثت معجزة الله عزّ وجلّ وحلّت بركته، فانفجرت فيها منابع المياه المعدنية والحموية، واشتهرت بها وجلبت إليها السكان، هذه المنابع الحموية التي مازالت إلى غاية اليوم مرتكز السياحة الحموية المحلية.

وأضحت زلفانة مدينة الحمامات المعدنية قبلة سياحية كبيرة يقصدها الزوار من كل حدب وصوب للاستجمام، الراحة والتداوي بمياهها المعدنية التي تتدفّق بقوّة عالية وبـ 45 درجة مئوية، كما تتميز هذه المياه بغناها بالمعادن خاصة منها الكلوريد والصوديوم، اللذان يتميّزان بخصائص علاجية لمداواة مرضى الروماتيزم وبعض أمراض الجلد، الأعصاب والتنفّس، جعلت منها قبلة السوّاح الذين يتوافدون عليها مع عائلاتهم لقضاء فترة من الراحة التي لا يجدوها في مكان آخر.

وتعتبر حمامات زلفانة المعدنية أهم الأقطاب السياحية بجنوبنا، حيث تستقبل هذه المحطة الساحرة التي حافظت على مسحتها التقليدية وميزتها الطبيعية، العديد من الزوّار والسوّاح الجزائريين والأجانب كذلك خاصة في فصلي الصيف والشتاء، اللذان يعرفان توافدا هائلا للزوار على هذه الحمامات، ولضمان راحة المتوافدين على هذه المدينة وحماماتها، بادر القائمون عليها بتوفير شبكة راقية من المرافق السياحية تضم أكثر من 5 أحواض حمامات فردية، 6 مسابح جماعية، وأماكن للراحة والاستجمام منها 9 فنادق تتناغم ديكوراتها مع الطبيعة الصحراوية للمنطقة.

ويتخذ زوار زلفانة عاصمة الينابيع المعدنية، والذين يأتونها من كلّ ولايات الوطن بين مقيم وعابر سبيل، المدينة الحموية موقفا ضروريا للراحة والاستجمام.

وفي هذا الشأن، أكّد أحد الزائرين لمدينة زلفانة والمدمنين على الاستحمام والتمتع بمياهها، أنّه يستمتع كثيرا بحمام زلفانة، خاصة وأنّه يعاني من مرض في عظامه، وهو يقصد حمام زلفانة من أجل إعادة تأهيل في الحركة، مضيفا أنّ المواطنين يبحثون عن الاستمتاع والراحة، لذا يقدمون إلى حمامات زلفانة التي تتسم بحسن استقبال العاملين فيها، كما أنّ كل ضروريات الإقامة المريحة متوفرة، ناهيك عن نوعية مياهها وتركيبتها الصحية المفيدة لمختلف أنواع أمراض الروماتيزم وغيره من الأمراض.

ورغم أنّ زلفانة اشتهرت بحماماتها المعدنية وسياحتها الحموية، إلا أنّها تحوي العديد من المعالم والآثار التي تنتظر الاهتمام وحتى الاكتشاف، خاصة وأنّ زلفانة لم تكشف عن جميع أسرارها، وهناك في زلفانة بعض المعالم التاريخية التي يقصدها الزوار كمغارة الضباعي، وضريح الولي الصالح سيدي امحمد بورقبة الواقع على بعد 06 كلم طريق القرارة، وضريح الوليّ الصالح سيدي بوحفص بوغفالة.

بين التعقّل والتخلّق..

كيف الطريق إلى الارتياض بمكارم الأخلاق عند ابن عربي؟ (1)

لو صوّرنا واقع الإنسان المعاصر في سياق ثقافة ما بعد الأخلاق، بتصوير جامع، لقلنا إنّه إنسان غافل، ومادة غفلته هي سهوه عمّا هو موكل إليه حقّا، وانغماسه في ملهيات أخرى تصرفه عن معالي الأمور وأقومها، أو على التحقيق؛ تصرفه عن مادة حياته أو حياة قلبه، فهو على الظاهر قد تمكّن من تسخير العالم لحاجاته، لكنّه في الباطن اختار مسلك الغفلة وتغييب الذّات عن القيم الروحية التي تعيد إليه الحياة..

د. عبد الرزاق بلعقروز
جامعة سطيف

لهذا ترى الانسان لا يتوقّف عن طلب المشتهيات لنفسه، غير آبه بانقلاب نتائجها عليه في القريب أو البعيد، متخذا من فكرة الحقّ دليلا ووسيلة لمشروعية أفعاله»، حتى طار في العقول مفهوم جديد للإنسان هو الحيوان المطالب بالحقوق. ولو أنّ ظاهر هذه الكلمة في مصلحة الإنسان، فإنّ باطنها هو طمس وحجب النور الروحي المبثوث فيه، وبيان ذلك أنّ الحقّ هنا قد أخذ معنى مائلا، لأنّه يميل إلى المشتهيات أو الثقافة الاستهلاكية ميلا بائنا، ويقترف من الأفعال ما يجعله موصوفًا بالشرود والإخلاد إلى أنموذج الحياة الزاحفة بدلا من الحياة العارجة؛ فالإنسان المعاصر ما بعد الأخلاقي، قد وجد في فلسفة الحقّ دليلا للعمل لا بموجب العقل، وإنما بموجب الغريزة النفسية التي لا تعرف للروح طريقا، لأنّها تشعر وتفكّر من ذاتها، وتتأبى الخروج من هذه الحجب النفسية الكثيفة التي أورثتها حركة الحداثة باعتبارها ذلك المزيج غير المسبوق تاريخيا من الممارسات والصيغ المؤسّساتية (العلم والتكنولوجيا، والإنتاج الصناعي، والتمدين)، ومن الأساليب الجديدة في العيش الفردانية، والعلمنة، والعقلانية الذرائعية، وكذلك من أشكال التوهك الجديدة (الاغتراب، وانعدام المعنى، والإحساس بالتفكّك الاجتماعي الوشيك).

إنّ الإنسان المعاصر الذي يتشرّب القيم النهائية لثقافة ما بعد الأخلاق، وبخاصة قيمتا المتعية والنرجسية، قد استولت على ملكه الأهواء وغلبه الطبع الإنساني المائل؛ وهاتان الصفتان من طبيعتهما حب الترؤّس وحب التسيّد على القوى الروحية في الإنسان، وتم لهما ذلك التسيّد مع ثقافة الإنسان المعاصرة، ولو أنّنا أحببنا وصف هذه الثقافة لقلنا إنّها الثقافة الغافلة التي ترأست فيها القوى الشهوانية وتسيّدت على الروح الإنسانية؛ لهذا، فإنّ الإنسان المعاصر في حاله الأخلاقية، لا يزال يرتسم عليه وصف الحارث المحاسبي رغم تعاقب الأزمنة في هو محارف للتفريط، معتاد للبغي، مشغوف بالتسويف، مجبول على الملل والنسيان، وهو موصوف بعدم العزم، مطبوع على الأمل، منعوت بالجزع عند الشدّة، وبقلّة الشكر عند النعمة، مولوع بالانخداع والاغترار.

ولأجل هذه الحال، فإنّه حقيق بنا المفاتشة عن الطرق التي بوساطتها نعيد إلى الإنسان المعاصر مادة حياته؛ أيّ أن يتيقّظ ويتحفّظ من جديد، ويتحرّر من السهو الذي استغرق حياته، وبات حاكما على أفكاره وأقواله وأفعاله، وكي تتحقّق هذه البغية، بأن ينهض هذا الإنسان من جديد، ويهزم في ملكه هذا الترؤس والتسيّد للقوى الشهوانية والأهواء، بأن يستبدل مكانها القوى الروحية، ويرسم المنهج الذي تبقى بموجبه هذه القوى مسؤولية على الملك الإنساني من جديد، فإنّ الميراث الأخلاقي لمحيي الدين بن عربي في طليعة المصادر الأساسية التي يمكن لها أن تنير الدروب للإنسانية من جديد، وذلك عن طريق الأخذ بيد الإنسان من حال الغفلة الطوعية إلى حال اليقظة القصدية. وما نأخذه من ميراث ابن عربي هو المنهج الذي رسمه لأجل بلوغ هذه القصود، حيث إنّنا سنركّز على دور العلوم العقلية في إحداث الارتياض من جديد على مكارم الأخلاق؛ تلك المكارم التي غفل عنها الإنسان المعاصر وهجرها بحجة أنّها إلزامية ومؤلمة وضيّقة، وما درى أنّ هذه الأحكام التي ظاهرها العقل هي من موجبات التخيّل لا من موجبات التعقّل، ومن مستلزمات الوهم الذي يأتي في صورة العقل فيلبس على الإنسان الفعل العقلي الصحيح والصائب. ولأجل فكّ مُغْلَقِ هذا الإشكال، فإنّنا نبسط الإشكالية المركزية لبحثنا في الصورة الآتية: ما الكيفية التي تكون بوساطتها العلوم العقلية أداة للارتياض بمكارم الأخلاق والاهتداء إلى الإنسان المتيقظ في منظور الميراث الأخلاقي لابن عربي؟ وعن هذه الإشكالية المركزية تتوزّع تساؤلات جزئية أخرى نصوغها في الآتي:

ما مدلول العلوم العقلية ومكارم الأخلاق والارتياض في الميراث الأخلاقي لابن عربي؟ كيف رسم ابن عربي طريق الارتياض بمكارم الأخلاق ومنهج التدرّج في محمود الغايات متوسّلا في ذلك بالعلوم العقلية وعلوم الحقائق؟ ما العلوم العقلية التي قصدها في هذا المقام؟ وما ثمرات هذا الارتياض بالعلوم العقلية على صورة الإنسان الجديد؟ وما مدى مشروعية وصدقية القول بأنّ غَفْلَة الإنسان المعاصر تجد علاجها الجذري من الميراث الأخلاقي الأكبري؟

المفاهيم والمعاني..

إنّ ما يجب الإشارة إليه، قبل صَرْفِ القول إلى بسط مفاهيم الدراسة، أنّنا لن نخوض في المعاني على طريقة المعاجم في البحث في المدلولات اللغوية، أو تعديد المعاني في الاصطلاحات العلمية السائدة، وإنما سنقتنص المعنى الخادم للمسار العام للإشكالية، والمعنى الذي نظفر به من سياق النسق العلمي العام الذي تنتمي إليه أقوال ابن عربي نفسه، لأنّ الغرض هو فقه المعاني للكلمات الواردة، كي تعين القارئ من البداية على فهم المبنى الذي تقصده هذه الدراسة.

العلوم العقلية

تتداول هذه العبارة المركبة في مجالات تصنيف العلوم، ولأنّ موضوعنا هو وصف العبارة وشرحها، فلن نتجه إلى سياق تحميد العلوم أو تذميمها، بل إنّنا نتقصد الغرض من وضع هذه العبارة، وبخاصة أنّها، أيّ العلوم العقلية، مفهوم قلق تارة، واحتجاجي تارة أخرى؛ أيّ إنّه أداة نقد لمنظومة العلوم النقلية، وعليه، فإنّ العلوم العقلية والعلوم الحكمية والفلسفية ألفاظ متقاربة في استعمالاتها العديدة؛ يقول ابن خلدون إظهارا لهذه الفكرة: وأما العلوم العقلية التي هي طبيعية للإنسان من حيث إنّه ذو فكر، فهي غير مختصة بملة، بل يوجد النظر فيها لأهل الملل كلهم ويستوون في مداركها ومباحثها. وهي موجودة في النوع الإنساني، منذ كان عمران الخليقة، وتسمى هذه العلوم علوم الفلسفة والحكمة، وإذ عرف هذا كما جاء في النص المذكور فإنّنا نستنتج ما يلي: . العلوم العقلية اختصاص إنساني بوجه لا يشاركه فيه غيره من الموجودات الطبيعية، فرغم أنّ الإنسان هو آخر الموجودات الطبيعية، فإنّه أول الموجودات العقلية التي اختصّت بهذا التركيب بين التكوين الطبيعي والتكوين الروحي، فالميزة بهذا أنّ باطنه مشتمل على كلّ إمكانات الكون الكلّي؛ ذلك أنّه حقّق في ذاته ككون أصغر، انعكاسا لصفات الكون الأكبر.

■ الاستواء في التوزيع العادل لهذه الأفعال العقلية، وفي هذا يقول الفيلسوف الفرنسي رينيه ديكارت :R. Descartes

إنّ العقل هو أعدل أشياء الكون توزّعا بين الناس (...) والمقدرة على الحكم الجيد والتمييز بين الحقيقة والخطأ، وهي ما يسمى على وجه التحديد صوابا أو عقلا، متكافئة بالطبع لدى جميع الناس، وكذلك على أن تنوّع آرائنا لا يحصل من كون البعض أكثر تعقّلا من البعض الآخر، بل من كوننا نسوق أفكارنا على دروب مختلفة.

■ وفور هذه العلوم بحسب وفور العمران في الأمم؛ فابن خلدون يجري ترابطا سببيًا بينهما؛ إذ إنّها لا تتوافر في مرحلة البداوة ابتداءً، بينما تتراكم تبعا لتراكم العمران ووفوره.

وإذ تبين لنا الوصف الكوني للعلوم العقلية من حيث هي منزع عقلي إنساني يولد العلوم الكونية كذلك، فالأحرى أن نتساءل: ما الذي يقابل هذه العلوم المسماة عقلية؟ وهل هذه المقابلة توجب التعارض والضدية التنافرية أم أنّها في تداخل معرفي مع ما يقابلها من العلوم الأخرى؟

يشير أبو الحسن العامري إلى صنف العلوم العقلية أو الحكمية بالقول: وأما العلوم الحكمية فهي تفتن أيضًا إلى صناعات ثلاث إحداها حسية وهي صناعة الطبيعيين والثانية عقلية: وهي صناعة الإلهيين، والثالثة مشتركة بين الحسّ والعقل وهي صناعة الرياضيين، ثم صناعة المنطق تتنزل من الصناعات الثلاث منزلة الآلة المعينة عليها. والملابس لهذه الصناعات لا يقلّ قيمة عن الملابس الصناعات العلوم المليّة، ولا يوجد بينها وبين هذه الأخيرة مدافعة أو عناد؛ إذ إنّ فوائدها، أيّ العلوم العقلية، بحسب ما يرى العامري هي:

■ الأنس باستكمال الفضيلة الإنسانية باستيلائه على حقائق الموجودات والتمكّن من التصرّف عليها.

■ الخلوص إلى مواقع الحكمة فيما أنشأه الخالق جلّ جلاله، من أصناف الخليقة، والتحقّق لعللها ومعلولاتها، وما تتصل به من النظام العجيب، والرصف الأنيق.

■ الارتياض في مطلب البرهان على الدعاوى المسموعة، والسلامة من وصمة التقليد للمذاهب الواهية.

يظهر، إذن، أنّ العلوم العقلية متعدّدة في موضوعاتها، وأنّ غرضها متكامل فهو أخلاقي وعلمي ومنهجي؛ فالأول مداره التحلي العملي بالأخلاق الفاضلة التي يوجبها العقل، والثاني علمي تجريبي مداره اكتشاف القوانين الطبيعية، والثالث منهجي مداره إتقان المنهج المنطقي والميزان المعرفي الذي يعرف به صحيح الفكر من خطئه، ويعرف به باطل الاعتقاد من حقانيته، وخير الأفعال من شرّها.

أما إذا صرفنا النظر إلى أبي حامد الغزالي، فإنّنا نجده، بعد أن قسّم العلوم إلى قسم شرعي وآخر عقلي، وقسم الشرعي إلى أصول هي علم التوحيد والتفسير وعلم الأخبار، وإلى فروع أو علم الفروع العملي وهي حقّ الله تعالى، وحقّ العباد، وحقّ النفس، وقسم أيضًا العلم العقلي وجعله في ثلاث مراتب هي: العلم الرياضي والمنطقي، والعلم الطبيعي، والعلم الإلهي، فإنّنا نجده يقول قولا غير معهود فيما يخصّ العلم العقلي، ووجه هذا نلاحظه من حيث دمجه للعلم العقلي في التصوّف إذ يقول الغزالي مبيّنا هذه الحقيقة: اعلم أنّ العلم العقلي مفرد بذاته ويتولّد منه علم مركب يوجد فيه جميع أحوال العلمين المفردين، وذلك العلم المركب علم الصوفية، وطريقة أحوالهم، فإنّ لهم علما خاصا بطريقة واضحة مجموعة من العلمين وعلمهم يشتمل على الحال، والوقت والسماع والوجد والشوق والسكر والصحو والإثبات، والمحو، والفقر، والفناء، والولاية والإرادة، والشيخ والمريد، وما يتعلّق بأحوالهم مع الزوائد والأوصاف والمقامات.

وهنا يعتبر الغزالي أنّ التصوّف من العلوم العقلية حال تركبها لا انفرادها، ووجه هذا الإقرار، فيما يظهر لنا أنّ التصوّف من العلوم العقلية العملية، فالعقل كما يتعين في الممارسة الإسلامية بخاصة في قطاعها الصوفي، ليس أداة معرفية منفصلة عن التقويمات الأخلاقية العملية، بل إنّ معناه لا يكتمل، وصورته لا تتضح، إلا بعد أن يكون الإنسان جامعا في سلوكه بين أفعال القلب وأفعال الجوارح، ومن دمج بينهما في سلوكه فهو العاقل على الأتمّ.

إذن، يظهر لنا أنّ العلوم العقلية لها وجه نظري ثمراته هي علوم الطبيعة والرياضيات والعلم الإلهي، وآلة هذه جميعا هي الآلة المنطقية، ووجه عملي ثمراته هي علم الأخلاق والتصوّف وسياسة النفس.

الارتياض

يتخذ لفظ الارتياض مدلولا عقليا وآخر أخلاقيا، فالأول هو تحصيل الدربة على التحرّر من التخيّلات والأوهام، والرجوع في الأحكام إلى القوّة العقلية المسنودة بالوحي الإلهي وحدها؛ كي لا يقاد الإنسان بالأوهام والتخيّلات، والثاني هو الرياضة الروحية وتكرار الأفعال المحمودة وتكلّف اقترافها كي تصبح هذه الأفعال راسخة وثابتة تصدر عن النفس بسهولة ويسر. فالارتياض تبعا للشقّ الثاني من المدلول يدخل في باب الوسائل التي تكتسب بها الأخلاق، وبيان ذلك «أنّ التدريب العملي والممارسة التطبيقية ولو مع التكلّف في أول الأمر، وقسر النفس على غير ما تهوى، من الأمور التي تكسب النفس الإنسانية العادة السلوكية، طال الزمن أو قصر (...) وحين تتمكّن في النفس تكون بمنزلة الخلق الفطري، وحين تصل العادة إلى المرحلة تكون خلقا مكتسبا، ولو لم تكن في الأصل الفطري أمرًا موجودًا.

وثمّة استعمال لفظي آخر متقارب في المبنى وفي المعنى على حدّ سواء، هو لفظ الرياضة، وفي هذا جاء شرح الرياضة عند ابن عربي بالقول إنّها تهذيب الأخلاق وترك الرعونة وتحمّل الأذى، ومعنى (تهذيب الأخلاق) تنقيتها وتطهيرها ممّا لا يليق بها، وترك الرعونة وهي المحق والاسترخاء والعجلة (وتحمّل الأذى الذي يصدر عن الخلق والعفو عنه والاستغفار لهم).

وقد جاء في حدّها أيضًا تمرين النفس لإثبات حسن الأخلاق، ودفع سيّئها، وبهذا اختصاص عمل التصوّف، أو على حدّ تعبير الغزالي: "وأما الرياضة فهي تمرين النفس على الخير ونقلها من الخفيف إلى الثقيل باللطف والتدريج إلى أن ترتقي إلى حالة يصير ما كان عنده من الأحوال والأعمال شاقّا سهلا".

واللافت للنظر هنا اختصاص الرياضة بالجانب الأخلاقي أكثر من الجانب العقلي، وهذا يبدو قولا مقصودا، يجد أصله في أنّ العمل بالأخلاق يوسّع المدارك العقلية وينمّي التفكّر الإنساني بما لا ينميه العقل المجرد، وانطلاقا من هذا المعنى للرياضة، الذي تصفو فيه النفس كي تكون مؤهّلة لتلقّي المعاني وانتقاش صور العلوم فيها، يساند هذا الفعل أيّ الارتياض والرياضة، فعل آخر هو المجاهدة، الذي يحمل في معناه بذل الجهد في المستوى العقلي، أيّ الاجتهاد، وبذله في المستوى الإرادي، أيّ الجهاد، وفي هذا يقول محمد بن عجيبة شارحًا مفهوم المجاهدة من حيث إنّها فطم النفس عن المألوفات وحملها على مخالفة هواها في عموم الأوقات، وخرق عوائدها في جميع المجالات (...) وهي ثلاث مجاهدة الظواهر بدوام الطاعات وكفّ المنهيات، ومجاهدة البواطن بنفي الخواطر الرديئة، ودوام الحضور في حضرة القدسية، ومجاهدة السرائر باستدامة الشهود وعدم الالتفات إلى غير المعبود.

الاستعمار مضادّ لحقّ الإنسان في الحياة..

في معنى الأرض: استعادة الذّات الفلسطينية

تعدّ الأدبيات التي تناولت موضوع الأرض نادرة في السياق العربي، وفي حقل السوسيولوجيا خاصة، باستثناء السياق الفلسطيني باعتباره سياقا استعماريا استيطانيا، تمثل الأرض فيه عاملا محوريا في تشكيل العلاقات الاجتماعية على المستويات كافة. يأتي في هذا الصدد، كتاب في معنى الأرض: استعادة الذّات الفلسطينية الذي يعالج سوسيولوجيا موضوعة الأرض بوصفها ظاهرة كلية، ينسج بلال عوض سلامة حولها كامل المتغيرات التي تركب ظاهرة الصراع الاستعماري في فلسطين.

أحمد إدريس

«تاريخ المقاومة والصراع وبداية الفعل الوطني – وإن كان عفويا – بدأ بأول احتجاج للفلاحين ومقاومتهم الأطماع الصهيونية في عام 1886 (...) الفلاح الفلسطيني أول المبادرين إلى مقاومة المشروعات والسياسات الصهيونية الهادفة إلى سلب الأرض من أصحابها، لما تشكّله من خطورة على مصيره ووجوده، ومن تساؤل حقيقي حولهما" (ص 9–8)". يمكن قراءة هذا الاقتباس على أنّه محاولة المؤلف تأطير موضوعه ضمن حقل دراسات المجتمع الفلاحي، وذلك بالتركيز على تمثلات الأرض وارتباطها بخصوصيتها في سياق استعماري. ويوظف المؤلف إطارا نظريا يقوم بالأساس على الإرث الفكري الديكولونيالي لمقاربة موضوع الأرض ضمن السياق الاستعماري الصهيوني، باعتباره سياقا نيوليبراليا يمكن قراءته قراءة مركبة وكلية، من خلال المنظور الديكولونيالي، ومنظور نقد النيوليبرالية في السيطرة والهندسة الاجتماعية. لذا يدرج الكتاب ممارسات السيطرة والمقاومة التي تكون الأرض والعلاقة بها موضوعها، ضمن نظام كلّي من السيطرة الاستعمارية. ويبني المؤلف نظريا على أطروحات كلّ من فرانتز فانون Frantz Fanon وميلاني كلاين Klein Melanie وأشيل مبيمبي Mbembe Achille حول ديناميات السيطرة والمقاومة في السياق الاستعماري والنيوليبرالي، إضافة إلى الاستئناس بمداخلات "الموت الاجتماعي" كما طوّرها مبيمبي ومالكوم إكس X Malcolm (ص 9).

يعالج الكتاب "قضية الأرض بوصفها قيمة معنوية ومادية للفلسطيني التي تحقّق الكرامة له وتضمنها" (ص 10). ويبين تمثلاتها لدى الناس بوصفها قيمة، سواء لذاتها (رمزية)، أو لقيمتها النفعية (مادية)؛ أيّ وسيلة إنتاج يقوم عليها وجود الجماعة الفلسطينية وإعادة إنتاجها لذاتها، مع إضافة أنّ هذا التمثل محمول على سياق النظام الاستعماري وعلاقاته. ويحاج المؤلف بأنّه لا يمكن اعتبار السيطرة الاستعمارية على الأرض ممارسات سلطوية مادية هدفها الأرض في ذاتها فحسب، بل هي استراتيجيات وتقنيات تستهدف السيطرة على الفلسطيني إنسانا في المقام الأول، والسيطرة على الأرض بوصفها قيمة ومقوم إنتاج مادي أيضا.

الأرض قيمة في السياق الاستعماري

يمثل مفهوم الأرض لدى المستعمَر والمستعمِر، ثم مقولة العلاقة الوجودية بالأرض لدى الفلسطيني، محورا مركزيا، تتشابك حوله جميع المداخلات الفرعية المؤلفة لأطروحة الكتاب (كما يتبين لاحقا)، والمتمثلة في إعادة طرح الأرض بصفتها قيمة رمزية في الصراع الاستعماري في السياق الفلسطيني. يعلّق المؤلف أمر علاقات الأرض في السياق الاستعماري في فلسطين على الفجوة بين المفهوم القانوني للأرض، القائم على وثائق الملكية والحيازة من جانب المستعمر الصهيوني، والمفهوم الوجودي – لدى الفلسطينيين – الذي لم يضطرهم إلى إثبات موقف قانوني في علاقتهم بالأرض، فهي في كيانيتهم الجماعية والعلاقة بها تسري في عصبونات الوعي الجمعي للفلاحين الفلسطينيين.

وهذا الموقف من قوّة الشعور بالأرض، والارتباط بها وجوديا، هو ما سيختزن – على السواء – حياة الفلسطيني وموته. وهذا النبض بالأرض هو ما سيمثل هدف سياسات السيطرة وممارساتها في المنطق الاستعماري الصهيوني، وحقلا لتطبيق سياسات "عقيدة الصدمة" التي طوّرتها نعومي كلاين Klein Naomi لفهم منطق الرأسمالية النيوليبرالية في إخضاع الشعوب، واستعارها المؤلف لفهم منطق الاستعمار الصهيوني في كثافة الجرائم والمجازر والسلب ونهب الأراضي واستيطانها، باعتبارها حالة من فرض واقع الصدمة في الوجود والمصير لدى الفلسطيني، بهدف خلق استلاب في مفهوم الذّات والذاكرة والثقافة المرتبطة بالأرض؛ بغية تسهيل هندسته اجتماعيا، بالتركيز على سياسات الأرض وإعادة ترتيبها وامتلاكها والسيطرة عليها (ص 20). وهنا يؤسّس المؤلف مقاربة، يمكن قراءتها بصفتها محاولة متبصّرة، بين ممارسات التنظيم الفضائي في كل من الجزائر وفلسطين بصفتها سياقات استعمارية. وذلك من خلال قراءة استراتيجيات المحتشدات في الأولى، وسياسات التجزئة الاستعمارية والتركيز السكاني والمخيمات في الحالة الثانية تمظهرا لمنطق واحد في فصل علاقة السكان الأصليين بالأرض (ص 22)، وإلغائها بصفتها حاملة للهوية والانتماء، بغرض تطويع هؤلاء السكان بيوسياسيا وتحويلهم إلى ذوات لاسياسية بالمفهوم الفوكوي (نسبة إلى ميشيل فوكو Foucault Michel).

بالنسبة إلى المستعمر

يبني المؤلف مداخلته في الفصل الأول الذي يهدف فيه إلى تبيان معنى الأرض وقيمتها للمستعمِر، إلى حدّ بعيد، على الطرح الذي قدّمه فانون حول قيمة الأرض ووظيفتها في علاقة المستعمِر بالمستعمَر، وذلك من خلال ردّ الأرض إلى قلب التفكير القيمي بربطها بالعمل بوصفها قيمة، لا يستهدف المستعمِر نسفها لدى المستعمرين بصفتها وسيلة إنتاج مادية فحسب، إنّما أيضا ليدخل فعل الاستيلاء بوصفه بنية نفسية إلى الكيان الاجتماعي والنفسي لديهم، "فاحتلال الأرض يتزامن مع احتلال عقول المستعمَرين وأجسادهم" (ص 17). وهنا يقابل المؤلف بين مفهوم فانون للأرض والمفهوم الماركسي الذي يموضعها ماديا بوصفها وسيلة إنتاج، باعتبار أنّ فانون يضيف إلى الأرض قيمة تربطها بالحياة والوجود، وذلك تأسيسا على العلاقة الشعورية بين الفلاح والأرض. ومن ثمّ، يسحب المؤلف الأرض، بمعية فانون، إلى قلب البنية الفوقية للمستعمرات. ومن خلال المقابلة بين هذي المفهومين، ينحاز المؤلف إلى الهدف الذي أعلنه في مقدّمة بحثه، بتركيزه على أشكلة تستوعب المقاربة المادية المحضة لموضوعة الأرض، وتتجاوزها في آن، وتتجه نحو التفكير في الأرض موضوعا لممارسات الحداثة/ الاستعمار ضمن المقاربة الديكولونيالية. ويظهر هذا الاتجاه لدى المؤلف في تثمينه موقف فانون تجاه قيمة العلاقة بين الفلاح والأرض، القائمة على شيء من التذاوت؛ فهي تبادلية متكافئة تقوم فيها الأرض ذاتا تغذي هوية الفلاح، فـ«الفلاح حين يعمل في الأرض يأخذ الحياة منها، ويعيدها إليها، لتعيدها إليه"، بينما نجد المستعمِر الرأسمالي "يحوّل الأرض سلعة تجارية تستنزف مقوّمات الحياة فيها" (ص 17). وهو ما يفسّر به المؤلف الطبيعة الرأسمالية الاستعمارية للحركة الصهيونية؛ كون بداية دخولها إلى فلسطين كان من بوابة المسألة الزراعية عبر الجمعيات والشركات العاملة في مجال الاستثمار الزراعي.

بالنسبة إلى المستعمَر/ الفلسطيني

يهدف الفصل الثاني "الأرض الفلسطينية كقيمة ووجود" إلى الانشغال بموضوع التمثل القيمي للأرض، ضمن جهاز القيم الفلسطيني، وليس بالنسبة إلى الاستعمار الصهيوني.. يحشد المؤلف كل الدلالات الثقافية التي تكثّف قيمة الأرض رمزيا، وذلك بالرجوع إلى المنجز الثقافي الشعبي وميثولوجيا الأرض في فلسطين، من قبيل احمرار الأرض لارتوائها بدماء الشهداء، وارتباط الأرض في المخيال الفلسطيني بالزيتون رمزا للمقاومة. ثم يحاول المؤلف موقعة كلّ مركبات البنية الفوقية، من علاقات اجتماعية وأنظمة ثقافية وممارسات يومية لدى المجتمع الفلسطيني، حول الأرض، وذلك "اعتمادا على مقولة إنّ البنية الفوقية هي تعبير مكثّف لنمط الإنتاج" (ص 29). ويدفع في ذلك ادّعاءً تاريخيًّا مفاده أنّ هذه العلاقة التشكيلية بين الأرض والبنية الفوقية في السياق الفلسطيني تمتدّ من العهد العثماني حتى التطهير هذا العرقي في عام 1948، لكنّه لا يسوغ "الاعتماد" تحليليا، ولا يعكس لنا كيف يمكن أن يتكامل هذا التمشي النظري في الطريق التي شقتها الماركسية ضمن المنظور التحرّري الذي تبنّاه في إعادة موضعة الأرض بصفتها قيمة في ذاتها.

من أجل بناء المؤلف حجّته التي قدّمها استنادا إلى الزاد الماركسي، فإنّه يعيد قراءة أشكال التنظيم الاجتماعي في السياق الفلسطيني باعتبارها أشكالا تقوم بنيويا على العلاقة مع الأرض، وتتراوح بين العشائرية وشبه الإقطاعية، نمط إنتاج زراعي شبه إقطاعي وأساليب عيش فلاحية. وإذا كانت هذه الممارسات الاقتصادية تمثل دورة متكاملة، فإنّها تتطلّب أيضا وحدة إنتاج ممثلة في العائلة بصفتها قوّة منتجة، يحدوها الاكتفاء الذاتي والأمن الغذاء حتى تنغرز في البنية الفلاحية للثقافة الفلسطينية التي سيحاول المؤلف بناء رؤية جريئة حولها. وكلّ هذه العناصر (العائلة بصفتها وحدة إنتاج والممارسات الاقتصادية ومبدأ الدورة) "مرتبطة بالأرض وبمحصولها كحلقة متكاملة يعتمد بعضها على بعض" (ص 30). ويهدف المؤلف من هذا الربط المادي بين الأرض وحياة الفلاح إلى تجذير المعنى الرمزي والكثيف الذي بناه للأرض بالنسبة إلى الفلسطيني.

السيطرة على الإنسان عبر السيطرة على الأرض

بعد قراءة الأرض مفهوما وقيمة في العلاقات الاستعمارية، يحلّل المؤلف في الفصل الثالث السيطرة الاستعمارية على الإنسان الفلسطيني التي مورست عبر استهداف أرضه. وهنا يبني على مداخلة بنيوية اقترحها رائف زريق، تفهم علاقات الأرض بوصفها تكثيفا لتاريخ الصراع الاستعماري في فلسطين، امتد هذا التكثيف منذ الحقبة العثمانية، وصولا إلى آخر نسخة من الاستعمار الصهيوني (ص 37). يبني المؤلف على هذه المداخلة في قراءة محطات من تاريخ ممارسات الاستعمار الصهيوني على الأرض الفلسطينية، وصولا إلى نكبة عام 1948 التي يقرأها بوصفها بداية التأسيس لعقيدة الصدمة ونسف العالم المألوف للفلسطيني ونظرته إلى ذاته بغية تطويعه (ص 47).

تهدف الصدمة، في نظر المؤلف، إلى إفراغ الأرض الفلسطينية من سكانها، وهو "هدف جوهري في عقيدة الحركة الصهيونية" (ص 44). وإذا كانت صحة هذه المقدمة تستند، لديه، إلى ممارسات تاريخية، فإنّ بنيوية منطق السيطرة الاستعمارية قد تحولت، حيث يستوعب ممارسات تدجين قوّة عمل السكان الذي وجد الاستعمار نفسه في حاجة إليها، شرط تدجينها ضمن النظام الاقتصادي الاستعماري عبر طائفة من ممارسات أنظمة التنقل والممارسات المكانية. وما يلفت انتباه المؤلف من هذه الممارسات هو أثرها في تمثل الأرض والمعنى الذي تفرزه للمكان من حيث هو عنصر في العلاقات الاستعمارية، وعلاقة كلّ ذلك بهوية الفلسطيني وعناصرها الواقعية والمتخيلة. تتشابك تلك الخيوط الاستعمارية كافة، لتنسج مشهدا فلسطينيا يقوم على الهندسة الاجتماعية التي يصنّفها المؤلف في أربعة مستويات متشابكة: هندسة مكانية تستهدف السيطرة على الأرض عبر قوانين الأراضي والسياسات الحدودية والتقطيع الجغرافي؛ واقتصادية تسيطر على أدوات وقوّة الإنتاج الزراعية والصناعية والسوق؛ وسياسية تقوم على نظام عنصري من الديمقراطية الإثنية؛ وهندسة بيوسياسية تعكس السيادة الاستعمارية على الجسد الفلسطيني وضبطه. وفي واقع الأمر، لا يأتي المؤلف في ما سبق بطرح جديد، سوى قراءة ما توافر من أدبيات فلسطينية أنجزت عن هذه الأنماط من الهندسة الاجتماعية. بينما تتمثل مساهمة المؤلف الأساسية في مفهمة الهندسة الاجتماعية هذه سياسات حيث تمثل، إلى جانب المعنى للأرض في السياق الاستعماري، ومفهوم المثقف الفلاح، أحد أهم الأضلاع الثلاثة لأطروحة الكتاب.

يقارب المؤلف هذه الهندسة الاجتماعية، باطلاعه على سياقات استعمارية أخرى، من خلال استعارة مفهومين؛ "المحتشدات" و«السبات الاستعماري". تشير المحتشدات إلى "أماكن الفصل الممنهج للقرى والمدن والمخيمات والتجمعات الفلسطينية وعزل بعضها عن بعض" (ص 46–45)، ويشمل ذلك التجمّعات السكانية في الجغرافيا الفلسطينية كافة في أراضي فلسطينيي عام 1948 و1967، وسياسات التجزئة الاستعمارية الحالية بين قطاع غزّة والضفة الغربية وداخل الضفة. ويتضمّن ذلك سياسة مركبة من الحشد والعزل والرقابة، نتاجها الموضوعي هو بنية اجتماعية واقتصادية هشّة للوجود الفلسطيني (ص 66). وتختزن هذه البنية لدى المؤلف تركيبا جدليا من البؤس والركون إلى جانب كلّ أسباب الثورة الخلاقة للتحرّر التي لن تكتمل إلا بإدراك الفلسطيني أهمية الأرض لوجوده ومصيره ومستقبله.

ولئن كان مفهوم المثقف الفلاح يقطع مع الإرث النخبوي في تعريف الثقافة والمثقف، كالاتجاهات الماركسية الكلاسيكية والليبرالية التحرّرية (ص 115) في اتجاهها التمثيلي للفلاح عبر المثقف المديني، فإنّه يمطح من موقف واضح للمؤلف في إعادة الاعتبار للفلاح الفلسطيني في الدخول إلى دائرة الفعل وتشكيل الثقافة الشاملة للمجتمع. ويمكن أن يتساءل القارئ هنا: إلى أيّ حدّ سلّم المؤلف نفسه من هذا الموقع التمثيلي في ردّ كلّ الثقافة الفلسطينية إلى الجذر الفلاحي؟ إذ يتوارى في طرح المؤلف الإرث النقدي لدراسات التابع Subaltern، على الرغم من أنّه لم يخض نقاشا صريحا مع هذا التيار، الأمر الذي كان يمكنه إثراء المفهوم، وأثر الاشتباك مع التراث المحلي الفلسطيني ليبني مفهومه في الأساس على مفهوم "المثقف المشتبك" الذي تطوّر ضمن أعمال غسان كنفاني (1972–1936)، وتجذر عبر ممارسات نضالية لمثقفين فلسطينيين شهداء آخرين مثل باسل الأعرج (2017–1984). كما كان في إمكان المؤلف خوض نقاش مع المنجز العربي المحايث والراهن من حركة البحث حول سؤال المثقف ودوره في ضوء التحوّلات الجديدة في السياق العربي.

لم يختلف المؤلف في طرحه عما تراكم من مقولات حول دور المثقف، بل مضى بجرأة غير مسوّغة في إسباغ مجموعة قيم تربطه جوهرانيا بالبنية الفلاحية من دون تقعيد تحليلي – باستثناء مبدأ التهجين الإيجابي بين ثقافة الجمهور وثقافة النخبة، الذي يبني فيه المؤلف على ت. س. إليوت T. S. Eliot - يجذر هذا الربط في التراث النظري لأدبيات الدراسات الفلاحية؛ فلا يفهم مثلا كيف تدخل قيم الكرامة والتضحية والجسارة والبطولة و«الجدعنة" التي اعتبرها المؤلف ضرورية في مواجهة النظام الاستعماري، فضلا عن الجمعوية، جوهريا في تركيب الثقافة الفلاحية، حيث تصلح "تجسيدا للحقيقة الوطنية" (ص 125)، وغضّ النظر عن الأقانيم الأخرى للثقافة الفلسطينية المنبثقة من أنماط المعاش إلا من زاوية امتثالها لقيم الثقافة الفلاحية؛ إذ لا تكفي المؤلف أخلاقية الموقف الأيديولوجي من وراء كون هذه القيم ضرورة من أجل القطع مع "السبات الاستعماري" في فعل الثورة الفلسطينية (ص 126).

لتزويد 174 وحدة إنتاج فلاحي بالعتاد

4.2 مليار دج لتطوير الزراعات الاستراتيجية

شرفة: الوحدات الفلاحية تتجهّز بمعدات وطنية عالية الجودة
عون: العتاد الوطني أثبت جدارته ومرونته في مختلف الاستخدامات

تم توقيع اتفاقية-إطار تهدف لعصرنة وحدات الإنتاج الفلاحي (المزارع النموذجية سابقا) من خلال توفير معدات فلاحية جديدة منتجة محليا بقيمة 4.2 مليار دج، الخميس، بالجزائر العاصمة.

ووقّع على الاتفاقية كل من المؤسسة العمومية لتطوير الزراعات الفلاحية الاستراتيجية (المكلفة بتسيير وحدات الإنتاج الفلاحي)، وشركة تسويق المعدات الفلاحية (مؤسسة عمومية متخصّصة في إنتاج العتاد الفلاحي)، وبنك الفلاحة والتنمية الريفية (ممول عمليات الشراء)، وكذا الصندوق الوطني للتعاون الفلاحي (مؤمن العتاد).

وتهدف الاتفاقية التي أشرف على مراسم توقيعها كل من وزير الفلاحة والتنمية الريفية، يوسف شرفة، ووزير الصناعة والإنتاج الصيدلاني، علي عون، إلى تزويد 174 وحدة للإنتاج الفلاحي، تابعة للمؤسسة العمومية لتطوير الزراعات الفلاحية الاستراتيجية، تتربع على مساحة تفوق 114 ألف هكتار، بالعتاد الفلاحي المنتج من طرف شركة تسويق المعدات الفلاحية، بحسب الشروح المقدّمة بالمناسبة.

كما تنص الاتفاقية على أن يتكفل بنك الفلاحة والتنمية الريفية بتمويل العملية، بينما أسندت مهمة تأمين وحماية العتاد الفلاحي إلى الصندوق الوطني للدعم الفلاحي.وفي تصريحات صحفية على هامش مراسم التوقيع، أوضح وزير الفلاحة والتنمية الريفية بأن "هذه الاتفاقية التي تناهز قيمتها 4.2 مليار دج، من شأنها تجهيز الوحدات الفلاحية بمعدات عصرية ذات جودة عالية منتجة وطنيا"، على أن يشرع في اقتناء التجهيزات "شهر أكتوبر المقبل".وأضاف شرفة أن هذه الخطوة من شأنها إعطاء دفعة للوحدات الفلاحية من أجل الرفع من إنتاج الأشجار المثمرة والنباتات الزيتية والبذور والقمح الصلب، في إطار المخطط الوطني لتطوير الزراعات الاستراتيجية.من جانبه، أوضح وزير الصناعة والإنتاج الصيدلاني أن "العتاد المنتج من طرف شركة تسويق المعدات الفلاحية قد أثبت جدارته ومرونته في مختلف الاستخدامات"، مضيفا أن الاتفاقية الجديدة تتماشى مع السياسة المنتهجة الرامية لتحقيق الأمن الغذائي.وأكد الرئيس المدير العام لمؤسسة تطوير الزراعات الاستراتيجية، مصطفى بلحنيني، أن الشراكة الجديدة ستسمح بتغطية 70 بالمائة من احتياجات وحدات الإنتاج من المعدات بحلول موسم الحرث والبذر القادم، مما سيسمح بتغطية نسبة كبيرة من احتياجات السوق من البقول الجافة والنباتات الزيتية وغيرها من المنتجات الفلاحية الاستراتيجية.

في اجتماع شارك به عرقاب.. أوبك + تقرر

لا زيادة في الإنتاج إلى غاية ديسمبر المقبل

قرر وزراء النفط لثمانية دول أعضاء في أوبك +، تأجيل الزيادة التدريجية في إنتاج النفط لمدة شهرين، أي إلى غاية أوّل ديسمبر المقبل، بحسبما أفاد الخميس بيان لوزارة الطاقة والمناجم.

تم اتخاذ هذا القرار خلال اجتماع عن بعد، شارك فيه وزير الطاقة والمناجم، محمد عرقاب، وفقا للبيان.

وأوضحت الوزارة أن هذا الاجتماع جمع وزراء النفط لثمانية دول أعضاء في أوبك+ (الجزائر، المملكة العربية السعودية، الإمارات العربية المتحدة، العراق، الكويت، كازاخستان، عمان وروسيا) التي تطبق خفضا طوعيا للإنتاج.

وخلال هذا الاجتماع، ناقش الوزراء التطوّرات الأخيرة في سوق النفط الدولية وكذا الامتثال لالتزامات دول أوبك + بخفض الإنتاج.

كما لاحظ المشاركون في هذا الاجتماع، أن الفوائض التي أنتجتها بعض الدول في الأشهر السابقة سيتم تعويضها تدريجيا اعتبارا من شهر سبتمبر الجاري، بحسب البيان، وبالتالي، قرر الوزراء تأجيل الزيادة التدريجية في إنتاج الدول الثمانية المعنية لمدة شهرين، حتى 1 ديسمبر 2024، يقول بيان الوزارة، كما أكد أن هذا القرار يعكس التزام دول أوبك+ الثمانية بالحفاظ على استقرار سوق النفط العالمية ودعم ظروف السوق المتوازنة والمستدامة.

التقى مستشار مجلس إدارة الشركة القطرية "بلدنا".. عرقاب:

مستعدون لمرافقة المشروع الجزائري - القطري لإنتاج الحليب المجفف

أكد وزير الطاقة والمناجم محمد عرقاب، الخميس بالجزائر العاصمة، استعداد قطاعه لمرافقة شركة "بلدنا" وتزويدها بالطاقة الضرورية لتجسيد هذا المشروع الفلاحي والصناعي الجزائري-القطري لإنتاج مسحوق الحليب المجفف، حسبما أفاد بيان للوزارة.

جاء ذلك خلال لقاء عرقاب، بمقر دائرته الوزارية، بمستشار مجلس إدارة الشركة القطرية "بلدنا"، علي العلي، وعضو مجلس إدارة الشركة، إيدن تينان، بحضور الرئيس المدير العام لمجمع "سونلغاز"، مراد عجال، وإطارات من وزارة الطاقة والمناجم ومن وزارة الفلاحة والتنمية الريفية.وتزامن اللقاء مع انطلاق المرحلة الأولى من أشغال انجاز المشروع المتكامل الجزائري-القطري لإنتاج مسحوق الحليب المجفّف، التي يأتي كشراكة بين الصندوق الوطني للاستثمار وشركة "بلدنا".وبالإضافة إلى ما يتعلق بالربط الطاقوي للمشروع، بحث الطرفان سبل تعزيز التعاون والاستثمار بين شركات قطاع الطاقة والمناجم و«بلدنا"، لاسيما في مجالات الكهرباء والغاز والمواد البترولية.

وبالمناسبة، جدّد وزير الطاقة والمناجم تأكيده "على الأهمية الاستراتيجية لهذا المشروع من أجل إنتاج الاحتياجات الوطنية من المواد ذات الاستهلاك الواسع وتقليص الواردات، إضافة إلى أنه ثمرة للشراكة المميزة بين الجزائر ودولة قطر الشقيقة، كما يعتبر نموذجا حقيقيا لتجسيد الاستراتيجية المسطّرة من طرف الدولة الجزائرية لتعزيز الأمن الغذائي".

وأكد الوزير "استعداد شركات القطاع من خلال سوناطراك وسونلغاز وشركة نفطال على مرافقة شركة بلدنا في إنجاح هذا المشروع الهام، من خلال توفير الطاقة (كهرباء وغاز ومواد بترولية) ضرورية وبالكميات المطلوبة في جميع مراحل الانجاز إلى غاية بلوغ مرحلة الانتاج"، بحسب ما ورد في البيان.

ناقشا خطوات انضمام الجزائر إلى بنك التنمية الجديد

فايد وروسيف يتدارسان آفاق التعاون

تحادث وزير المالية، لعزيز فايد، عبر تقنية التحاضر المرئي عن بعد، مع رئيسة بنك التنمية الجديد ديلما روسيف، حيث تطرق الطرفان الى الخطوات القادمة بشأن انضمام الجزائر الى هذه المؤسسة المالية، حسبما أفاد الخميس، بيان للوزارة.

وشكل هذا اللقاء "فرصة للطرفين للتعريج على موافقة مجلس محافظي بنك التنمية الجديد على طلب انضمام الجزائر إلى هذه المؤسسة"، يضيف البيان، مضيفا أنه "أتاح أيضا الفرصة لتبادل الآراء حول الخطوات القادمة بشأن هذا الانضمام وضمان مشاركة فعالة لبلادنا ضمن هذه المؤسسة".

وبالمناسبة، قدم فايد شكره لروسيف على "الجهود المبذولة لتسهيل وتسريع عملية انضمام الجزائر إلى بنك التنمية الجديد" مشيرا "إلى توافق رؤية وأهداف بنك التنمية الجديد مع أولويات بلادنا، لا سيما في مجال التنمية الاجتماعية والاقتصادية والتضامن بين دول الجنوب لتحقيق نمو مشترك وشامل".

من جهتها، هنأت رئيسة بنك التنمية الجديد، الجزائر على تحقيق هذه "الخطوة المهمة جدا" في عملية الانضمام، مشيرة إلى أن "طلب الانضمام قد تمت المصادقة عليه بالإجماع من قبل جميع الدول الأعضاء في بنك التنمية الجديد خلال الاجتماع التاسع لمجلس المحافظين الذي عقد بكاب تاون (جنوب إفريقيا) نهاية أغسطس الماضي".

كما أكدت روسيف "استعداد مؤسستها للعمل بشكل مشترك مع الجزائر لتحقيق أهداف التنمية التي سطرها بنك التنمية الجديد"، بحسب البيان.

واتفق الطرفان على "الحفاظ على حوار دائم بين الجزائر وبنك التنمية الجديد من أجل تعزيز علاقات التعاون بين الجانبين"، وفقا لذات المصدر.

جامعة محمد بوضياف وسوناطراك توقّعان اتفاقية

تكريس التعاون العلمي بين المحيطين الجامعي والصناعي

تم التوقيع على اتفاقية-إطار للتعاون بين جامعة العلوم والتكنولوجيا "محمد بوضياف" لوهران ومديرية البحث والتطوير التكنولوجي لمجمع سوناطراك، بهدف تعزيز التبادلات العلمية والبيداغوجية في البحث والتكوين، بحسبما علم الخميس من الجامعة.

وتم التوقيع الأربعاء على هذه الاتفاقية التي تمثل خطوة مهمة في التعاون بين المحيط الجامعي والصناعي من قبل مدير الجامعة البروفيسور أحمد حمو والمدير العام لمديرية البحث والتطوير بسوناطراك أحمد بن عمارة بحضور مسؤولين تنفيذيين من المؤسستين.

وأكد ذات المصدر أن هذه الاتفاقية تأتي خلفا للاتفاقية الموقعة سنة 2018، حيث تمثل "تجديدا للالتزامات بين جامعة محمد بوضياف وسوناطراك"، مضيفا أنها "تندرج في إطار مسار شراكة استراتيجية تشمل عدة محاور هامة".

أشرف على يوم دراسي حول ترقية صحّة الأم والطفل.. سايحي:

الولادات في الجزائر بلغت 895 ألف سنويا

أشرف وزير الصحة، عبد الحق سايحي، الخميس بالجزائر العاصمة، على فعاليات يوم دراسي حول ترقية صحة الأم والطفل أثناء الحمل والولادة تحت شعار "من أجل ولادة آمنة".

وخلال افتتاحه لليوم الدراسي، أوضح الوزير أن" عدد الولادات في الجزائر قد بلغ 895 ألف سنويا من بينها 21 بالمائة ولادة قيصرية"، مشيرا إلى أن"الجزائر عرفت تقدما هاما في مجال التغطية الصحية للأم والطفل مقارنة مع الدول الأخرى".

وأشار إلى أن المؤشرات الحالية توحي إلى تسجيل" نتائج ايجابية " في مجال المنشآت الصحية التي تخص الأمومة والطفل، مشددا على ضرورة التركيز على التكوين في اختصاص الأم والطفل.

وفي هذا الإطار، ذكر سايحي أن قطاع الصحة يضم عددا هاما من المنشآت التي تتعلق سيما بالأمومة والطفل، منها 841 مركز صحي، 1841 عيادة متعددة الخدمات خاصة بالأمومة والطفولة، 246 مؤسسة عمومية استشفائية، أكثر من 16 مركز استشفائي جامعي وأكثر من 269 مؤسسة استشفائية خاصة.

مجلس التجديد الاقتصادي الجزائري:

قافلة تضامنية لتوزيع المستلزمات المدرسية عبر 20 ولاية

أطلق مجلس التجديد الاقتصادي الجزائري، الخميس من ولاية الجلفة، قافلة تضامنية لتوزيع حقائب ومستلزمات مدرسية لفائدة أطفال العائلات المعوزة عبر 20 ولاية.

أوضح رئيس المجلس، كمال مولى، في ندوة صحفية أن "هذه القافلة التي اختيرت لها ولاية الجلفة كانطلاقة أولى تعتبر تقليدا دأب عليه المجلس" مشيرا إلى أنها "ستجوب 20 ولاية بهدف تعزيز الجانب التضامني خلال الدخول المدرسي الجديد".

وذكر مولى أن هذا المسعى الذي نجح بفضل مشاركة المتعاملين الاقتصاديين "يواكب أيضا التدابير التي تحرص عليها وزارة التجارة وترقية الصادرات هذه السنة بخصوص ضمان أسعار تنافسية للمستلزمات المدرسية".

بدوره، أشاد والي الولاية، عمار علي بن ساعد، باختيار مجلس التجديد الاقتصادي الجزائري لولاية الجلفة لتكون محطة أولى في هذه القافلة التضامنية التي تستهدف العائلات المعوزة عشية الدخول المدرسي.

إنجاز محطات التحلية الخمس الجديدة بلغ مراحله الأخيرة

الجزائر.. الأولى إفريقيًّا مع نهاية العام

بلغت نسبة تقدّم أشغال إنجاز المحطات الخمس الجديدة لتحلية مياه البحر أكثر من 75 بالمائة، بحسبما علم لدى الشركة الجزائرية للطاقة (AEC)، التي أكدت أن هذه المشاريع ستكتمل بحلول نهاية العام الجاري.

وفي تصريح لـ«وأج"، أوضح مدير الاتصال بالشركة، مولود حشلاف، أن "إنجاز هذه المحطات الجديدة قد وصل إلى مرحلته الثالثة والأخيرة، والتي تشمل نقل المعدات وربطها، وهي المرحلة الأكثر دقة".

ويتضمن هذا البرنامج إنشاء خمس محطات لتحلية المياه في كل من ولايات الطارف، بجاية، بومرداس، تيبازة ووهران، بتكلفة تقارب 2.4 مليار دولار، وفقا للمسؤول، مشيرا أنه "من المتوقع أن ترفع هذه المشاريع الإنتاج الوطني من مياه الشرب المستخرجة من تحلية مياه البحر من 2.2 مليون متر مكعب يوميا إلى 3.7 مليون متر مكعب يوميا".

كما أضاف أن هذه المحطات الجديدة، بقدرة إنتاجية تبلغ 300 ألف متر مكعب يوميا لكل واحدة منها (إجمالي القدرة 1.5 مليون متر مكعب يوميا)، ستسمح بتزويد 15 مليون مواطن بالمياه، مما سيرفع مساهمة المياه المحلاة في تلبية الاحتياجات الوطنية للمياه الصالحة للشرب من 18 بالمائة إلى 42 بالمئة مع نهاية برنامج 2024.

وأشار حشلاف أيضا إلى أن الجزائر تحتل "بفارق كبير" المركز الأول على المستوى الإفريقي من حيث القدرة الإنتاجية للمياه المحلاة، وستحتل بحلول نهاية 2024، بعد دخول المشاريع الخمسة حيز الخدمة، المركز الثاني على المستوى العربي بعد المملكة العربية السعودية.

في اجتماع افتراضي مع برلمان الشباب اليمني

المجلس الأعلى للشباب يجسّد المقاربة التشاركية

عقد أعضاء من المجلس الأعلى للشباب اجتماعا افتراضيا مع برلمان الشباب اليمني، يندرج في إطار "المقاربة التشاركية" التي يتبناها مع مختلف المؤسسات والهيئات الوطنية، الإقليمية والدولية، بحسب ما أفاد الخميس، بيان للمجلس.

وأوضح المصدر أنه "في إطار المقاربة التشاركية التي يتبناها مع مختلف المؤسسات والهيئات الوطنية، الإقليمية والدولية، ذات الاهتمام المشترك، عقد أعضاء من المجلس الأعلى للشباب اجتماعا افتراضيا مع برلمان الشباب اليمني برئاسة سيف بن سيف العماري، نائب رئيسه والقائم بأعماله".

وجاء انعقاد هذا الاجتماع – يضيف البيان – بغرض "التفكير والتخطيط لإيجاد فرص للتعاون المستقبلي بين الجانبين، وتبادل الخبرات بينهما في المجالات ذات الصلة بفئة الشباب، ناهيك عن مناقشة التحديات المشتركة التي يواجهها الشباب في كل من الجزائر واليمن بشكل خاص، وفي الدول العربية بشكل عام".

وخلال هذا اللقاء استعرض ممثلو المجلس "التدابير التي اتخذتها الدولة الجزائرية من أجل إشراك الشباب في الحياة العامة والسياسية على وجه الخصوص، لاسيما من خلال استحداث المجلس الأعلى للشباب كهيئة دستورية استشارية لدى السيد رئيس الجمهورية، ترافع عن انشغالاته، خاصة أن البلاد مقبلة على انتخابات رئاسية وجب على الشباب أن يكون عنصرا فاعلا فيها".

من جانبه – يضيف البيان – استعرض الوفد اليمني الوضع العام الذي يسود اليمن مع التطرق إلى "مكانة الشباب ودوره في الحياة العامة".

أنتجها محبوسون بالمؤسسات العقابية

الهلال الأحمر الجزائري يتسلم 50 ألف مئزر مدرسي

تم بالديوان الوطني للأشغال التربوية والتمهين بالحراش (الجزائر العاصمة)، الخميس، تسليم 50 ألف مئزر مدرسي من انتاج محبوسين بالمؤسسات العقابية لفائدة الهلال الأحمر الجزائري، موجهة لأطفال يتامى ومعوزين.

وأشرف المدير العام لإدارة السجون واعادة الإدماج، أسعيد زرب رفقة رئيسة الهلال الاحمر الجزائري، ابتسام حملاوي، وبحضور مدير الديوان الوطني للأشغال التربوية والتمهين، عمياز عبد الغني، على فعاليات تسليم هذه المآزر المدرسية لفائدة الهلال الأحمر الجزائري.

وأوضح زرب أن هذه العملية سخرت لها 15 ورشة خياطة تابعة للديوان بالمؤسسات العقابية مما سمح بتشغيل 600 محبوس، تمكنوا من خياطة الكمية المطلوبة في فترة وجيزة لم تتعد الثلاثة أسابيع.

من جهتها، أوضحت حملاوي أن هذه المآزر ستوزع على أطفال من عائلات معوزة عبر التراب الوطني، في إطار برنامج الهلال الأحمر الجزائري خلال الدخول الاجتماعي، على غرار توزيع حقائب مدرسية إضافة إلى نشاطات مرافقة موجهة لفائدة بعض العائلات المعوزة بغية توفير الاحتياجات المعبر عنها.

شارك بمنتدى التعاون الصيني-الإفريقي ممثلا لرئيس الجمهورية.. عطاف:

حريصون على توطيد الشراكة الجزائرية - الصينية

- العلاقات الإفريقية-الصينية ترتكز على إرث تاريخي مشترك
- مبادرة "الحزام والطريق" تقوم على قيم الشراكة المتوازنة
- الشراكة الصينية-الإفريقية تستحق التقدير والثناء والإشادة
- الحفاظ على الوتيرة الإيجابية في البناء المشترك لمبادرة "الحزام والطريق"
- ضمان الاستجابة المثلى لحاجيات وأولويات الدول الإفريقية

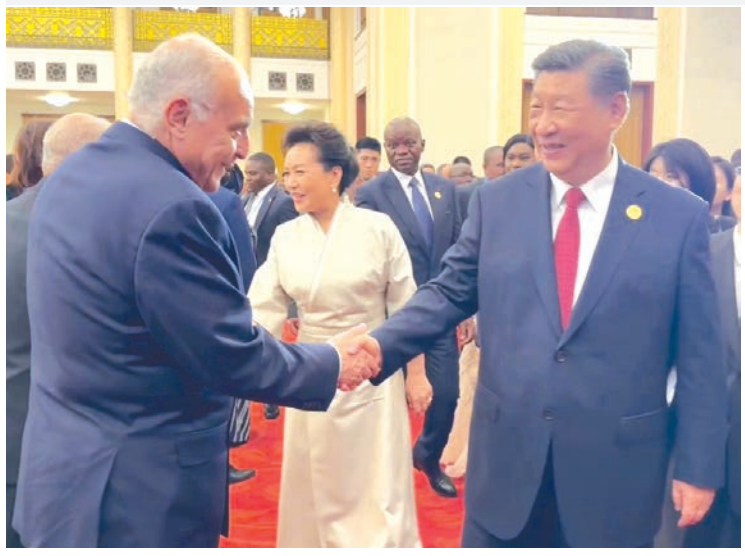

شارك وزير الشؤون الخارجية والجالية الوطنية بالخارج، أحمد عطاف، الخميس بالعاصمة الصينية بكين، في أشغال القمة الرابعة لمنتدى التعاون الصيني-الافريقي، ممثلا لرئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، بحسب ما أفاد بيان للوزارة.

وذكر البيان، أن "المداولات خلال هذه القمة، انصبت حول سبل وآفاق تعزيز الشراكة بين الدول الإفريقية والصين، سواء من ناحية تكثيف التجارة البينية وزيادة حجم الاستثمارات الصينية في القارة الإفريقية، أو من ناحية مضاعفة الدعم الموجه لإفريقيا لتمكينها من الاستجابة بفعالية أكبر لمختلف التحديات التي تواجهها في مجال السلم والأمن".

كما تم التطرق في السياق، إلى "حتمية ضم جهود ومساعي الطرفين من أجل تمكين القارة الإفريقية من تصحيح الظلم التاريخي المسلط عليها في مختلف مؤسسات الحوكمة العالمية، لا سيما في مجلس الأمن الأممي وكذا في مختلف المنظمات الدولية النقدية والمالية"، وفقا لذات البيان.

ودعت الجزائر ببكين، الخميس، على لسان وزير الشؤون الخارجية والجالية الوطنية بالخارج، إلى ضرورة الحفاظ على الوتيرة الإيجابية الجديدة في البناء المشترك لمبادرة "الحزام والطريق"، بما يضمن استجابة مثلى لحاجيات و أولويات الدول الإفريقية.

قال عطاف في كلمة خلال الجلسة المتعلقة بالتعاون في إطار مبادرة "الحزام والطريق"، المبرمجة بمناسبة انعقاد أشغال القمة الرابعة لمنتدى التعاون الصيني-الإفريقي، والتي شارك فيها ممثلا لرئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، إن هذه المبادرة "أضحت تمثل اليوم أحد الأوجه المؤسسة والمهيكلة وأحد الملامح الثابتة للتعاون المثمر والشراكة الهادفة بين إفريقيا والصين"، معتبرا أن "خير ما يستحق التنويه" في هذا الاطار هو "إجماع الدول الإفريقية، بشكل مطلق، والتفافها بصفة جماعية حول المبادرة، عبر توقيع مذكرات تفاهم مع الصين بغية تفعيل هذه المبادرة وتجسيد أهدافها".

وهنا، استحضر عطاف عدة اعتبارات رئيسية تقف وراء التفاعل الإيجابي لإفريقيا تجاه الصين، كارتكاز "العلاقات الإفريقية-الصينية على إرث تاريخي مشترك قوامه الصداقة والتضامن والتفاهم، إرث متجذر في دعم الصين لكفاح الشعوب الإفريقية من أجل التحرر من الهيمنة والاستعمار، وما تلا ذلك من رد الجميل بالجميل من قبل الدول الإفريقية التي ساندت بقوة استعادة الصين مكانتها المشروعة بمنظمة الأمم المتحدة، وأيدت بشدة مبدأ الصين الواحدة والموّحدة".

كما أن مبادرة "الحزام والطريق" – يضيف وزير الخارجية – "تقوم على قيم الشراكة المتوازنة والنفع المتقاسم والاحترام المتبادل، فضلا عن إعلائها لمبدأ المساواة السيادية بين الدول، وابتعادها كل البعد عن نهج المساومات السياسية والمقايضات المستفزة مقابل نيل الرضى والدعم التنموي".

ويتمثل الاعتبار الثالث في أن ذات المبادرة "تتقاطع في مراميها وتتماهى في أهدافها مع مضمون الأجندة الإفريقية للتنمية 2063، لا سيما ما تصبو إليه قارتنا من تشييد بنية تحتية قوّية، ومترابطة وعالية الجودة، بما يسهم في الدفع بالتوجه الاستراتيجي نحو الوحدة والاندماج القاري".

ومن هذا المنظور – يستطرد الوزير – فإن "النتائج المشجعة التي حققتها الشراكة الصينية-الإفريقية في إطار البناء المشترك لـ«الحزام والطريق" تستحق منا كل التقدير والثناء والإشادة"، خاصا بالذكر ما تم تجسيده من مشاريع تعزّز الترابط بين البنى التحتية الإفريقية، لا سيما تشييد السكك الحديدية، وإنشاء الموانئ والمطارات، وفتح خطوط جديدة للنقل والشحن برا وبحرا وجوا.

وأعرب عطاف عن الأمل في أن تتواصل هذه المشاريع وتتكثف، لأن – كما قال – "ضعف البنية التحتية في قارتنا لا يزال ينتقص من مستويات النمو بنسبة 2 بالمئة، ولا يزال ذات الضعف في البنى التحتية يقلل الإنتاجية بنسبة تقدر بحوالي 40 بالمئة".

وعلى هذا الأساس، فإن الجزائر "تحث على ضرورة الحفاظ على هذه الوتيرة الإيجابية الجديدة في البناء المشترك لمبادرة "الحزام والطريق"، بما يضمن استجابة مثلى لحاجيات وأولويات الدول الإفريقية"، بحسب ما جاء في كلمة الوزير.

وفي السياق، قال الوزير إن: الجزائر تؤكد على ضرورة تركيز الجهود لمعالجة أكبر تحدّ يواجهنا في هذا الإطار، ألا وهو تحدي التمويل، وذلك عبر العمل لتحقيق المزيد من التكامل بين المؤسسات المالية الإفريقية والهيئات الصينية المعنية بمشاريع "الحزام والطريق"، مشيرا إلى أن مثل هذه الجهود "من شأنها أن تساهم في تقليص الفجوة المالية لتوفير البنى التحتية اللازمة في إفريقيا، وهي الفجوة التي تقدر قيمتها بين 130 إلى 170 مليار دولار أمريكي سنويا".

كما برز عطاف حرص الجزائر منذ انضمامها إلى مبادرة "الحزام والطريق"، على "توطيد شراكتها مع الصين في مجال إنجاز مشاريع البنية التحتية ذات الطابع الأولوي"، مشيرا إلى أنها "ترنو لأن يمتد هذا التعاون ليشمل دعم الجهود الجزائرية الرامية لتعزيز الاندماج الإقليمي من خلال نسج شبكات ترابط وتبادل وتفاعل على كل المستويات في فضاءات انتمائنا الجهوية".

وشدّد عطاف على أن مقاصد تقوية الترابطية التي قامت من أجلها مبادرة "الحزام والطريق" تمثل "جوهر السياسة التي تنتهجها الجزائر عبر العديد من المشاريع الهيكلية ذات البعد الإقليمي. وهي المشاريع التي تصبو إلى ربط البنى التحتية الوطنية مع دول جوارنا وعمقنا الإفريقي، سواء فيما يتعلق بالطرق البرّية والسكك الحديدية، أو فيما يخصّ شبكات الطاقة من كهرباء وغاز، فضلا عن شبكة الألياف البصرية والمنصات اللوجستية المخصّصة لاحتضان مناطق التبادل الحر".

وفي الاخير، جدّد الوزير دعم الجزائر والتزامها بالشراكة الإفريقية-الصينية وتطلعها لتحقيق المزيد من المكتسبات والإنجازات على درب هذه الشراكة "المتميزة والواعدة".

توجّوا بثلاث ذهبيات وبرونزية..

رئيس الجمهورية يهنئ بوعامر واسكندر وجلال وصايفي

هنأ رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون الخميس، البطل البارالمبي الجزائري، عبد القادر بوعامر، عقب تتويجه بالميدالية الذهبية في الجودو لوزن أقل من 60 كلغ ج1، كما هنأ البطلين البارالمبيين الجزائريين، عثماني اسكندر جميل وصفية جلال عقب تتويجهما بالميدالية الذهبية لسباق 400 متر (T13) ورمي الجلة (ف-57) و نسيمة صايفي لإحرازها ميدالية برونزية في رمي الجلة (ف 57)، وذلك ضمن دورة الألعاب البارالمبية باريس 2024.

وجاء في تهنئة وجهها رئيس الجمهورية على حسابه الرسمي في منصات التواصل الاجتماعي للمصارع عبد القادر بوعامر: "ألف مبروك للبطل عبد القادر بوعامر على الميدالية الذهبية في الجودو بالألعاب البارالمبية.. شرفت الألوان الوطنية. تحيا الجزائر".

وجاء في تهنئة رئيس الجمهورية على حسابه الرسمي في منصات التواصل الاجتماعي وجهها للبطلين عثماني وصايفي: "كل الشكر والتقدير لكما إسكندر عثماني، وجلال صفية على الميداليتين الذهبيتين، ومبروك كذلك لصايفي نسيمة على الميدالية البرونزية، في ألعاب باريس البارالمبية.. الجزائر فخورة بكم، فألف مبروك لكم وللجزائر.

قوجيل يهنئ جميل اسكندر عثماني بـ"الذهبية" الثانية

هنأ رئيس مجلس الأمة صالح قوجيل الخميس، البطل البارالمبي الجزائري جميل اسكندر عثماني بعد حصوله على الميدالية الذهبية الثانية في الألعاب البارالمبية باريس 2024.

وجاء في تهنئة قوجيل على حسابه الرسمي في منصات التواصل الاجتماعي: "تهانينا الخالصة للبطل اسكندر جميل عثماني الذي أكد تميزه وتوّج للمرّة الثانية بذهب الالعاب البارالمبية 2024، فزادنا فخرا بإنجازه التاريخي، واعتزازا بأبناء الجزائر الذين يحققّون الانتصارات ويبهرون العالم بعزيمة مثالية وإرادة لا تلين. ألف مبروك...".

.. ويهنئ المصارع عبد القادر بوعامر

هنأ رئيس مجلس الأمة، السيد صالح قوجيل، أمس الجمعة، البطل البارالمبي الجزائري عبد القادر بوعامر عقب تتويجه بالميدالية الذهبية في رياضة الجيدو في دورة الألعاب البارالمبية باريس 2024 .

جاء في تهنئة قوجيل على حسابه الرسمي في منصات التواصل الاجتماعي: "وتتوالى انتصارات الجزائر بفوز البطل عبد القادر بوعامر بذهبية الألعاب البارلمبية 2024 في الجيدو.. كل التقدير لهذا المجد الرياضي الجديد، وكل الاعتزاز بأبناء الجزائر الذين قدموا أنبل معاني الإصرار والمثابرة والعزم، وأكدوا جاهزيتهم لتحقيق أعظم الإنجازات.. ألف مبروك".

دعا خلال اجتماع مجلس الأمن إلى تقديمه للعدالة.. بن جامع:

لا ينبغي أن يفلت الاحتلال الصهيوني من العقاب

- قداسة الروح البشرية ينبغي أن تدفعنا إلى الاتحاد كي لا نفقد إنسانيتنا

أكد ممثل الجزائر الدائم لدى الأمم المتحدة عمار بن جامع، الأربعاء، أن الاحتلال الصهيوني وداعميه لا يجب أن يفلتوا من العقاب على جرائمهم ضد الفلسطينيين في قطاع غزة والضفة الغربية ويجب أن يقدّموا للعدالة.

وخلال اجتماع لمجلس الأمن الدولي حول "الوضع في الشرق الأوسط، بما في ذلك القضية الفلسطينية"، أشار بن جامع إلى تصريح رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، الذي قال "الذين شاركوا في المجازر وفي قتل الفلسطينيين ينبغي أن يقدموا للعدالة".

وأضاف السفير الجزائري أن "اجتماع اليوم جاء بسبب إخفاق المجتمع الدولي في إنفاذ قراراته ضد الاحتلال الصهيوني – الذي يتصرف بإفلات من العقاب وبحماية من المسائلة – وإخفاق مجلس الأمن المكلف بصون الأمن والسلام الدوليين والذي لم يؤد واجبه"، معربا عن خيبته حول عدد الفلسطينيين الذين كان من الممكن إنقاذهم، إن تم تنفيذ قرارات هذا المجلس بما في ذلك القرار 2735.

وأعقب المتحدث قائلا: " لا يسعني إلا أن أفكر بأنه في حال استطعنا فرض وقف لإطلاق النار، كنا سننقذ أكثر من 3 آلاف فلسطيني وفلسطينية، نصفهم من النساء والأطفال من الموت".

وأشار الدبلوماسي بن جامع إلى أن الاحتلال الصهيوني مستمر في ممارسة العقاب الجماعي على الفلسطينيين في قطاع غزة والضفة الغربية، مشددا على أن "كم القتل والدمار الذي يرتكبهما يكشف عن وحشية ترمي لمحو الهوية الفلسطينية ومستقبل الدولة الفلسطينية".

وأضاف قائلا: "بينما يكافح العالم من أجل وقف لإطلاق النار في قطاع غزة – على الرغم من الطلب الواضح من المجتمع الدولي بما في ذلك مجلس الأمن – يواصل الاحتلال الصهيوني تصعيده وشنّ عملياته العسكرية التي بدأت الأسبوع الماضي في الضفة الغربية، في انتهاك صارخ للقانون الدولي".

وأوضح بن جامع، أنه منذ أكتوبر الماضي، "استشهد 680 فلسطينيا على أيدي الاحتلال الصهيوني ومستوطنيه، (في الضفة الغربية) وأن الجميع أدان جرائم الحرب تلك والجرائم ضد الإنسانية التي يرتكبها الاحتلال"، لافتا إلى أن "الكلمات لا تكفي ويجب التحرك اليوم لضمان سيادة القانون على الجميع، وعلى مجلس الأمن أن يتحرك دون تأخر لضمان احترام قراراته وتنفيذها وبدء عملية سلام حقيقية وذات فعالية في الشرق الأوسط".

«قداسة الروح البشرية والمعاناة المشتركة – يضيف بن جامع – ينبغي أن تدفعنا إلى الاتحاد كي لا نفقد إنسانيتنا"، مشيرا إلى أن كل "الأرواح متساوية وقيمتها واحدة، بغض النظر عن جنسها أو دينها أو لونها ولا يمكننا أن نغض الطرف عن أي معاناة".

وفي هذا الصدد أكد السفير بن جامع، أن "كل حياة بريئة وروح بريئة مهمة ولكن مأساة ومعاناة المحتجزين الفلسطينيين كثيرا ما تنسى أو يتم تجاهلها"، مشيرا إلى "أنهم يتعرضون للتعذيب والاستغلال وسوء المعاملة وعدم قدرة وصول اللجنة الدولية للصليب الأحمر إليهم"، معتبرا ذلك "انتهاكا صارخا للقانون الإنساني الدولي وقانون حقوق الإنسان".

فمنذ أكتوبر الماضي – يقول الدبلوماسي الجزائري – " أبلغت اللجنة الدولية للصليب الأحمر عن أكثر من 8700 مفقود فلسطيني، أكثرهم من غزة، في حين أن الاحتلال الصهيوني يرفض تقديم أي معلومات أو السماح للصليب الأحمر بالزيارة"، مضيفا أن "أكثر من 9400 فلسطيني منهم 200 طفل، اليوم، محتجزون في سجون الاحتلال، من بينهم أكثر من 3600 محتجز إداري، احتجزوا لأشهر من دون تهم، وهم يعانون في صمت، وقد تخلى عنهم المجتمع الدولي".

وأعقب بن جامع، أنه ومنذ أكتوبر الماضي، أعدم الاحتلال الصهيوني 24 سجينا فلسطينيا أثناء تواجدهم بالسجن، مشيرا إلى الجريمة التي ارتكبها الاحتلال الصهيوني الاثنين الماضي، بحق أيمن عابد الذي استشهد على يد الاحتلال بسبب التعذيب وذلك بهدف الضغط على ابنه كي يسلم نفسه.

وأضاف قائلا: "العدد 552 لا يعني شيء للعديد منكم ولكن للأسر الفلسطينية، فهو يمثل أجسام أحبابهم الذين لا يزالون لدى الاحتلال الصهيوني"، لافتا إلى أن جثمان الشهيد جاسر الشتات الذي استشهد عام 1968 لا تزال جثته بيد الاحتلال الصهيوني.

وشدّد بن جامع على أن المسؤولين عن هذه الجرائم "لا يمكن ألا يعاقبوا ويجب أن يقدموا إلى العدالة"، مؤكدا على أن مسؤولية المجتمع الدولي ومجلس الأمن هي حماية النظام متعدد الأطراف، من خلال السيطرة على الاحتلال الصهيوني الذي يسعى إلى قتل الأمل في الدولة الفلسطينية وأن "الصمت وعدم اتخاذ الإجراء في مواجهة هذه السياسة سيؤذي إلى مزيد من التصعيد".

يشار إلى أن الجزائر دعت الاثنين، لعقد اجتماع طارئ لمجلس الأمن لمناقشة آخر التطورات بالضفة الغربية وقطاع غزة في ظل تصعيد قوات الاحتلال الصهيوني من عملياتها بالضفة الغربية واستمرار الإبادة التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني بقطاع غزة، وذلك بالتنسيق مع بعثة دولة فلسطين لدى الأمم المتحدة بنيويورك.

السبت 07 سبتمبر 2024 م الموافق لـ 04 ربيع الأول 1446 هـ
حدث
info@ech-chaab.com www.ech-chaab.com | العدد | 19564